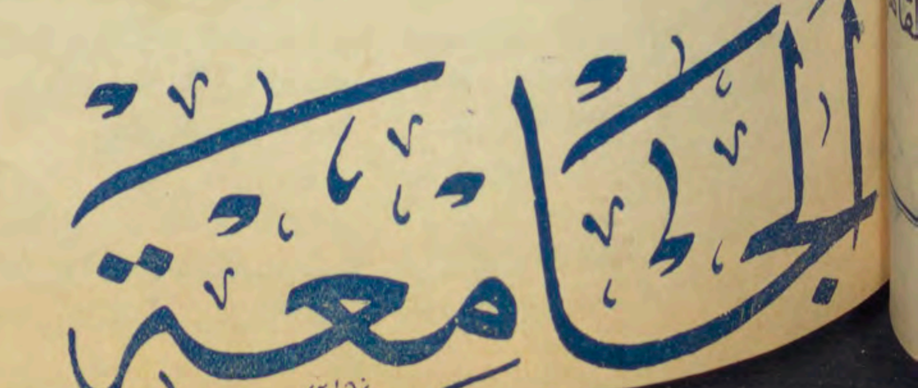
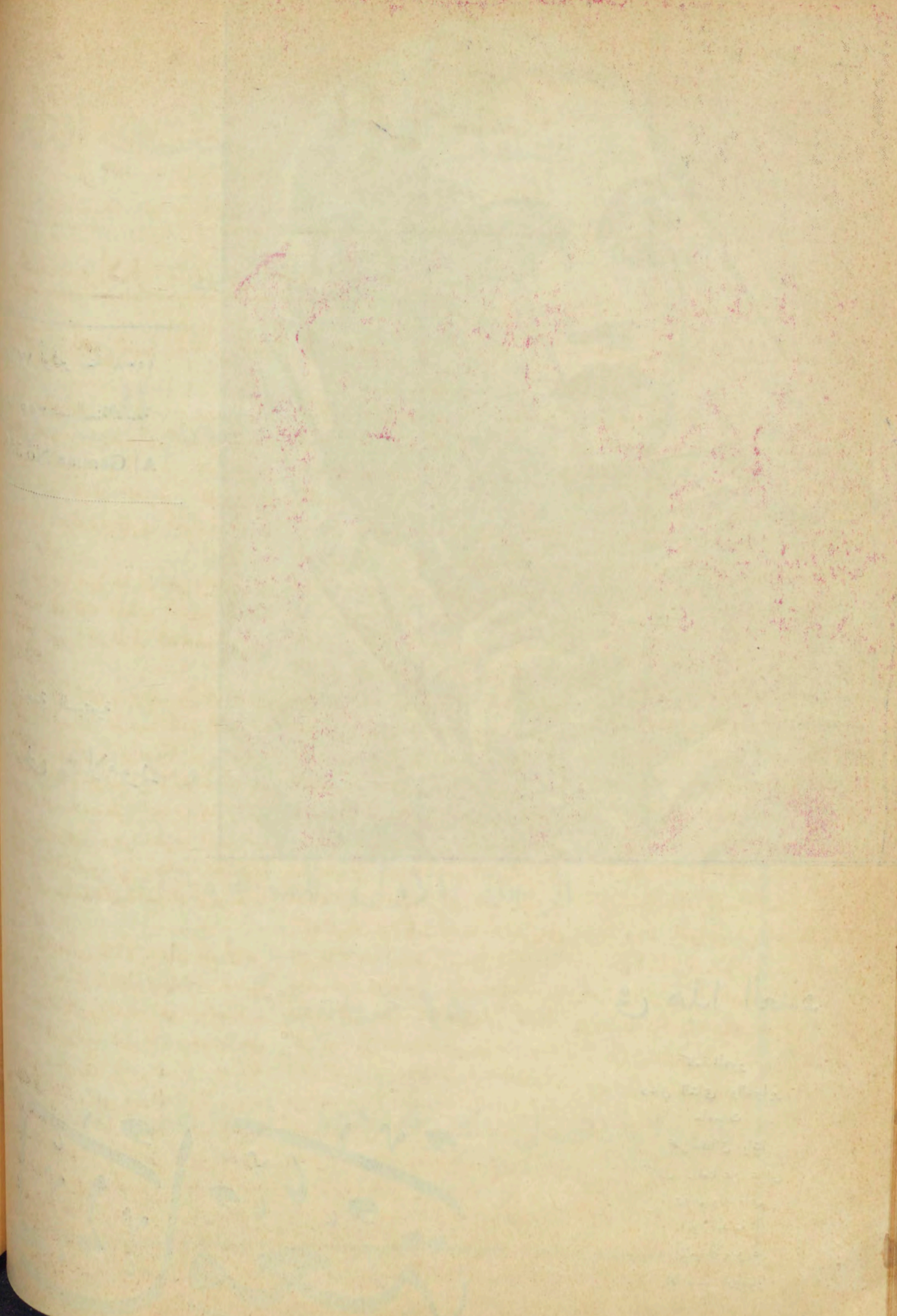
الخميس ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨
العدد ٣٥٥ — السنة التاسعة
Al Gamiaa No 355

النجمة السينمية
دورتی لامور

فی هذا العدد





الخميس ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٥٥

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب تليفون ٤٣٠٢٨

عند سرادقى ذكرى الجهاد الوطنى

متى تعرف المعارضة فى مصر واجبها ازاء خصومها السياسيين ؟

اطلع المصريون فى صباح يوم ١٤ نوفمبر على نصوص الخطب التى القيت في سرادق الهيئة السعدية والاحرار الدستوريين وسرادق الوفد المصري . اللذين أقيما بمناسبة احياء ذكرى الجهاد الوطنى في ١٣ نوفمبر .

وليس يعنينا هنا أن نعلق بالتفصيل على ماورد فى تلك الخطب العديدة . فقد أطلع عليها القراء فى الصحف اليومية . ولكن . . .

ولكن الذي يستوقف نظر الواقفين على التقاليد التى يحترمها قادة الاحزاب السياسية فى أوربا وأمريكا لم يستطيعوا كتمان ألمهم وحزنهم من الاسلوب العجيب الذى اتبعه مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد لمصري . وهو الحزب المعارض للحكومة الحاضرة في مهاجمة هذه الحكومة وفي نقد سياسة الدولة الحليفة وهي بريطانيا العظمى !

إن النحاس باشا لا يريد أن يفهم أن من العار أن يتنكر للانجليز فيسلط لسانه عليهم لا لسبب الا لانهم لم يتدخلوا بقواتهم العسكرية لا بقائه فى رئاسة الوزراء . وتحدى حق بديهي دستورى لرئيس الدولة . جلالة الملك فى اقالة رئيس وزرائه ! ولا يريد أن يفهم أن من العار أن يقول فى خطبة سياسية . علناً أن الانجليز كانوا ينفذون المعاهدة بروح الشرف الى ماقبل اقالته بقليل ! ثم فقدوا ذلك الشرف بعد ذلك ! لا يريد أن يفهم لانه يخيل اليه أن المستمعين له والقارئين لخطبته لا يعلمون أنه حاول بكل قواه ان يستعدى ممثل الدولة الحليفة في مصر على رئيس الدولة لكيلا يستعمل حقه الدستورى فى اقالة رئيس وزرائه فلم يفلح !

أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا كان محاميا قبل أن يكون رجلا سياسيا . فعضوا فى حزب سياسى كبير فرئيسا لهذا الحزب . وللمحامين اساليب تقليدية معروفة . ناجحة فى مهاجمة خصومهم لا ادري كيف يخفق دائما فى اتباعها . فاي نظام من نظم الحكم نشوبه شوائب يمكن للخصم السياسي ان يهول فيها وأن يجتذب عطف الجماهير اليه عن طريق تلك المهاجمة . في امكان النحاس باشا مثلا أن يتخذ موقف بريطانيا من اخواننا العرب فى فلسطين وسيلة لمهاجمتها واتهامها بأنها تنكرت لمبادئها القديمة فى الحرص على صداقة الامم الشرقية . وفى امكانه ان يثير اهتمام الرأي العام المصري بذلك الموقف اذا كانت له مصلحة حزبية في تلك الاثاره . أما اصراره على البكاء كلما جاءت سيرة اقالته من الحكم . وأما سورة الغضب التى تنتابه كلما تخيل ان الانجليز كان يجب أن تسند حرابهم وزارته ضد ارادة رئيس الدولة فلا معني له عند المتنورين من المصريين الا انه قد فقد التوازن الذي يجب ان يزين كل محام أثناء قيامه لمهاجمة خصم له يريد التغلب عليه !

وشيء آخر

ان النحاس باشا يصر على اعتبار مجرد خروج اصحاب المعالى الدكتور احمد ماهر ومحمود النقراشى باشا والدكتور حامد محمود من عضوية الوفد خيانة للمبادىء الوطنية ويخصص جزءا كبيراً من خطبته لوصف الذين كانوا فى زمرة المجاهدين ثم خرجوا فكان مجرد ذلك الخروج مروقا من الوطنية

هذا الاسلوب فى المهاجمة السياسية قد بطلت « مودته » فأصبح يثير الضحك والرثاء !

ان النحاس باشا يقرأ الفرنسية ويفهمها وفى امكانه أن يقرأ كيف تهاجم صحف اليسار وزارة مسيو دلادييه الحالية . فى امكانه أن يتعلم كيف لاتترك صحف باريس المعارضة مشروع قانون يمر على احد مجلسى البرلمان الفرنسى دون أن (تهلكه) نقدا . وتشريحا وتسفيها !

والنحاس باشا كان قاضيا وسكرتارية البرلمان محتشدة بمشروعات القوانين الخاصة بالضرائب المقترح فرضها ومشروعات القوانين التي تتعرض لكل نواحى النشاط العامه" فى مصر . ولديه زملاء كانوا وزراء للماليه" والمعارف والصحه" والتجارة والصناعه" فلم لا يقدم له كل منهم ملخصا بما يراه من أوجه مهاجمة تلك المشاريع التى تتقدم بها الحكومه" كل يوم الي البرلمان .

متي يتعلم النحاس باشا فن المعارضه ؟ ومتى يعرف أن اتفه المعارضين شأنا هو الذى اذا وقف ليتكلم عرف الناس ماسوف يقوله قبل ان تتحرك شفتاه !

ولكن متى ؟ !

المحرر

من روائع الادب الروسى

أول من قطر الخمـــــــر

للكاتب الروسى الكبير ليون تولستوى

المنظر الاول

« فلاح فى حقل . شيطان »

الفـلاح — هاهوذا الليـل قد أرخى سدوله . وقدآن لى أن أحل هذا الحصان من سروجه . فأسرع الوثب ياعجوزى المسكين . وانها لدورة ثم كرة، وتنتهي من حرث هذا النطاق. ومن ثم فلننعم بطعـام العشاء . وانها لخطرة جميلة تلك التى جعلتني آتى بصرة من الخبز معى ، فسوف لا يعوزنى العود الى منزلى بعد ، بل أتمدد هنالك عنـد الساقية ، وآكل كسرتى ثم أملا من النوم جفني . وأما أنت ياعزيزى (جو) فيمكنك أن ترعى نضير الكلاء من حولك . ثم بعون الله سنعاود العمل مرة أخرى .

الشيطان — (مستترا خلف العشب) يالهذا من رجل طيب القلب فهو لا يفتـأ ذاكرا ربه لا يني . ألا صبرك هنيهة ياصديقى العزيز . فانك بعد قليل ستذكر الشيطان بدل الرب . ليت شعرى ماذا أفعل له ؟ آه. أنها لفكرة رائعة تلك التي خطرت لي . فلآخذن صرة خبزه واذ يتفقدها سوف لا يجدها ، وسيأكل أحشاءه الجوع فيصخب من الغضب ويلعن حتي آلهه الذى بارك اسمه منذ حين . وسيذكر الشيطان

الفلاح — تباركت ياألله . ان الجوع يقتلني وقد جف حلقي كعود الحنطـة وتلك صرة كبيرة ملأتها لى زوجتي بالخبز . فيانهمى . هل آتى عليها ؟ماذا؟أين الصرة؟ آه . لا بد أنني وضعتها تحت الرداء . لا . ولا هنا . فماذا حدث ؟

الشيطان —أجل ! اغضب .! اغضب ياصديقى فلن تجدها

الفلاح — انه لامر عجيب . عجيب جدا فليس ثمة انسان هنا. ومع ذلك أخذت الصرة . وهب أن الطير هو الذى أخـذها ولـكنه إذن لترك خلفه من آثارها شيئا وها أنذا أنظر وأجد أثرا . ياآلهى أين ذهبت

الشيطان — هاهو سيذكر الشيطان

الفلاح — حسنا يبدو لى أن لا فائدة من البحث . ولـكن ليس ثمة مايهم فما أحسبني سأموت من الجوع . ولو أن أحدا أخذ الصرة فلينعم بها . فليأكلها وليبارك له الرب فيها

الشيطان — ياويحي من هذا الفـلاح الملعون . أبدلا من أن يثور ويلعن يقول فى هدوء (لينعم بها وليبارك له الرب فيها) ليت شعرى وماذا أصنع مع رجل كهذا .

الفلاح — يجلس كى يستريح. ويرسم علامة الصليب ثم يتمدد وينام) تباركت ياألله .

الشيطان — ياروحى ماذا أقول للرئيس وهو ليس من دأبه الا أن يتـكلم . وما يقول لى أنت خامل وليس يتبعك من الفلاحين كثير الي الجحيم . الا ترى كم من من التجار والاغنياء وكل طبقات النـاس وليس ثمة فلاح ؟ . » آه لو يأتى الرئيس وينظر الى هــــذا الرجل الذي سرقت قوته فما تذمر بل بارك وتشكر. وماعساه ينتظر منى أن أفعل مع رجل كهذا أكثر مما فعلت ؟ لاذهبن أرى

المنظر الثـــانى

« الجحيم . يجلس رئيس الشياطين على عرشه ويجلس سكرتيره عند أعتابه . الي اليمين يجلس خمسة شياطين ذوو مظاهر مختلفة »

السكرتير — إن محصول هـذا العام قد بلغ ٢٢٠٠٠٥ شخصا . وهم الآن في قبضة يدي

الرئيس — حسنا أشكرك. إنى متعب فهل بقى عمل كثير ؟ من الذي فرغنا منه ومن لم نحاسبه بعد ؟

السكرتير — لقد فرغنا من محاسبة شيطان الاغنياء وقد كان محصوله ١٨٣٦ غنيا وشيطان التجار وقد أغرى ٩٦٤٣ تاجرا وشيطان الموظفين وقـد اقتنص ٣٤٢٣ موظفا وشيطان النساء وقد أوقع فى حبائك ١٨٦٣١٥ سيدة متزوجة و ١٧٤٣٨ فتاة عذراء . ولم يبق علينا الا تصفية حساب شيطان المحامين وشيطان الفلاحين .

الرئيس — حسنا فلنتم كل شىء الآن فليدخلا الي

« يدخل شيطان المحامين وينحني أمام الرئيس »

الرئيس — ما تعدادك هذا العام ؟

الشيطان — إن محصولى هائل ياجناب الرئيس . عـدد لم أظفر بمثله منـذ خلق العالم

الرئيس — إذن فقد اقتنصت كثيرا من المحامين

الشيطان — ليس كثيرا من حيث العدد ياسيدى ولـكن من حيث الدلالة

الرئيس — وما الدلاله ؟

الشيطان — أجل لقد وقع في قبضتي ١٣٥٠ محاميا فقط ولـكن أى محامين ؟ إننا نحن الشياطين لتحمر وجوهنا خجلا من أعمالهم إن فى استطاعتهم وضع الناس تحت أبطهم بطريقة نعجز عنها نحن العرب الابالسة . ولـكن كل ذلك بفضلى وبفضل ما بثثته فيهم من مبادئى ؟

الرئيس — ليت شعري ما هي مبادئك ؟

الشيطان — أجل . لقد كان المحامون يدافعون فى القضية عن طرف واحد ولـكنني علمتهم كيف يدافعون عن الطرفين

طرف فى الظاهر وطرف فى الباطن ويكسب القضية من يدفع أكثر ويتغاضي عن شحيح الكف ولو كان الحق بيده .

الرئيس — عظيم جدا . وانني سأنظر اليك بعين العطف . فليدخل الشيطان الاخير .

« يدخل شيطان الفلاحين »

الشيطان — انني لا أطيق أن أعيش بعد الآن والا فاعطنى عملا آخر .

الرئيس — أي عمل آخر ؟ وما هذا الكلام الذي تلوكه ؟ أسرع خبرنى ماذا فعلت وكم من الفلاحين اقتنصت ؟

الشيطان — « باكيا » لا أحد .

الرئيس — ماذا ؟ لا أحد ؟ ماذا تعني ؟ وماذا كنت تفعل إذن ؟ وأين كنت تتسكع فى كل هذا الوقت ؟

الشيطان — لم أكن أتسكع . بل لقد كنت أجاهد جهاداً مريراً وقد بذلت كل ما فى من جهد . ولكن ذهب أدراج الرياح كل ما جاهدت وفى سبيله أجهدت ! وها أنذا أخيرا ذهبت الى أحد الفلاحين وسرقت قوته وبدلا من أن يلعن ويسب ، دعا لى بأن أنعم به .

الرئيس — ماذا ؟ ماذا ؟ ما الذى تقول ؟ ألا تصلح أنفك وتتكلم كلاما يعقل ؟ انني لا أعرف في كلامك رأسا من ذيل ! سرقت خبزه ؟ ولم يلعن ؟ وماذا فعلت بالآخرين ؟

الشيطان — كلهم سواء . وما كان في مقدوري أن اظفر بواحد منهم .

الرئيس — وكيف جرؤت أن تظهر أمامى صفر اليدين ؟ أتريد أن تجعل منى هزأة وسخرية ؟ أتبغى أن تعيش فى الجحيم عالة على الابالسة ؟ ولكن صبرا فسأريك كيف يكون العقاب . ياجلاد . تعال اطرحه أمامي .

« يضرب بالسياط »

الشيطان — أوه . أوه .

الرئيس — أتذهب وتعود لي بألف فلاح ؟

الشيطان — أوه . أوه . لا أستطيع

الرئيس — إذن زده ياجلاد

الشيطان — نعم . نعم . سآتى بألف فلاح . ارحمني

الرئيس — دعه ياجلاد . وماهى طريقتك الجديدة ؟

الشيطان — طريقة تجمعهم كلهم فى مكان واحد . وهذا المكان هو الجحيم

الرئيس — اذن سوف نري .

«المنظر الثالث»

حقل . عربات محملة بالحنطة . يعمل الشيطان كخادم وهو يكيل الحنطة خارج العربات وسيده الفلاح يحملها الي المخازن)

الخادم — سبعة ! تذكر ياسيدى فانني كدت أنسى الكيل

الفلاح — ان المخزن قد غص الى حلقه ومامن فرجة فيه الى زيادة !

الخادم — افتح لها مخزنا آخراً ياسيدى .

الفلاح — حسن . سأفعل . (يخرج)

الخادم — (لنفسه) ثلاث سنوات وأنا معه وهاهو ذاعملى يسير من نجاح الى نجاح أبهر . ملأت له خزائنه حنطة حتي لا مكان لحبة . ولم يبق الا الخطوة الاخيرة وحين أخطوها فليأت الرئيس ولينظر بنفسه وعندئذ ليتشدق بشتائمه وسخائمه

(يدخل أحد الجيران)

الجار — صباح الخير

الخادم — خير صباح

الجار — اين سيدك

الخادم — لقد ذهب ليفتح مخزنا آخر فالقمح فائض ولا يدرى أين يضعه ؟

الجار — ياإلهى . أى حظ سعيد يواتى سيدك ؟ القمح فائض ولا يدرى أين يضعه . أننا لنعجب ماذا حدث لسيدك في هاته السنين وانه ليبدو ان وحيا يلهمه ما يفعل . فقد كان الفصل فى السنة الماضية جافا فبذر الحب فى الأجمة الناقعة وماحصل الناس على محصول وملئت خزائنكم بالحنطة الصفراء ! وكان هذا الفصل مطيرا فزرع زرعته فى الأكمة المرتفعة وغرق زرع الناس وزرعه لم يغرق .

ياآلهي ! أي عناية منك . أى عنايه

(يدخل الفلاح)

الفلاح — كيف حالك ياجاري

الجار — لقد كنت أقول لخادمك أنك قد ملكت قوة نظر ثاقبة حتى لتعرف أين تزرع قمحك . ياله من قمح كالذهب . ياله من قمح كثير كالتلال . انك لن تأكله في عشر سنين .

الفلاح — ان كل الشكر موجه الى نيكولاس هذا (يشير الى الخادم) فقد كان حظه وكان حسن نصيحته

الجار — ان الامر ليبدو كأنه يعلم أى فصل سيكون قبل ان يكون . أجل لقد أدخلتم حنطة كثيرة . وقد جئت لاستعير غرارة أردها في العام المقبل فقد نفد كل ما عندي .

الفلاح — بكل تأكيد سأعطيك ماأردت

الخادم — (يوخز سيده) لا تعطيه شيئا .

الفلاح — لا كلمته عن ذلك بعد خذ غرارتك .

الجار — شكرا ياسيدى أنى مدين لك بفضل يغرقنى (يخرج)

الخادم — (لنفسه) أنه لا زال على عوائده القديمة يعطي ثم يعطى . إنه لايطيعني دائما . ولكن صبرا فسأريه كيف يكف عن هذا العمل .

الفلاح — لماذا لا نعطى مما عندنا الرجل صالح كهذا ؟

الخادم — الاعطاء شيء والاسترداد شيء آخر . إن الاعطاء كالقاء حجر فى فى بئر والاسترداد كسحب حجر من بئر هكذا قيل قديما

الفلاح — لاتجمجم . إن لدينا من القمح الكثير .

الخادم — وماذا فى أن يكون لديك الكثير ؟

الفلاح — أجل . إن لدينا الكفاية . ليس فقط ما يكفي هذا الفصل بل لسنين

كثيرة . . فماذا عسانا أن نفعل بكل هذا ؟ . .

الخادم — ماذا عسانا نفعل بكل هذا ؟! إني أستطيع أن أجعل من هذا القمح شيئا يجعلك أسعد الناس جميعا طوال أيام حياتك . .

الفلاح — كيف هذا . . وماذا عساك تصنع ؟ .

الخادم — انه نوع من الاشربة . . شراب يذيب آلامك حين تكون حزينا ويملأك قوة حين تكون ضعيفا ، ويثقل جفنيك بالنعاس حين تكون مؤرقا، ويبعث فى قلبك الجرأة حين تبدوا خائفا . . هذا هو الشراب الذي في مكنتي أن أصنع . .

الفلاح — هذيان

الخادم — هذيان بالطبع ! لقد كان كذلك حين قلت لك أن تزرع فى المستنقع ثم حين قلت لك ان تزرع فى الاكمة . إنك لم تصدقني حينذاك ولكنك الآن تعلم ! وستجد أن مسألة الشراب إن هى الا كتلك السالفه

الفلاح — ولكن خبرنى بماذا ستصنع هذا الشراب ؟

الخادم — بماذا ؟ بهذه الحنطة .

الفلاح — ألا تكون في هذا خطيئة ؟ .

الخادم — أنظر ماذا يقول الرجل! أى خطيئة فى أن تجعل نفسك سعيدا

الفلاح — ومن أين جئت بكل حكمتك هذه يانيكولا . إني لم أفكر فى ذلك من قبل. ومع ذلك فانك تبدوا عارفا لكل شيء. فأين تعلمت كل هذا ؟

الخادم — أوه إن الاختبار يعلم الحمار ! .

الفلاح — وأنت تقول إذن أن الشراب يمنح القوة ؟

الخادم — لتصبر ولتر ذلك بنفسك .

الفلاح — إذن فلنجرب

« المنظر الرابع »

(مخزن فى وسطه قدرة كبيرة مقفلة موضوعة علي النار. وموصل بها وعاء موضوع في مكان منخفض عنها

الخادم — يملأ كوبة من الوعاء ويشربها) حسنا ياسيدي لقد تم كل شيء

الفلاح — أي شيء عجيب ؟ ان ماءاً يتصاعد من المزيج . لماذا تدع الماء يخرج هكذا ؟

الخادم — انه ليس ماءا . بل هو المشروب نفسه .

الفلاح — ليت شعرى أنه شفاف كالماء. وقد كان في ظنى أنه سيكون أخضر كالحشيش

الخادم — ولكن ضعه قرب أنفك .

الفلاح — يا إلهى. ماهذه الرائحة . دعني أتذوق فان رائحته مغرية .

الخادم — حسنا فلتشرب .

الفلاح — (يتذوق أولا ثم يملاء الكوب ويشرب ثم يملاءها ثانية) آه . أعطنى أعطني كذلك . ما آلذ هذا الشراب انى لا أستطيع أن أقول كم هو لذيذ .

الخادم — (يضحك) حسنا . يبدو أن الشراب قد راقك (يعطيه شرابا)

الفلاح — آه أن الشهد إلى جانب هذا بليد . فلندع السيدات . مارثا . مارثا تعالي. أسرعى فقد تم كل شيء. وها أنذا أشرب. (تدخل الزوجة وبنتها)

الزوجة — ما الخبر ؟ مالك تدور حول نفسك كالنحلة .

الفلاح — آه لو تذوقين . خذى . ذوقى .

الزوجة — ألا يضر ؟

الفلاح — ذوقى ياهبلاء

الزوجة — حقا ياآلهى انه لذيذ .

الفلاح — لذيذ جدا. انتظرى وسترين ان نيكولاس يقول أنه يسحب المرض من العظام . والصغير يصير عجوزا . أعني أن العجوز يصير صغيرا انى لم أشرب غير كوبتين ومع ذلك فانني أشعر أن عظامي تنتصب كقصب السكر . ألا ترين ؟ انتظري الي حين نشرب أنت وأنا كل يوم فنعود شبابا كما كنا . آه . تعالي يامرثا . ياحبيبتى مرثا (يضمها الي صدره)

الزوجة — دعنى . دعنى . لقد صرت مجنونا .

الفلاح — أنه شراب لذيذ . أليس كذلك يامرثا ؟

الزوجة — بالطبع . لو أنه يعيد الشباب أنظر كم جعلك مسرورا . وأنا أشعر بالفرح كذلك . آه ياحبيبي تعالالى (ترقص وتغني)

الفلاح — نعم . سنعود شبابا . شبابا . ش . . . با . . . ! . . ! .

الزوجة — سأدعو حماتى . فانها دائما منقبضة في نفسها كالفرخة العجوز . انها تحتاج الى قليل من الشباب ليعود اليها قليل من الرقة والرحمة

الفلاح — ولم لا . ادعى أمى . وأبي كذلك . اذهبي يامارى وقولي لجديك هيا اسرعي وانطلق كقذيفة المدافع وآتى فى يديك بجدتك . وسنعب كاسا أخرى .

يملا الخادم ويعطيه

أول الامر عاد الشباب الي طرف اللسان . ثم سرى الي الذراعين والآن قد هبط الى الساقين انى أشعر أن قدمى يتحركان وحدهما

— يرقص بجنون

الزوجة — انك حقا شخص ظريف يانيكولا . هيا اليك بالدف . (الخادم يضرب على الدف والزوجان يرقصان) .

الخادم — (لنفسه وقد ترك الدف

البقية على صفحة ٤٧

ثلاثة قلوب

يعلن قلم التحرير اسفه لارجاء نشر بقيه قصة « ثلاثة قلوب » الى العدد القادم. وهي القصة التى بدأ رئيس التحرير نشرها فى العدد السابق . نظراً لمرضه

هل خطبت أم المصريين الى المرحوم على شعراوى باشا قبل أن تخطب الى الزعيم الخالد سعد زغلول باشا؟

ذكريات تنشرها « الجامعة » للمرة الاولى

« احتفلت الامة المصرية بكافة احزابها بعيد الثورة المصرية فى ١٣ نوفمبر الجارى وقد صدرت الصحف اليومية ملاي بالخطب التي تسرد الظروف التى قامت فيها تلك الثورة التي كان المرحومات سعد زغلول باشا وعلي شعراوي باشا من اركانها الثلاثة مع الاستاذ عبد العزيز فهمي باشا وقد اعتادت المجلات الاوروبية فى امثال هذه المناسبات أن تنفرد بتقديم معلومات شخصية شيقة لا تستطيع الصحف اليومية أن تجاريها فيها وها نحن اولاء نفعل ذلك فنذكر هذه الحقائق التي لا يعرفها الا الخاصة الذين حضروا ذلك العهد »

المحرر

لكى يستطيع القاريء أن يتبين حقيقة هذه المسألة التاريخية التي سنسردها فى هذه الصفحة يجب أن نعود به الى الخلف قليلا.

كان الخديوى اسماعيل باشا قد تولي عرش مصر عقب وفاة الخديوي سعيد باشا فكان أول عمل اقدم عليه الخديوي الشاب الجديد أن اقصي عن وظائف الدولة كبار الموظفين الذين عينهم العاهل الذى سبقه.

ومن بين الذين صبت عليهم نقمة اسماعيل باشا المرحوم محمد باشا ابو سلطان الذي كان قد ترقي فى عهد سعيد باشا من ناظر « قسم » بني مزار الي مدير بني سويف الي مدير الغربية.

وقضي على محمد باشا ابو سلطان عميد اسرة سلطان التى كان مقرها بلدة « زاوية الاموات » فى البر الشرقى من مديرية المنيا أن يظل سجينا في بلدته لا يبرحها

ولكن ذلك الخلاف بين الخديوى ومحمد باشا سلطان لم يطل اذ تدخل المرحوم الشيخ على الليثى فاصلح بينهما

وعفا الخديوي عن عميد تلك الاسرة العريقة وأصدر أمرا بتعيينه مديرا لاملاك الدائرة السنية.

وكانت أراضى تلك الدائرة تبلغ نحو المليون من الافدنة.

وأظهر سلطان باشا فى تلك الادارة نبوغا أهله بعد نفى الخديوى اسماعيل وتولى ابنه توفيق باشا لكي يرأس مجلس شورى القوانين. وكان ذلك المجلس هو الهيئة التشريعية التى تمثل البلاد وقتئذ

وكان محمد باشا أبو سلطان قد أنجب ولدا هو الذى أصبح فيما بعد عمر باشا سلطان وثلاث بنات هن السيدات هدى. وقاسمه ولوزه. والاخيرة هي والدة الزعيم الاقتصادي الكبير الاستاذ الدكتور فؤاد سلطان بك

ولكن سلطان باشا الكبير قد توسم النبوغ فى ابن شقيقته آمنة التى كانت قد تزوجت من حسن أغا شعراوى عمدة بلدة المطاهرة. وذلك الابن هو الذي أصبح فيما بعد علي باشا شعراوى

وكان توسمه النبوغ فى (علي) ابن شقيقته بعد أن تبين استقامته واقدامه وجرأته.. إذ حدث أثناء تولي سلطان باشا ادارة أملاك الدائرة السنية أن اتصل به أن علي شعراوى ابن شقيقته قد اشتري الفا وستمائة فدان من أطيان تلك الدائرة تقع في زمام بلدة أبيه حسن اغا شعراوي ودفع ثمنها خمسة آلاف من الجنيهات دون أن يلتمس مساعدة مالية من خاله. فلما عاتبه الاخير أجاب علي شعراوى توا

— البركة فيك ياخالى دى حسبة بسيطة أنا مخليك لاكبر من كده.

ولكن علي شعراوى ظل ينمي الثروة التي ورثها عن أبيه حتى تضاعفت دون أن يلجأ الى الاستدانة

وحدثت بعد ذلك حادثة أخرى أثبتت أن ثقة محمد باشا أبو سلطان بابن أخته آمنة كانت فى محلها تماما

ذلك أن زعماء الثورة العرابية قد اجتمعوا ذات يوم وقرروا المناداة بخلع الخديوى توفيق واتفقوا على أن يحصلوا من أعيان البلاد علي توقيعات باقرار ذلك الخلع.

وبدأوا بمحمد باشا سلطان بصفته رئيسا لمجلس شورى القوانين. فلما أن دخلوا علي سلطان باشا كان علي شعراوى ابن اخته موجودا. وكان لايزال دون العشرين من عمره. فلم يكد بصره يقع على زعماء الثورة حتي وقف خلف خاله وقد شهر مسدسه فى وجوههم. مهددا باطلاقه اذا تجرأ أحدهم على أن يمس خاله بسوء.

وخرج عرابى باشا ومن معه دون أن يجرأوا على فعل شيء مع أن نيتهم كانت مبيتة من قبل على ارغام سلطان باشا علي التوقيع علي قرار خلع الخديوى!

وتجاوبت نوادى القاهرة صدي تلك الشجاعة النادرة التي أبداها الشاب على شعراوى

وبدأ نجمه يسطع فى سماء الحياة المصرية العامة .

فلما توفى خاله محمد باشا أبو سلطان عام ١٨٨٢ اتضح أنه أوقف كل ما يملك وقدره ٤٤٤٤ فدانا : ونص فى كتاب الوقف علي تعيين ابن شقيقه علي شعراوى ناظرا عليه مدي حياته .

وخص ابنه عمر سلطان الذى كان لا يتجاوز الثانيـة من عمره ، الفا وخمسمائة فدان . وكلا من بناته هدي وقاسمة ولوزة ستمائة فدان . وآمنـة شقيقته ووالدة علي شعراوى مائة فدان

وتولى على شعراوي باشا نظارة وقف خاله محمد باشا سلطان . فكانت ادارته له نموذجا للنبوغ . والاستقامة . والنشاط . الى حد أنه اشترى فى بضعـة أعوام باسم ابن خاله القاصر عمر سلطان الفا ومائة من الافدنة في زمام أطسـا . هى المعروفة باسم عزبة حيـدر باشا . وثلاثة آلاف فدان فى بلوط بمديرية أسيوط . وخمسة آلاف فدان في البرجاية بمديرية المنيا من املاك الدائرة السنية . ولما بلغ عمر سلطان باشا سن الرشـد استلم من ابن عمته على شـعراوى باشا ثلاثة عشر الفـا من الافدنة ومائتى الف جنيـه مودعة باسمه فى البنك . ومائة الف من الجنيهات ثمن سكر كان موجودا في معمل السكر الذى كان قد أنشأه المرحوم محمد باشا أبو سلطان .

* * *

فى ذلك الوقت كان المغفور له مصطفي فهمى باشا رئيسا للوزارة المصرية ـــ وكان مصمما على أن يختار لـكريماته أزواجا من أبناء الاسر المصرية العريقة .

وكان نجم المرحوم على شعراوى باشا آخذا فى الصعود . وشهرته السياسية والمالية والزراعية تطبق آفاق مصر .

وتحدث أصدقاء الاسرتين عن زواج على شعراوي باشا بابنة العز والمجـد وسليلة الشرف العريق كريمة رئيس الوزارة المصرية مصطفي باشا فهمى . وأبدى مصطفى باشا موافقته التامة . وكادت تعلن خطوبة أم المصريين صفيه هانم على على باشا شعراوى ولـكن . .

ولـكن القـدر كان يريد أن يكتب صفحة أخرى فى تاريخ مصر الحديث . فقد اتضح أن المرحوم محمد باشا سلطان كان قد أوصى قبل وفاته أن تتزوج ابنته هدى من ابن أخته على شعراوى .

وكان أن تقدم زعيمنا الخالد سعد زغلول باشا . الذي كان اذ ذاك مستشارا بمحكمة استئناف مصر لخطوبة أم المصريين وتم زواجه منها . لـكي تشاركه فيما بعد الجهاد الوطني النبيل لتحرير مصر .

وهو الجهاد الذى شرفته تضحيات ثلاثة أسماء محفورة بحروف من نور في روح كل مصرى .. أسماء سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى !

* * *

وشاء القدر أيضا أن تحمـل زوجتـا الزعيمين سعد زغلول وعلى شعراوي رسالة نهضتين

أما الاولى وهى أم المصريين صفية زغلول هانم فقد أذكت للمرة الاولى فى تاريخ مصر نار الحماسة في صدور نساء مصر . نصف هذا الشعب . بتلك المواقف الباسلة التي وقفتها الي جانب زوجها الزعيم وهو هدف اضطهاد السلطات العسكرية الغاشمة .

وأما الثانية وهي هدى شعراوى هانم فقد عرفت كيف تعمل علي خلق شخصية للمرأة المصرية التى كانت الاوضـاع الاجتماعية العتيقة قد محتها . وعلي اسماع العالم المتمدين حقيقة النهضـة الاجتماعيـة التي تغذيهـا تلك المرأة بروحها وأعصـابها وارادتها !



كيف تولى الشيوعيون الحكم

بمناسبة احتفالهم فى الاسبوع الماضي بمضى ٢١ عام على ثورتهم

قبيل الحرب الكبرى كان البلاط الروسى تحت رحمة الراهب المحتال جريجوري راسبوتين وكانت الادارة العامة مختلة والفوضى سائدة . وبقيام الحرب في أوروبا أرسلت روسيا جيشا الى شرق ألمانيا فى (سبتمبر سنة ١٩١٤) ولكن الجنود قاسوا الأمرين لنفاذ ذخائرهم وخلو الجيش من المعدات الحربية .

واذ ذاك فرغ صبرهم وثارت نفوسهم وتمردوا على نظام الحكم القيصري وعزوا تلك الفوضى الي تحكم راسبوتين في القيصر نيقولا الثانى فدبرت المؤامرات لقتله مرارا ولكنها فشلت فى كل مرة وأخيرا دعا الامير يوسوبوف الذي كان الحقد على راسبوتين يعتمل فى صدره منذ سنوات دعا الامير الراهب لوليمة عشاء بصحبة أصدقائه الضباط وقدم له الطعام المسموم ولكنه لم يؤثر فيه فاضطر الضباط للقضاء عليه بخمس رصاصات ولما لم يمت ركلوه باقدامهم حتى فاضت روحه بعد لاي ثم أخفوا جثته تحت الثلوج المترامية في سهول بتروغراد .

وكان ذلك في ٢٩ ديسمبر سنة ١٩١٦ وبذلك زالت العقبة الكبري امام اعداء القيصرية فاوقدوا لهيب الثورة فى ١٢ مارس سنة ١٩١٧ بعد فشل الحكومة المؤقتة التى ألفت برياسة الامير ليفوف واستمرت الثورة ثلاثة أيام استقال فى نهايتها القيصر وجاء في وثيقة تنازله (أعلن تنازلى عن حقى وحق ابنى في عرش روسيا وليبارك الرب شعبها ويسدد خطواته الى النصر)

وفي ٢١ مارس سجنت أسرة القيصر (أسرة روما نوف) فى حصن تسار كوسيلو واذ ذاك تحققت نبوءة راسبوتين من أنه بعد موته بستة أشهر سيفقد عرشه وتسقط روسيا بين مخالب الشيطان .

ظن البعض بعد الحوادث السالفة انه من الممكن ان ينهض بالحكم قيصر جديد ممن عرفوا بالحزم والاقتدار كما أن الدول الاخرى لم تدرك حقيقة الامور فى روسيا فشجعت على قيام حكومة جمهورية برياسة القائد كيرينسكي الذي وجد الثورة الاجتماعية توشك ان تعم البلاد ثم واجه مشكلة اخرى حين هاجم الالمان بلدة ريجا فكان عليه ان يقهرهم بسرعة ولكن الانجليز رغم احتجاج اميرال الاسطول اللورد فيشر تركوا المانيا تسود على بحر البلطيق فلم يجد الروس بدا من انهاء الحرب على اي حال .

في ذلك الوقت نشأ في بتروجراد حزب جديد يمثل الجنود والعمال هو حزب السوفييت الذى طالب بعقد مؤتمر دولي فى ستوكهلم لبحث الحالة الاجتماعية ولكن كيرينسكي فشل في اقناع الدول بالسماح بعقد ذلك المؤتمر اذ خشيت ان يمتد خطر الشيوعية ويعم اوربا وازاء ذلك بلغ صبر الجنود الحد الاقصى فقامت الفتن فى الجيش وفي ٧ نوفمبر سنة ١٩١٧ سقطت حكومة كيرينسكي وتولى حزب السوفييت السلطة يشاركه البلاشفة الشيوعيون بزعامة لينين ثم عقدت الحكومة الجديدة فى ٢ مارس سنة ١٩١٨ معاهدة صداقة مع المانيا في برست ليتوفسك .

وهكذا اصبح من الواضح ان البلاشفة الشيوعيين من اشد المتحمسين لاشتراكية كارل ماركس اذ اعتقدوا ان اعتلاءهم السلطة في الروسيا كان فاتحة ثورة شيوعية في انحاء اوربا كلها .

وبدأوا يعدلون فى النظم الاجتماعية الاقتصادية بايمان ثابت ولكن تنقصه الخبرة والتجارب فقضوا بوحشية على كل انصار النظام السابق .

وفي سنة ١٩١٩ نشبت الحرب بين البلاشفة وحملة عسكرية انجليزية في ارشانجل وما ان فرغوا من قهرها حتي واجههم الجيش اليابانى في شرق سيبريا يساعده الاميرال الروسي كولتشاك ثم هاجمتهم جيوش فرنسا ورومانيا واليونان من الجنوب فى بلاد القرم وكان يساعد تلك الجيوش ويرشدها الجنرال الروسى دينكين ولم تكتف الدول بذلك ، بل تقدمت قوات استونيا في يوليه من ذلك العام الى بترسبورج لمحاربتهم بقيادة الجنرال يودينتش .

وفى عام ١٩٢٠ هاجم البولنيون لوبتحريض من الحكومة الفرنسية روسيا كما ثار البحارة الروسيون فى كرونستاد ضد حكومة البلاشفة في مارس ١٩٢١

ولكن مع تألب جميع الدول الاوربية من كافة الجهات على روسيا فان لينين حاربهم بشجاعة وكان النصر حليفه في جميع الغارات الى ان استتب الامر باعتراف حكومتى بريطانيا وايطاليا بالنظام البلشفي وحينئذ تفرغت الحكومة الروسية للشؤون الداخلية ومشاكل الفلاح التى ادى اليها انخفاض قيمة العملة بسبب الثورة والقلاقل وعمت المجاعة انحاء البلاد فمات ضحيتها الملايين من الاهلين . ولم ينقذ الشعب الا نظام الخمس سنوات الذى ابتكره ستالين بعد موت لينين (سنة ١٩٢٤) وتوليه السلطة . ويقضي ذلك النظام الذى اتبع منذ سنة ١٩٢٨ بالحد من الصناعة الاهلية لاحلال انتاج الفلاح المحل الاول من الاعتبار ؟


ستوديو مصر يقدم فيلم الحج الى بيت الله الحرام
أقوى برنامج
عرض حتى الآن
رحلة ستوديو مصر
الى الاراضي المقدسة عام
١٩٣٦
الفيلم الهائل
لاشين
تمثيل
حسين رياض
حسن عزت
نادية ناجي
ابتداء من الاثنين ١٤ نوفمبر في
سينما ستوديو مصر
احجزوا التذاكر حالا



احمد مدحت يكن باشا

وزير الاوقاف سابقا . رئيس مجلس إدارة بنك مصر . رئيس مجلس ادارة بنك مصر — فرنسا — رئيس مجلس ادارة الشركة المساهمة المصرية للتجارية وحلج الاقطان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للنقل والملاحة . رئيس شركة مصر للغزل والنسج . رئيس مجلس ادارة شركة مصر لصناعة الورق . وعضو مجلس ادارة شركات بنك مصر الاخرى

لست أدرى أمصرى تظنه تركيا ، أم هو تركى تحسبه مصريا ، ولكني ادري أنه ليس بالقسيم ، ولا بالوسيم ، وهو نبيل وجيه وإن لم يكن بالمتطرف فى وجاهته ، ولا المتأنق في بذته ، ثم هو ارستقراطى ثم ديموقراطي فى ارستقراطيته ، مؤدب الادب الجدير ببيئته ! مهذب التهذيب الخليق ببيئته وتربيته . يعرف الفرق بين الكبر والكبرياء ، ويميز بين الفطرسة والاباء ، قليل الكلام كثير الهدوء يحمل رأسا لا تتناسب مع عنقه وجسمه ، وان كانت تتناسب مع عقله وفهمه .

وهو رجل غنى واسع الثروة ، ولعله إذا ذكر فى المصريين زعماء الاغنياء كان هو واحدا من هؤلاء ، له فى المصارف أموال وفيرة ، ومن الاوراق المالية والاسهم والسندات أرقام كثيرة ، فضلا عن ضياعه الواسعة ، وأملاكه الشاسعة ، الى عمارات هائلة وعقارات طائلة .

ولقد عرفته النهضة المصرية الاقتصادية فى شدتها ، واستعانت به فأحسن معونتها فأنه لم يكد يفكر طلعت حرب فى اقامة بنك وطنى يقوم على أموال مصرية ، وتتعهده أيد مصرية ، حتي أنس من مدحت باشا ميلا لتعضيد المشروع ، فأرسل اليه يستنير برأيه فى الموضوع ، فأيده أى تأييد وعضده جد تعضيد ، وهكذا كان مدحت باشا من الدعائم القوية التى تأسس عليها ذلك المصرف الوطنى العظيم وكانت أمواله نواة صالحة لهذا المشروع الجسيم ..

ومدحت باشا موفور الحظ ، ميمون الناصية ، مجدود الطلعة ، موفق التوفيق كله وهو من الذين تجرى الدنيا وراءهم ولا يركضون وراءها جريا ، وأقسم لو أنه لم يرد أن يكون غنيا لما أتيح له ، هذه الثروة الطائلة ، والرجل لا يجهد نفسه فقد أعرف أنه اشترى مرة نمرة من باب العبث والتسلية . واشترى أضعافها عامل عاطل ومعدم فقير . وقد ظل هذا الاخير ينتظر يوم «السحب» بفروغ صبر ويترقب يوم الكشف وهو يتحرق نارا حتى اذا وافى الميعاد كانت النمرة الرابحة من نصيب مدحت باشا الذى كان قد نسيها ولم يصله خبرها الا مصادفة

وربما كان حسن حظه هذا هو الذي يشجعه علي أن يكون مضاربا جريئا ، ومجازفا مقداما لما دخل مدحت باشا صفقة الا كسبها ولا عملية الا ربحها ، ولا أيد مشروعا إلا كان التوفيق حليفه ، ولا تضامن فى عمل الا استوي النجاح أليفه ، حتى إن الناس ليتفاءلون به خيرا ويتمنون لو اشترك فى كل عمل مالي وطنى لتكلأه العناية ، وتلحظه الرعاية .

وقد تولى مدحت يكن رئاسة مجلس ادارة بنك مصر وتولي والده من قبل رئاسة مجلس إدارة البنك العقارى المصرى ، فهو أول زعيم لاول مصرف وطنى ، كما كان أبوه أول زعيم لاول مصرف اشتركت فى إدارته يد مصرية .

وقد تفاءل الناس كثيرا بنجاح بنك مصر حينما رأوا رئيس مجلس ادارته مدحت ، ونائبه طلعت ، وها هو البنك يسير بخطي واسعة إلي النجاح بفضل حسن توفيق العاملين فيه ، ونشاط مديريه ، وغيرة موظفيه .

* * *

وانما أرجو أن يشترك مدحت باشا فى أداة كل عمل مالى وطني ليظل فى كل مشروع انتاجى بمثابة ماركة مسجلة تدل على النجاح وتبشر بالتوفيق وتضمن الفوز والفلاح

كيف دافعنا عن عرابي

احمد عرابي باشا .. كما عرفته

بقلم المستر برودلي محاميه الانجليزي

ننشر فى هذا الاسبوع فصلا شيقاً من كتاب (كيف دافعنا عن عرابي) الذي ألفه المستر برودلي محامي عرابي الانجليزي وزملاءه والذي يتحدث فيه حديثا صريحا عن شخصية أحمد عرابي ووطنيته وقدرته ..

من الصعب أن نحكم علي عرابي مستقلا عن حركته وثورته .. فعندى أن الحكم يجب أن يكون أما لهما معا أو عليهما معا ..

وأخشي أن أقر بصراحة أن من الصعب معرفة ما اذا كانت شخصية احمد عرابي باشا نفسه وصفاته أوطبيعة الحركة التى قام بها .. هى التى كانت السبب فى مساوىء التهم والمتاعب التى ظلت قائمة مدة طويلة.

وقدحاولت وأنا أسرد قصة احمد عرابي وحركته أن أبين الوقائع تلو الوقائع والحقائق تلو الحقائق لكى انتهي منها الى أن الحركة الوطنية فى مصر كانت حركة اجتماعية فريدة تشمل كافة المصريين.. وأن عرابي قد أختير بواسطة خمسة ملايين من زملائه المصريين الريفيين لكي يكون رئيسا وزعيما .وأن أغراض الحركة التي قام بها كانت ترمي كلها الى تحقيق الطلبات المشروعة وتحسين الاحوال الادارية والحركات الشخصية والمساواة السياسية .

وسوف أبين الآن بعض الاسباب التى أدت الى أساءة فهم الحركة وتشويهها .

لقد كانت مختلف الجهات ترى ان عرابي وزملاءه على خطأ فى أعمالهم ..وذلك لسبب واحد بسيط .. وهو أنهم عندما يفشلون فاما أن يعزي هذا الفشل الى خطئهم الشخصى أو أنهم يسيرون فى الطريق الخاطىء .

ولما كانت هناك في مصر ناحية قوية جبارة فى حين أن الناحية الاخرى ضعيفة ومتهدمة فلم يكن من الصعب ان تجد الحركة الوطنية المصرية المدافع والمناصر لها ..

وأما هذا التغيير الفجائي الذى حدث فسوف يكتفي التاريخ بأن يذكره فقط بين طياته ! فلا يمكن ان يختفي شعور أمة بأجمعها في طي الكتمان الى الابد !.

(*)

وبعد انتهاء الحرب العرابية بقليل تساءل ضابط انجليزى كبير حاز الشهرة والنصر من وراء هذه الحرب ذاتها .. عما اذا كانت مطالب عرابي مشروعة

ولقد لقي الجواب فى الحال . وقال عن ذلك (لقد كانت حركة عرابي باشا حركة وطنية قومية. بل أن كثيرا من الانجليز أطلق عليها هذا الاسم منذ مايو سنة ١٨٨٢ عندما ابتدأت الاحوال تسوء ومن بين هؤلاء الانجليز كثير من رجال البحرية البريطانيين المعروفين الذين أرسلوا الى ميناء الاسكندرية ولكي يمكن النظر الى المسألة من الوجهة المصرية — بعض النظر عن الوجهه الاوروبية — فمما لاريب فيه ان عرابي كان يحوز وينال عطف المصريين وتأييدهم الصادق أما الاجانب فقد كان من الصعب عليهم أن يفهموا الحقيقة المجردة . وكان العرابيون يقولون بأن حركتهم كانت ترمي الى الاصلاح وقد أثبت الوقت أن البلاد كانت فعلا فى حاجة الى هذا الاصلاح لان الانجليز أنفسهم ابتدأوا بعد ذلك بالاصلاحات التى كانت الحركة ترمي الي تقريرها

ولا تقدم خطوة اكثر من ذلك ولا بين كيف كانت حركة عرابي تجد المتاعب .

أني لا أكتفي بأن أقول (ان كل مصر كانت مع عرابي) .. بل أضيف الى ذلك بأن موقف عرابي باشا وزملائه كان موقفا فى منتهى البطولة والشرف والامانة والانسانية..وهي صفات جديرة بأن تخلدهم الى الابد .

ولقد عقد اجتماع هام في لندن عقب نفي احمد عرابي . وتكلم رئيس الاجتماع المستر بوفرى فقال مامعناه أن حركة عرابي باشا كانت ترمى الى جمع المال من الناس لزعماء الحركة ولست بحاجة الى ان ابين أن هذا الكلام أبعد ما يكون عن الصحة والصدق ولا يقوم علي أى أساس أطلاقا .

(*)

ولست أشك لحظة فى أن عرابي وزملاءه كانوا قادرين على أن يتولوا بأنفسهم قيادة أمتهم وحكومتهم مع القيام بالاصلاحات التى تتطلبها البلاد

لم يكن عرابي باشا حالما أو واهما أو متحمسا فحسب ! بل كان — من وجهة النظر المصرية — رجلا مثقفا وقديرا بالطبيعة يحب وطنه وبلاده وتريد بلاده منه الخير والاصلاح .. ولم تكن مصر فى حاجة الى أكثر من ذلك .

وأن جهله بالشئون السياسية والطرق الدبلوماسية الاوروبية لا تضيره بأكثر من أنه لم يكن حاكما ممتازا . ولكنه كان يقدر أن يسير بأمته الى طريق المجد والامان مع وجود حاكم وطنى مخلص قدير على رأس البلاد .

ليست مصر فى حاجة الي تاليران او الى كافور ..بل كل ما كانت تريده هو زعيم من بين أبنائها يعدل بين الفرد والاخر ويعامل الفقير والغنى علي حد سواء

ولقد كان عرابي أقدر الناس على عمل ذلك وتنفيذه ..

الذئب الاغبر مصطفي كمال

« نعت الانباء البرقية فى صباح الخميس الماضي رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك الذى كان بحق أبا الاتراك ومن غريب المصادفات أن تفقده تركيا بعد بضعة أيام من احتفالها بالعام الخامس عشر للجمهورية التى اسسها وكان أول رئيس لها. ولا شك أن هذا دافع جديد لنا علي الاستمرار فى تعريب أوفى كتاب عن سيرة حياته وجهاده الذى أوصل تركيا الي مجدها الحالى »

بعد ترقية مصطفى كمال الي رتبة كابتن فى سنة ١٩٠٥ انضم الى جمعية (الوطن) السرية التى تألفت فى الكلية. وكانت تعقد اجتماعاتها خفية وتطبع جريدة صغيرة توزع على الاعضاء هاجمت فيها نظام الحياة فى تركيا واستبداد السلطان الاحمر عبد الحميد ونددت بقضائه على كل حرية كما أخذت على عاتقها محاربة الوعاظ وسلطتهم الدينية التى حالت دون كل تقدم واحتفظت بالانظمة العتيقة.

وأقسم أعضاء الجمعية على العمل لهدم السلطان واقامة حكومة دستورية برلمانية تخلص الشعب من الاضطهاد وترفع عن وجه المرأة التركية الحجاب لان تركيا مصيرها الى الفناء ان لم ينبعث فيها دم جديد وتنشر الآراء الحديثة ويقضي علي الجاسوسية التي فرضها السلطان على شعبه

وكان أول عمل لمصطفي كمال فى الجمعية أن كتب بعض الاشعار الملتهبة وطنية وبعض المقالات الثورية ثم ألقى خطبا كثيرة حض فيها على التجديد في الانظمة والعادات والتقاليد وكانت تبدو فى تلك الخطبة لهجة مريرة تكشف عما في صدر صاحبها من غل وحقد.

وقد علم جواسيس السلطان بأمر تلك الجمعية ونقلوه اليه فبدا عليه الاستياء وأمر اسماعيل حاكي باشا مدير الكلية الحربية بالقضاء على تلك الجمعية ونفذ الامر فمنعت الاجتماعات فى الكلية ولكنها عقدت في الخارج واتخذت الجمعية لها صبغة سرية رهيبة نشرت ظلها فى أنحاء اسطنبول.

وبعد انتهاء مصطفي كمال من امتحاناته كان أمامه فراغ لبضعة أسابيع فاستأجر مكتبا فى أحد الاحياء المهجورة وجعله مقر الجريدة حيث تخرج الصيحات الى الشعب فيلبي النداء.

وكانت الاجتماعات تعقد فى غرف خلفية لبعض المنازل والمقاهى وسرت بين أعضائها اشارات خاصة يستعملها العضو لمعرفة ما اذا كان أحد يراقبه أم لا.

وبدأ مصطفي فى دراسة النظم الثورية وطرق ايجاد المخابيء وقت الخطر واختبار أمانة واخلاص الاعضاء الجدد وغير ذلك مما يقتضيه تنظيم الجمعيات السرية.

ولكن البوليس لم يغفل طوال الوقت عن المراقبة ولم يكن هذا بالعمل الصعب لان الاعضاء كان يتملكهم الحماس أكثر من الحذر.. ثم استعان البوليس بأحد الاعضاء الجدد الذى خان الجماعة ودله على أمكنة ومواعيد اجتماعاتهم فداهمت القوات مقر الجمعية واعتقلت جميع من فيها

* * *

سجن مصطفي كمال كسائر الاعضاء فى السجن الاحمر باسطنبول ونظر اليه الحراس باهتمام لتجمع الادلة ضده ثم عزل عن زملائه فبدا له المستقبل مظلما فلو شاء السلطان لازاله من الوجود كما فعل مع غيره من قبل دون أن يستدل أحد على أثره.

ولما التمست والدته وشقيقته الاذن بمقابلته رفض الطلب فاكتفيا بايصال بعض النقود اليه.

ومضت الاسابيع تلو الاسابيع وهو فى حجرة — وان كان فى هذا الوصف تسامح وتجاوز — صغيرة مظلمة لا يعرف الهواء أو الشمس طريقا اليها. ولا شك أن هذه المعاملة زادت من شراسته وتوحشه الي أن استدعاه الجنرال اسماعيل حاكي باشا ذات يوم وبادره بالقول (انك قد أبديت مهارة فائقة وأمامك — ان شئت — مستقبل باهر فى خدمة عظمة السلطان ومن الجهة الاخرى أهنت الزى الذى ترتديه وعشت معيشة الفساد والعربدة وفوق ذلك أظهرت خيانتك لجلالته بالاندماج فى السياسة والعمل ضده وتحريض زملائك على ان يحذوا حذوك

ومع ذلك فقد أظهر السلطان تسامحا معك نظرا لصغر سنك وطيشك فقرر تعيينك فى فرقة الفرسان بمدينة داماسكوس والان ومستقبلك يعتمد على سلوكك هناك يجب ان تضع حدا لحماقتك وتقصر جهودك على واجباتك العسكرية فاحذر انها الفرصة الاخيرة)

وفى نفس الليلة أبحر مصطفي كمال على ظهر احدى المراكب بحراسة البوليس الى سوريا دون ان يسمح له برؤية أمه وأصدقائه

وبعد سفر شاق متعب لمدة ثمانين يوما وصل الي بيروت حيث امتطى صهوة جواد عبر به جبال ليبانون فى طريقه للحاق بفرقته.

* * *

وحين وصل مصطفي كمال الى داماسكوس وجد الفرقة مستعدة للرحيل فى طريق الجنوب والقضاء على ثورة الدروز فكانت هذه المهمة أول فرصة أتيحت لمصطفي كمال ليظهر خبرته الحربية ولكن الفرقة قاست الامرين لصعوبة الطريق وعدم وجود آبار أو مياه الشرب كما أن وحشية الدروز وخبرتهم بالمسالك

والممرات زادت مهمة الاتراك صعوبة فاستمر هؤلاء يوما بعد يوم يحاولون اقتناص العدو والفتك به ولكن دون جدوي. فقد اعتاد الدروز القتال بالليل في غير نظام أو معارك بالمعنى الصحيح بل كانوا أشبه بعصابات تخرج من المخابىء فجأة فتسبب لاعدائها الارتباك.

لذا لم يجد الاتراك عقابا لهم أصعب من حرق قراهم المهجورة فلما انتهوا من ذلك العمل عادوا فى الشتاء الي داماسكوس

بعد عودة مصطفى كمال مع الفرقة نظم فرعا لجمعية (الوطن) فى تلك البلد غير عابىء بتهديدات حاكى باشا أو ظلمة السجن الذي كان فيه فان ذلك كله لم يضعف روحه المعنوية وعزيمته الجبارة التى جعلته لا يعرف ربه فلم يكن يحترم شيئا مقدسا بل غلت في عروقه دماء الشباب فاولته قوة وصبرا.

ولكنه رغم ذلك كان حريصا فاهمل الكتابة والادب لتعارضهما مع الجهاد والعمل واهتم باعداد المعدات فى هدوء وكتمان تمهيدا للثورة وقد وجد الارض صالحة لغرس بذور الفتنة اذ رأى من سائر الضباط والجنود تمردا على أوامر السلطان وتبرما بها كما قابل أحد زملائه فى المدرسة الحربية ويدعى مفيد لطفى فتعاون الاثنان وسار الاستعداد بخطى سريعة وانتشر ذلك الشعور بين الحامية كلها فبدأ نجم مصطفي كمال فى العلو ولكنه أدرك فجأة أن الشعب السوري لم تكن تعنيه الثورة وحين أرسل له بعض أصدقائه نبأ فهم منه أن مقر الهياج فى البلقان بدأ يستعد للسفر سرا الى سالونيكا.

وبمساعدة القومندان أحمد بك الذي كان أحد أعضاء الجمعية تمكن مصطفي كمال من السفر الي يافا حيث زور أوراق الشخصية مدعيا لنفسه اسما آخر وارتدى زي تاجر وحل علي ظهر احدى السفن القادمة من مصر وبهذا التنكر عبر مصطفي كمال الحدود الى أثينا ومنها إلى سالونيكا. وعلي طول الطريق وفى كل مكان أحس بنفس الشعور الذى يعمل لاذكائه — أحس به قد نبت وتغلغل فى نفوس الشعب كما علم بتكوين عدة جمعيات سرية أخري.

وفى سالونيكا اختبأ فى منزل والدته قليلا وهناك تأكد أنه فى البلدة التى يجب أن تخرج منها أول شرارة تلهب الثورة أذ تجمع فيها كل الضباط المتذمرين.

ولكن قبل أن يبدأ عمله عرفه جواسيس السلطان وورد أمر من القسطنطينية بالقاء القبض عليه ولكن (جميل) أحد موظفى مركز البوليس الذى كان من أعضاء الجمعية أيضا أنذره بذلك الامر وبوجوب الرحيل قبل مضى يومين

أعد مصطفي عدة الهرب وأسرع إلى بلاد اليونان ومنها استقل مركبا إلى يافا حيث كان أمر القبض قد سبقه اليها فادرك أنه هالك لامحالة سيما وأن العقاب سيكون شديدا هذه المرة بعد الانذارات المتكررة.

ولكن لحسن حظه قابل على ظهر المركب أحمد بك — صديقه فى الخفاء — فامده ببذلة رسمية وبعض جوازات السفر ثم هربه إلى قرية صغيرة فى الجنوب تدعي جازا وهناك كان الاضطراب قد ساد والقائد مفيد لطفي برأس احدي الفرق وفى ذلك الوقت أرسل أحمد بك الي القسطنطينية خطابا قال فيه أنه لابد قد حصل خطأ لأن مصطفى كمال لم يبرح سوريا قط بل كان فى جازا. وباقرار مفيد لطفى بذلك القول أخذت به السلطات وأنقذ مصطفي كمال من الخطر الذى كان يوشك أن ينتهي به الى النهاية المحتومة

ومضى عام لم يقم مصطفي كمال فيه بمجهودات علنية لانه عرف أنه إن ضبط مرة أخري فلن يرى ضوء النهار ثانية.

ولكن عزمه على انتهاز الفرصة والعودة الى سالونيكا لم يفل لان سوريا ليست مكانه فى الوقت الذى توشك الثورة فيه ان تشب. وهنا ايضا كان الحظ حليفه اذ صدرت الاوامر بنقله الي سالونيكا مقر الحركة الدائمة والعمل المستمر من جماعة (الوطن) وهناك عاش مع والدته التى مات زوجها الثانى تاركا لها ثروة لابأس بها.

وكان واجب مصطفى يجيز له التنقل احيانا في البلدان للتفتيش فتعرف بزملاء في الحامية وحاول تأليف فرع جديد (للوطن) ولكنه لم يتمكن وانصت اولئك الزملاء بدون ابداء الموافقة او الرفض ثم صاروا يعاملونه كالجاسوس ويبتعدون عنه حين يحاول التكلم اليهم

واخيرا تمكن من استدراج أحدهم ال غرفة منفردة وسأله عن جلية الامر وحين فهم انه قد تألفت في سالونيكا جمعية ثور منظمة يطلق عليها (الاتحاد والترقي) اتخذت لها مقرا منازل بعض رعايا ايطال من اليهود الذين كانوا يتمتعون بحصان لاتجيز للبوليس تفتيش بيوتهم.

وفي الحال انضم مصطفي كمال وزم فتحي المقدونى الي اولئك الماسون الاحر من اليهود وصاروا يجتمعون ويقررون الخطط في أمان وحرية.

ولكن سرعان ماوجد مصطفي نفسه فى جو لا يروقه اذ أكثر اول اليهود من مختلف الجنسيات من التحدث مساويء روسيا واضطهادها لليهود و يكيلون الثناء لحكومة النمسا التى سمحت باستثمار اموالهم فى فيينا. واذ ذاك داخ الشك مصطفي فى حقيقة اولئك النا وخشى ان يكون قد وقع فى يد عصاب دولية ولكنه لم يدر ماذا يصنع للخروج من هذا المأزق. وزاد تبرمه من تلك الج انه لم يعتد تلقى الاوامر من رؤساء ا منه بل كانت طبيعته تميل الى اصد الاوامر والتحكم فى غيره زد على ذلك ا وجد اعضاءها يكثرون من الكلام يعملون شيئا يذكر

ونظرا لعدم اهتمامه بمصائر ال وسياسة الماسون وكونه تركيا صميما بلا بتركيته ولا غرض له الا انتشال بلاد وهدة الانحطاط والتأخر فقد اعتاد اعضاء تلك الجمعية والتشاجر معهم يكن يهتم بالنظريات والقشور بل عملا سريعا وتنظيما محكما. لكل هذه مكث مصطفى كمال يترقب الفرصة لا جهاده ؟ (يتبع)

فى انتظار الحادث السعيد

طلبة وطالبات الجامعة .. والعفو الشامل

تترقب البلاد فى هذه الايام من أقصاها الى أقصاها ذلك الحادث السعيد ترقبا يدل على مقدار ما تسكنه من حب وولاء نادرين لصاحبى الجلالة الملكية.

ان قلوب المصريين المخلصة العامرة بالايمان بالملكية والنابضة بالولاء للفاروق. وهى تنتظر هذا الحادث السعيد تشعر بأن من الواجب عليها أن تجدد ذلك الايمان وتزيد من هذا الولاء .. فهى لذلك تجتمع وتأتلف مفكرة مدبرة فى أحسن السبل والطرق والوسائل التى يمكن أن تحتفل بها بهذا الحادث الفريد المرتقب.. لعلها بذلك تجزى الفاروق بعض الجزاء عما يقدم لها كل يوم بل كل ساعة ولحظة من ضروب الرعاية والاهتمام والتقدير.

وفى الأمة أفراد يشعرون بأن هذا الحادث السعيد ان كان يعد عيدا لكل الناس فهو بصفة خاصة لهم حدثا فريداً

هنالك الالوف المؤلفة من الفقراء والطلبة والبؤساء واليتامى وغيرهم . قد أدركهم منذ الآن الغيث.. وشملهم العطف والاهتمام لهذه المناسبة السعيدة المرتقبة.

فالهيئات والجمعيات الخيرية تريد أن تبدى شعور الحب والولاء لذات المليك بأن تطعم الفقراء وتكسيهم وتعلمهم.

والحكومة تقبل بالمجان الفقراء من الطلبة وتربى من لا يقدر على تربية نفسه بنفسه منهم .. وتفكر فى تخليد ذكرى الحادث بانشاء مستشفى أو مؤسسة أو غير ذلك مما يعود على البلاد بالخير العميم.

أفراد كثيرون محرومون من العطف وجدوا فى هذه الفرصة السعيدة الا نقاذ لهم والتحقيق لأحلامهم البعيدة.

ان هذا الخير الذى بدأت بشائره تفيض على البلاد يجب أن يعم الجميع ويشمل الجميع.

ولعل هناك طائفة أود أن أشير اليها فى هذه الكلمة بصفة خاصة .. نرجو أن تشملها الرعاية .. وأن يصل اليها العون والعطف تلك هى طائفة الطلبة الذين فصلوا من الجامعة والمدارس لمختلف الاسباب العلمية سواء لضيق ذات اليد أو للحرمان من الامتحانات والدراسة لأى سبب علمى آخر .. أى لاى سبب يبعد عن السياسة ..

هؤلاء الطلبة يجب أن تفكر فيهم الوزارة لانهم من أجدر الناس بالتفكير والاهتمام.

ان عفوا شاملا يجب أن يعم على أولئك الذين حرموا لاسباب مختلفة علمية بصفة خاصة .. من الاستمرار فى الدراسة أو الدخول فى الامتحانات.

وانا نجد الفرصة السعيدة المواتية التى نطالب بها مائله لتحقيق أمانى واحلام هؤلاء الشبان والشابات من مختلف كليات الجامعة الذين يشملهم مثل هذا العطف. فحرى بنا أن ننتهز هذه الفرصـة الفريدة للمطالبة والالحاح فى المطالبه.

ان هذه الفئة التى نطلب لها انصافا قد خانها سوء الحظ وحسن الطالع فى فترة من الفترات المنكودة.

ومن الواجب أن تنال هذه الجماعة شيئا ونظرة من الرعاية والعطف فى فترة من الفترات السعيدة المرتقبة التى نرجو من الله أن يكثر من أمثالها :

ان الطلبة الذين فصلوا من الجامعة لأى سبب علمى لهم فى نظرى أولى الناس بالتفكير من أولى الامر لمناسبة الحادث السعيد والاحتفال به .. ذلك لان العفو الشامل الذى نطالب بأن يشملهم انما يفتح امامهم باب الرزق ويمنعهم من التعطل والتسكع وهو من اكبر الاضرار الاجتماعية.. ويقيهم وعائلاتهم شر العوز والحاجة. وعلى الاخص لان فصلهم كان مبنيا على أسباب تمت الى الدراسة والى العلم بالصلة وليس لها بغير ذلك من العالم الخارجى من سبب.

أشهد بأنى بلغت هذه الرغبة الجائشة فى الصدور . وبأن على أولى الامر أن يحققوا ما يريده عليه جلالة المليك من عطف وحدب على طلبة الجامعـة .. بأن يستصدروا من واسع رحمة جلالته عفوا شاملا لفئة لا تجد لها ملجأ ولا أمانا ولا فرصة ولا أملا إلا من وراء ابتهاج البلاد وفى ارتقابها للبشرى السعيدة المنتظرة .. التى نثق كل الوثوق بأن فضلها سوف يشمل الجميع ويعم على الجميع.

وهنا نرفع أكفنا بالدعاء لذات الفاروق حفظه الله.

أصغر الوزراء البريطانيين سنا

ملكولم مكدونالد. الذي يدير الاملاك التي لا تغيب عنها الشمس!

حديث عن وزير المستعمرات البريطانى الحالى

فى حجرة مربعة الشكل .. فاخرة الرياش . واسعة الارجاء .. بالهويت هول في لندن يجلس المستر مكولم مكدونلد وزير المستعمرات البريطانية الشاب الذى لا تزيد عمره عن السابعة والثلاثين .. ويدير وهو في مكانه هذه المستعمرات والاملاك المتسعة المختلفة التى يتكون منها التاج البريطانى .. تلك المستعمرات والاملاك التي اشتهرت بأن الشمس لا تغيب عنها أبداً !

وبالرغم من الضوضاء والجلبة التي تكثر في هذا الحي — هويت هول — إلا ان الوزير الشاب اعتاد أن يجعل من وقته عملا وجهدا ونشاطا .. لا يقبل التوانى أو التراخى بأى حال من الاحوال .. فهو من أولئك الذين يفهمون ويقدرون أن عملهم كوزراء يجب أن يتعدى السياسة .. وأن يكمل ويتمم بالعمل .. والعمل والنشاط قبل كل شىء !

* * *

والمستر مكدونالد الصغير يتميز بشعر أسود غزير متموج ! ويضع في الغالب فوق عينيه نظارات غليظة الاطار .. وقد اعتاد دائما أن يرفعها عندما يتحدث ويتباحث .. دون أن يقرأ .

وهو قصير القامة الى حد كبير .. بل الى حد أنه وهو جالس باعتدال فى كرسيه المصنوع من الخشب والجلد الاحمر .. لا تكاد تصل رجليه الى الارض الا بصعوبة ! ولكن المهارة والقدرة ليست بالطول ولا بالقصر .. بل هى بالعمل والنشاط وهما أهم الصفات التى يتميز بها الوزير الانجليزى الشاب .

وبالرغم من جو الاناقة والعظمة الذى يسود مكتبه الفخم الا انه غالبا ما يطرح بالرسميات جانبا .. ويجلس فى راحة وانسجام .. وقد وضع رجلا فوق الجلد الاحمر لكرسيه ومدد الاخرى فى اهمال وتراخى !

وهو يضع أمامه « بضع خرائط ملفوفة » تحوى رسوما للمستعمرات والاملاك البعيدة والنائية والقريبة التى يديرها .. وقد توضع اسم كل مستعمرة أو مملكة فى بطاقة صغيرة معلقة فى خريطتها أو رسمها .

واذا ما احتاج الامر الى فحص نقطة أو مشكلة خاصة بمستعمرة من المستعمرات مد الوزير يده وجذب الرسم أو الخريطة الخاصة بها .. حتى يبدو ما بها واضحا للعيان وظاهراً أمامه فى انبساط .

* * *

ولعل أول المشاكل التى ترهق الوزير النشيط الشاب فى هذه الايام هى مشكلة فلسطين التى تقع تحت الانتداب البريطاني بعد أن انتهي منذ أمد قريب من حل المشكلة الايرلندية

وعندما دخل ملكولم مكدونلد الوزارة البريطانية لاول مرة عين وزيرا للمستعمرات وقد كان قبل ذلك وكيلا لوزارة المستعمرات المستقلة لمدة أربع سنوات . وكان وزيره فى هذه الفترة المستر جيمس هنرى توماس .. الذي كان فيما سبق عاملا بالسكة الحديد !

وقد رأي الايرل بلدوين رئيس الوزارة البريطانية السابق أن المستر ملكولم مكدونلد هو خير من يصلح لحل المشكلة البريطانية الايرلنديه

وبالرغم من ان كثيرين من الساسة الانجليز قد فشلوا في الاتفاق مع دى فاليرا زعيم ايرلندا الحرة الا ان مكدونلد الشاب تمكن من أن يصل الى اتفاق حازم صريح .. وذلك بعد أن درس المشكلة دراسة وافية من كل النواحى وركزها فى نقط معينة ظاهرة تمكن من معالجتها علاجا صحيحا ناجحا ..

ولا يمكن ان يعرف أحد بالضبط مقدار الجهد الذي بذله مكدونلد لحل المشكلة الايرلندية .. ويكفى أنه غادر منزله وقطن فى فندق بلندن .. لكي يتمكن وهو فى هذه العزلة من أن يجلس الساعات الطويلة العديدة مع دى فاليرا للمباحثة . والمفاوضة . وبعد حديث طويل ومفاوضة شاقة تمكن كل من مكدونلد ودى فاليرا أن يفهم الآخر ..

وقد كان هذا التفاهم أمراً يحاول الوصول اليه أى وزير سابق مثل مكدونلد مع أنه من ألزم اللزوميات والضروريات للنجاح فى مثل هذه الامور الشاقه

وقد كان هذا النجاح الذي أصابه ملكولم مكدونلد من أول الدوافع التى جعلت المستر نيفيل تشمبرلن يختاره وزيرا للمستعمرات فى وزارته التى ألفها بعد اعتزال الايرل بلدوين.

والمستر ملكولم مكدونلد . هو الابن الاوحد للمرحوم المستر رامزى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الأسبق والذى يعده أقطاب السياسة فى العالم أحسن وزير خارجيه أو الوزير الخارجية (الايديال) في القرن العشرين !

شبـــح العريس

عن الكاتب التاريخى المعروف روفائيل سباتينى

بقلم عبد الرحمن المراغى

كانت مقابلة ترونجولى للمسيو سانت اندريا فى ساحة فندق «بوك» بستراسبورج. حين راح مسيو سانت اندريا يدعو ترونجولى هذا الى ان يتقدمه فى اعتلاء العربة الى باريس فى اسلوب بلغ من الرقة والادب حدا يجعل المرء يعجب لهما وخاصة اذا كان واحدا من افراد الطبقة العامة كترونجولى

والواقع ان ترونجولي الشاب الطيب القلب الضخم الجثمان كان ابنا لاحد تجار ستراسبورج الحريصين فلم يكن غريبا اذن ان يجهل ابنه الاكبر كل شيء فى الدنيا سوى البيع والشراء والبضائع والحوانيت. واذا كانت الظروف قد دفعت به للسفر الى باريس فلذلك سبب عظيم.. هوانه ذاهب ليعقد قرانه هناك على فتاة لم يرها من قبل.. وليس لك ان تعتقد ان للحب او للعاطفة دخلا في الامر. فقد تم الاتفاق وتقرر الامر بالمكاتبة والبريد كأي عمل تجاري ولم يبق على صاحبنا ترونجولى الا الذهاب الى باريس وامضاء العقد.

* * *

وفي داخل العربة التى كانت تقطع الطريق صوب باريس راح ترونجولى يتطلع بمزيد الاعجاب الى زميله المسافر ويحسب بعين التاجر تلك الثروة من الملابس الفخمة التي يرتديها والجواهر التى يتزين بها ثم الي ذلك السيف الانيق ذى المقبض الفضى المرصع باليواقيت وانتهي من ذلك الى نتيجة ارتاع لها وهو يضيف الي حسابه ذلك الخادم الرافل فى الثياب الحريرية وقد جلس فى المقعد الخلفى يعني بحقائب سيده.

ادار سانت اندريا راسه فوقعت عيناه على زميله وهو يتطلع اليه فراح يسأله فى مزيد من الرقة واللطف

هل تقصد مكانا بعيدا ياسيدى.

وكأنما فوجىء ترونجولى بهذا السؤال لانه ظل لحظة واجما حتى اذا انتبه لنفسه اخيرا اجاب انه يقصد باريس.

فشاع السرور في وجه سانت اندريا وقال.

اذن سنكون معا الى نهاية الرحلة.

ولكن ترونجولى عاد الي وجومه لبضعة دقائق أحس بعدها بأن عليه ان يتكلم فقال

هل تعرف باريس جيدا ياسيدى

فارتفعت اهداب سانت اندريا الدقيقة علامة الدهشة وهتف «اعرفها» ثم ضحك واستطرد

لقد كنت طالبا فى السوربون وماذا يوجد فى باريس مما لا يعرفه طالب السوربون يا عزيزى.

كان خروج ترونجولي وحيدا الى عالم آخر مما أشاع فى نفسه الارتباك والاضطراب وخشي أن يكون فى تصرفاته ما يدعو الناس الى مخادعته وتحقيره والسخرية منه فراح يمطر زميله بوابل من الاسئلة عن باريس ولكن اجابات هذا لم تزده الا اضطرابا وارتباكا وراحت المخاوف تتغلغل في نفسه وهو يشعر بأنه سيكون هدفا للخداع والسخرية والتحقير.

لم يكن لديه ريب فى ان مسيو كوبري والد خطيبته وأسرتها سيرحبون به ولكنه ود لو انه كان علي معرفة بهم من قبل.

ولم يكن من طبيعة ترونجولي ان يكتم فى نفسه أمثال هذه المخاوف فراح يلتمس في سانت اندريا — وقد شجعه ما رآه فيه من انه أهل للثقة — ما يبددها فلم يخف عنه شاردة أو واردة عن أسرة كوبرى وقصة زواجه بابنتها وتطرق فى الحديث الى والده وأسرته هو عموما.. وأخيرا وصلا الى باريس في غروب اليوم السادس وأخذت ترونجولى الدهشة وهو يرقب الحفاوة التى استقبل بها سانت اندريا فى فندق «الكف الذهبى» وقد ناله هو الاخر نصيب وافر منها بحكم قدومه مع سانت اندريا فخصص لهما أفخم مكان بالفندق وأعد لهما العشاء الفاخر ووقف على خدمتهما لفيف من الخدم تحت اشراف مدير الفندق نفسه.

ولم يكن ترونجولى على عهد بمثل هذا الطعام الفاخر من قبل فراح يلتهمه التهاما حتى أنه أتى علي ست أوزات بكاملها.. وكانت نتيجة شراهته هذه انه أصيب بتخمة شديدة قادته الى اضطراب هضمى جعله يلزم الفراش ليلا ويرسل فى طلب الطبيب.

وجاء الطبيب وفحص المريض ثم التفت الي سانت اندريا بوجه عابس وأعلنه أن صديقه مريض جدا وسأله عما اذا كان له أقارب فى باريس.

فأجاب سانت اندريا — من هذه الناحية لم يخبرنى بأن له أحدا

فهز الطبيب رأسه وقال

ان حالة صديقك سيئة جدا.. واذا أمكنك أن تدعو أحدا من أقاربه فانصحك أن لا تتردد فى هذا

فاعتدل سانت اندريا فى مكانه وسأل فى خوف ودهشة

هل تعنى ان حياته في خطر؟

فبسط الطبيب يده وقال

سأفعل كل ما فى مقدوري.. ولكني أشك فى انه سيحيا حتى الصباح

وقد حققت الحوادث التى تلت مخاوف الطبيب فقد أمضي المريض ليلة سيئة وعند بزوغ الفجر فى ساعة من صفاء الذهن تلفت ترونجولى حوله ليجد سانت اندريا جالسا الى جواره فقال له

انى مريض جدا .. أليس كذلك ..

لا بأس انهم ينتظروني غدا.. المسيو كوبرى وأسرته فاذا لم يتيسر لى الذهاب اليهم فهل يمكنى الاعتماد عليك في ابلاغهم رسالة .

فقال سانت اندريا

سأحمل لهم رسالتك بنفسي .

وقبل مضي بضع ساعات مات الشاب التعس وقد روع هذا الحدث سانت اندريا الذى ظل طيلة ساعات الصباح يهيء معدات الجنازة حتي اذا انتهى من ذلك تذكر ان أسرة كوبرى في انتظار العريس فعزم علي الذهاب اليهم لابلاغ رسالته المحزنة واستدعى عربة امتطاها مسرعا دون أن يبدل من ملابس السفر التى كان يرتديها .وعلى باب منزل تحيط به حديقة ذات أسوار عالية وقفت العربة ونزل سانت اندريا وقرع الباب وانفتح وعلى عتبته وقفت خادم على فمها ابتسامة عذبة فسألها سانت اندريا .

اليس هذا هو منزل المسيو كوبرى

فاجابت الخادم وهي تكاد تلتقط أنفاسها

— أجل ياسيدى — وأردف سانت أندريا هل يمكننى أن أراه .. انى قادم لتوى من ستراسبورج .. و . — فقاطعته الخادم وهى تصيح وتضحك

سيدي . سيدي . أنه هو. لقد وصل . انه هنا .

فهتفت سانت أندريا بقلق

كفي . كفي .. يافتاتي العزيزة .

ولكن الفتاة لم تكن لتسمعه اذ سرعان ما انفتح الباب على مصراعيه ودلف منه رجل بدين القامة قصيرها باسم الوجه ملتمع العينين . وقبل أن ينبس سانت أندريا بكلمة هجم عليه الرجل وعانقه واخذ يقبله في وجنتيه ثم عبر به الردهة وهو يحتاطه بقوة ويقول

تفضل أدخل . لقد خنت تماما أنه ولابد أن تكون أنت حين وقفت العربة الا ترى أنك جئت فى الميعاد تماما . أنى أردد دائما أن زوج ابنتى لا بد وأن يكون دقيقا كأبيه . علي الرحب والسعة يابني إن السيدات ينتظرنك ليرحبن بك وجنفيف يكاد صبرها يفرغ لرؤيتك . . هل سرتك الرحلة .. لا شك أنها بدت طويلة ومتعبة وخاصة لمن كان شابا مثلك أمله طول الانتظار .

ثم ضحك وهو يقول .. أن الشباب عدم الصبر يابنى

فقال سانت أندريا وهو يخلص نفسه من بين ذراعى الرجل

ولكن مهلا ياسيدى . أن .

فقاطعه الرجل قائلا

لك الحق ياعزيزي . أنت تعني العربة ولا شك . ولكن ماريت ستتولى أمرها.. ادفعى ياماريت للسائق واعطيه بقشيشا كبيرا .. ان هذا يوم نادر ، أن المرء لا يتزوج كل يوم . أليس كذلك ياعزيزى جورج .

فصاح سانت أندريا بقلق

سيدي إن هناك أمرا هاما جدا

فقاطعه الرجل مرة أخري وهو يقول ..

إن السيدات فى انتظارنا . هيا بنا

ودفع المسيو كوبري بسانت أندريا الى قاعة احتشد فيها جمع كبير ما كادوا يرون سانت أندريا حتى سرت بينهم دهشة فسرها هو بأن مظهره وشخصيته قد بعثت فيهم الاعجاب واعتقد من ذلك أنهم كانوا ولا بد ينتظرون شخصا دون هذا بكثير .

ثم نهضت سيدة متقدمة فى السن ولكنها لا تزال على شيء من الجاذبية هي تلك التى يدعونها آل كوبرى بالعمة جين وطوقت سانت أندريا بذراعتها وقبلته.. وبعد هذا لم يجد صاحبنا بدا من الانسياق في تمثيل الدور الذي دفع اليه قسرا وأقبل عليه الكل يعانقونه ويهنئونه ماعدا شاب فى ثياب ضابط من الحرس السويسري يكاد يطير عجبا برتبته وقوامه العسكري

وأخذت الاسرة تتحدث بالصراحة العامة عن جمال ملابس العريس وقوامه ولطفه واعترفوا بما لاحظه سانت أندريا من قبل من أنهم ما كانوا ينتظرون رجلا مثله وأنهم فوجئوا به مفاجأة دفعت السرور الى نفسهم . وفى هذا الصدد قال المسيو كوبرى .

ولكنك لا تبدو كما أنت فى الصورة كنت أحسب أنك بدين

فقال سانت اندريا

لقد كنت بدينا حقا . ولكني مرضت

فسرت صيحة عامة بين الجمع «مرضت!» والتفوا حوله يتساءلون فى قلق ولكنه قال

على انى الان فى أحسن حال .. ولا تنسوا متاعب الرحلة وألم الانتظار

ونظر نظرة ذات معنى

فتعالت الضحكات ومن خلالها ارتفع صوت العمة جين تقول

هيا ياجنفيف . اذهبي وحيي خطيبك الا تستمعين لما يقول

ومن أحد اركان الغرفة عادت العمة جين وبيدها فتاة هادئة بريئة كالطفلة يانعة كالوردة وقدمتها الى الشاب الذى وجم لحظة ثم استعاد جأشه فانحنى لها بشدة وجاوبته الفتاة بان ركعت على ركبتها بسرعة ثم عادت الى عمتها تلوذ بها والخجل يجللها وعاد الجميع الي أحاديثهم وانتهز الشاب السويسري الضابط الذى راقب بغيظ مظاهر الحفاوة والاعجاب التي استقبل بهما سانت اندريا فرصة انفراده وتقدم منه وقال يخاطبه ..

ان تصرفاتك ياسيدى حققت تماما ما كان ينتظر من صاحب حانوت ستراسبورجى مثلك

البقية على صفحة — ٣٥ —

أفلام الأسبوع

بمحمد عبد غني

المدينة الكبيرة

(سينما متروبول)

ليس سبنسر تراسي هنا مليونيرا كما كان فى (النموذج) ولا قبطانا أو جنديا أو طياراً كما كان فى بعض أفلامه السابقة ، وانما هو سائق تاكسي بسيط . وقصة الفيلم تدور حول نزاع يقوم بين نقابة عمال التاكسى وفريق الاحرار وفق المخرج الفذ فرانك بورزاج في ابرازه فجاء الفيلم حساسا مثيرا يجذب المشاهدين .

وتقوم لويز رينر فيه باداء دور زوجة (سبنسر) التى تتهم بتدبير حادث انفجار جاراج مع ان شقيقها قتل فى ذلك الحادث. ويتكفل زملاء زوجها بايجاد مخبأ لها ولكنها اذ تراهم مرتبكين بسببها تسلم نفسها الى البوليس فى نفس الوقت الذى يعثر فيه زوجها على أدلة قاطعة تلصق التهمة بأحد رجال العصابات ممن لهم مصلحة ذاتية في ارتكاب ذلك الحادث.

ويذهب الزوج لاحضار العمدة كى يطلق سراح زوجته فيجده يتناول الطعام فى (رستوران) وفى طريق العودة يكون بعض الافراد مختبئين لمهاجمة الفريق الآخر ولكن العمدة وقد حسب للامر حسابا استصحب معه بعض الرجال الاشداء يقهرون المجرمين بسهوله.

وقد صور الشجار الاخير بمهارة فائقة لم نرها على الشاشة من قبل على ان العامل الاول فى نجاح الفيلم تمثيل سبنسر ترامى الرائع ودقة تعبيره عن عواطفه وخاصة فى أحاديثه مع زوجته :

أما لويز رينر فلم تكن كعادتها وكما انتظرناها أن تكون بل ظهر عليها التصنع فى كثير من المواضع :

ومن الذين أجادوا أدوارهم شارلى جرابوين فى دور العمدة وفيكتور فاركونى فى دور شقيق الفتاة ثم وليام ويمارست فى دور رئيس العصابة .

احذر يا أستاذ

(سينما رويال)

مضت سنوات لم نر فيها الافيلما واحدا للممثل الهزلى هارولدلويد وها هو يعود الينا فى فيلم لشركة براموت فيذكرنا بمواقفه المشهورة وحركاته المعروفة

وقد ابدع في تقمص شخصية البروفسور دين لا مبرت العالم فى الاثار المصرية الذى كرس حياته للكشف عن تفاصيل قصة غرام نيفروس وانبى المنقوشة على آثار مصر باللغة الهيروغليفية وتنتهى تلك القصة بان يصدر فرعون مصر حكم الاعدام على نيفروس وهذا الحكم هو دفنه حيا جزاء حبه لابنة فرعون انبى

هذه هي القصة التى يبحث البروفسور لامبرت فى تفصيلاتها ويتخيل أن الممثلة جين ربونت هى انبي وهو نيفروس وحين يقابل الممثلة فى الطريق يتبرع بمساعدتها اما تلك المساعدة فهى أن يقدم ملابسه لزميلها الذي يريد توصيلها الى احدي شركات السينما لمقابلة مديرها والتعاقد معه :

وحين يشاهد رجل البوليس البروفسور متجردا من ملابسه يقتاده الى القسم حيث يقبض عليه وبذلك تضيع عليه فرصة السفر الي مصر لاتمام ابحاثه

هذا جزء من قصة الفيلم التى لا يمكن اتمامها هنا لضيق النطاق ولكى نترك للمشاهد لذة المفاجآت

والفيلم كما يرى القراء يتصل بمصر تمام الاتصال وهذا اهتمام ظريف من بطل الكوميديين

أما زميلته فى الفيلم فهي الممثلة الجديدة فيليس ويلش فى دور الممثلة ويقوم بالادوار الاخرى رايموند والبرن وليون ستاندر ثم وليام فروى

ولسنا بحاجة الى القول أن الفيلم ملىء بالمواقف المضحكة والمشاهد الظريفة فهذا بديهى ومنتظر من النجم الشهير

ودوره هنا يفوق من كافة النواحى دوره فى فيلمه السابق (اللبان) الذى كان من أسوأ أفلامه فلعله وجد الفرصة لاستعادة شهرته .

أحلام سعيده

(سينما ديانا)

بعد الاشاعات المتوالية التي أذيعت عن افتراق الزميلين فرد أستير وجنجر روجرز نهائيا والتى قصد بها الدعاية لافلامها لاغير بعد كل ذلك يعود الاثنان في هذا الفيلم رقصاتهما المبتكرة وأغانيهما البديعة .

وفريد أستير فى هذه المرة طبيب أمراض عصبية يقدم له صديقه ستيف خطيبته على أنها مصابة بمرض عصبي فيحاول التفاهم معها ولكنها بعد أن سمعته يقول انها مختلة الشعور بناء على قول زوجها — تسلك معه السلوك المنتظر من امرأة هذه حالها.. وفي اليوم الثانى يتقابلان فى الطريق وهما يتريضان على البسكليت فتعدل عن خطتها حين يعتذر لها .

ويأكل الجمع المكون منهما ومن خطيبها وصديقتها طعاما ثقيلا تحلم الفتاة بعده انها رقصت مع الطبيب (وهنا نرى أولى رقصاتهما الجديدة المسماة رقصة الحلم وهي ساحرة بموسيقاها رائعة بهدوئها والجو الخيالى الذي تجرى فيه)

وحين يسأل عن حلمها تخجل أن تقصه له فتبتكر قصة خرافية مخيفة من قصص الاطفال وتدعى أنها حلمتها.. واذاك يوقن الطبيب بمرضها وينومها بمخدر خاص

يجعلها خاضعة لارادته ثم يسمح لها أثناء نومها بفعل ماتريد .

وفي هذه الاثناء يقبل خطيبها لاخذها الى محطة الاذاعة بعد أن حان موعد غنائها ويظنها بالطبع نائمة نوما عاديا فيخرجان الى الطريق وتبدو أثناء سيرها كالسكارى (وهذا الموقف من أظرف وأفكه مواقف الفيلم .

ويجري الفيلم على هذا المنوال حتى ينتهى بغرام الفتاة بطبيبها وزواجها منه بعد عدة حوادث مضحكة

ولكن فضلا عن الرقصات الاربع فى هذا الفيلم وهي رقصة الحلم والرقصة الرياضية ورقصة المطعم وأخيرا رقصة اليام — أقول فضلا عن ذلك فان أغانى الفيلم وحبكته أقل بكثير من سائر أفلامها السابقة ويقوم بدور خطيب الفتاة رالف بيلامى وبدور القاضي الممثل الظريف (رب الاسرة المرحة فى الفيلم الذي عرض بهذا الاسم منذ شهرين

الرئيسة

(سينما كورسال)

وهذا فيلم كوميدي فرنسى من نوع (بارنابيه) يقوم بأهم أدواره المغنى الفرنسي المشهور هنرى جارا فيطربنا بصوته الحنون في كثير من المواضع . وتشترك معه الممثلة الحسناء الفير بوبسكو ثم أندريه ليفور وسوزان ديهلي وكثير غيرهم .

والفيلم من نوع (الفودفيل) ظريف بحوادثه جميل بمناظره وموسيقاه وقد أقتبس من قصة موريس هينكن وبيير فابر فاضحكنا كثيرا .

ولاشك أن الكثيرين سيرحبون بعودة هنري جار الى السينما بعد انقطاعه عنها طويلا وتفرغه للاذاعة فى الراديو

رصيف الضباب

(سينما ريجال)

عنوان هذا الفيلم خير اعلان عنه فهو يعطى فكرة عن روعته وجماله كما أن مكانة ممثليه تضمن ذلك فممثل الدور الاول هو جان جابن الذى يعد من أشهر ممثلى الدراما فى فرنسا . وقد كان بدأ ظهوره على الشاشة فى فيلم (لكل خطه) ثم ظهر فى عدة أفلام منها (باريس — بيجون) و (زوزو) ويرجع الفضل فى ظهوره في (ماريا شا بدلين) الى جولين دوفيفييه . وقد أخرج هذا الفيلم الاخير في كندا وبعدها أسند اليه دورا فى (الجلجثة) الذى أخرج فى افريقيا الشمالية؛ وقد مثل جابن مع أنا بيلافى (متنوعات) و(باندرا) وجين الى مخرجه دوفيفييه فى فيلمى "الفترة الجميلة) و (بيبي لوموكو) وقد منع عرض الفيلم الاخير فى مصر . ومن أفلامه الاخيرة (الخيال العظيم) و (الوحش البشرى) الذى يشترك فيه مع سيمون سيمون بعد عودتها من امريكا . وقد تعاقد معه أحد المخرجين للظهور في فيلم (ريسيف كوراى) ثم (شارع الفضائل) ويمكن القول ان السبب الاكبر فى نجاح هذا الممثل خصوصا فى فيلمه الحالى رصيف الضباب هو دقته فى اختيار موضوعات أفلامه ومخرجيها وزملائه فى التمثيل .

أما ممثلة الدور النسائي فى الفيلم فهى النجمة الجديدة ميشيل مورجان . والفيلم يصور بروعة نادرة يأس من يتحالف عليهم القدر فيتعارف البطلان ثم يتحابان ويتباغضان وفى النهاية يموتان . فبطل القصة يحاول أن يتخلص من ماضيه بينما تقع البطلة بين يدي مدرس يعرفها باحدى الاسر ومن ثم يقوم غرام جارف بين تلك الفتاة وأحد أفراد الاسرة واذذاك تقع المأساة دون أن يتمكن الطرفان من تلافيها .



نورما شيرر وتيرون باور بطلا فيلم (ماري انتوانيت)

هل تعلم ؟

— ان الكسندر كوردا يعد العدة لاخراج فيلم (لص بغداد) بالالوان مظهرا فيه فطفل الهندى سابو الذى رأيناه في «الطبلة» وكذلك يظهر فى «لص بغداد» جون هول نجم فيلم « هوريكان » ومعها النجمة الانجليزية فيفيان لي التي ظهرت مع روبرت تيلور ومورين أوسليفان في « أمريكى فى اكسفورد »

— وان هوليود تتحدث عن غرام نشأ بين أنا بيلا وتيرون باور بعد ظهورهما معا في فيلم «السويس» وماعقب ذلك من طلاقها من زوجها جان مورا .

نلسون ادى ذو الصوت الذهبى

كان صحافيا فصار نجما سينمائيا

تلقى نلسون ادى ذات مساء دعوة من رئيس اوركسترا صغير للحلول محل ضارب الطبلة المريض فى حفلة راقصة تقام فى اكاديمية جنكنتون فقبل نلسون بسرور واشترك مع الفرقة فى بضع حفلات أخرى ثم تركها عازما على الاشتغال فى أحد البنوك فلما لم يتمكن قبل وظيفة فى احدى الصحف بعد ان بحث عنها أسبوعين متواليين وكان عمله ككاتب ومنظم للاعلانات وهو يقول بهذا الخصوص «مع أن عملى كان يقتضى مني السهر طوال الليل الا انى استطعت ان استمر فى دروسي ومطالعاتي بالنهار وبعد قليل علمني صديق لي أن أعلق علي بعض الاخبار فبدأت بالكتابة عن الوفيات وكان هذا سببا في زيادة مرتبي عن الثلاثين شلنا التي كنت اتقضاها كل أسبوع.

ورجوت المحرر ذات يوم أن يعينني مخبراً ولكنه حين علم ان سني ١٦ سنة فقط رفض طلبي ولم أجد حلا الا البحث عن صحيفة أخرى فذهبت الي (بابليك لدجر) وأجبت حين سألوني عن سني بأني فى الثامنة عشرة من عمرى وكان شكلى يتناسب مع هذا السن فقبل وأعطانى عملا لا بأس به ولكن سرعان ما أراد المحرر توفير بعض المرتبات فكنت أنا أول من استغني عنه.»

ذهب نلسون بعد ذلك الى جريدة (الاخبار المسائية) التى أعطته وظيفة مندوب لها في المحاكم والبوليس فصار يستطلع أخبار الجرائم من قتل وسرقة وغير ذلك حتي اعتاد هذا العمل وبعده عين محررا في الجريدة فصار يكتب أنباء الفضائح التى تعتبر من أهم أبواب الصحف الامريكية وتدرج حتي أصبح قصصيا وكاتبا سياسيا

وفي أحد الايام مرض محرر الجريدة الرياضي فانتدب ادى لمشاهدة مباراة البازبول واشترك فيها فاجادها وحصل علي عدة أحاديث مع أبطالها

وانتقل من هذا الى تبويب الصحيفة وكتابة عنوانات المقالات والاخبار وكان سيظل في هذا العمل لولم يقابل أحد المغنين ولتفصيل ذلك يقول ادى (حين كنت متبدئا فى الاوبرا سألت زميلا لى اذا كان قد سمع المغني سكوتى يغني ذات اللحن فاجاب بالنفي قائلا انه لو فعل ذلك لاثر ذلك علي ابتكاره فى الغناء ولكني لم اقتنع بهذا الرد واعتقدت ان اقتبس من كبار المغنين واجاريهم ولم لا افعل ذلك وقد كان اعظم المغنين كاروزو يسأل بعض الذين غنوا — الادوار التي يود القاءها — من قبل عن بعض مايجب تجنبه من الاخطاء ولا شك ان هذا العمل يجعل المغنى واثقا من انه لن يخطىء»

وقد كان الغناء مفضلا عندادى عن اى شيء آخر فمهما كان العمل الذى يقوم به فهو لا يكف عن الغناء حتى فى دور الصحف ولما عجز نلسون عن دفع اجر مدرس الموسيقى بدأ يتعلم وحده فكان يرسل من حنجرته مختلف الاصوات والكلمات دون وزن أو معني وعلي كل فالمغنى لا يولد مغنيا وانما يكون نفسه بنفسه فالتمرين يصقل الصوت ويهذبه ولكن ادي يقول انه يجب ان يكون المران بقواعد صحيحة.

وذات مساء حين كان نلسون ادى فى منزل صديقه بفيلادلفيا وجد مجموعة كبيرة من الاسطوانات فادار بعضها واوحى له ذلك بفكرة: لم لا يكون اولئك المغنين اساتذته؟ وهكذا بدأ يصاحب صوت (رافو) المنبعث من الجراموفون ولكنه وجد صوته يختلف مع صوت ذلك المغني فابتاع فى اليوم التالى اسطوانات لمغنين اخر مثل سكوتى واماتو وكامباناري وورنوات وغيرهم من المشاهير ومنذ ذلك الوقت خصص كل اوقات فراغه لادارة الجراموفون والغناء معه فكان هذا يبعث السرور في نفوس اصدقائه حتي استطاع ان يتقن الغناء مثل اولئك المغنيين حتى فى الالحان العالية واذ ذاك فكر فى ان يهجر الصحافة ويصبح مغنيا ولكنه لم يدر الطريق الموصل لذلك الى ان مهد له صديقه الطريق لمقابلة أعظم (باريتون) امريكى فى عصره دافيد بيشام فغني امامه بعض المقطوعات ووعده بيشام بالتفكير فى الامر ولكن ادي لم يتلهف لمعرفة رأى ذلك المغني بل استمر فى عمله الصحافى لانه ادرك ان الفشل في الغناء اقرب واسهل من النجاح واجتذاب المصفقين.

ولنترك لنلسون ادى الحديث الآن عما حدث بعد ذلك فهو يقول

«بعد يومين وصلني مظروف كبير بداخله صورة كبيرة لدافيد بيشام كتب فى أسفلها «الى نلسون ادى المغنى الجديد» وحين قرأتها لم أدر ان كان ذلك حلما أو حقيقة، ولازلت أحتفظ بتلك الصورة للان لانها تذكرنى بمن أدين له بشهرتى الحالية.

وبعد ذلك غنيت له مقطوعة أخرى قال على أثرها «ليس تماما. افعل مثلى هكذا» وغنى أمامي تلك المقطوعة ثم قال يجب أن تجد وتتمرن كثيرا لان الغناء ليس بالامر الهين يا بني»

وقد مات دافيد بيشام من زمن طويل وليتنى أستطيع أن أقول له انى اتبعت نصيحته بدقة.

رغم ذلك فان نلسون لم يترك عمله فى الجريدة لانه وجده مسليا ومضمونا الى أن رجاه بيشام أن يتركه ويدرس معه أصول الغناء وأغراه بالمال الوفير الذى يدره هذا

الفن فأطاعه نلسون ادى واحترف الغناء

ولكن بعد قليل مات بيشام فدرس على غيره من الاساتذة وغنى دور اموناسرو في أوبرا «عايدة» ودور تونيو فى أوبرا «بلياتشي» واستمر كذلك حتى واتاه الحظ السعيد فى يناير سنة ١٩٢٢ حين أعطته مدام جورج والاس ديكسون دور ملك اليونان فى الرواية المسرحية الموسيقية «ضريبة الزواج» التى مثلت باكاديمية الموسيقى بفيلادلفيا ولم ينقص ادي الاعدم نشر اسمه فى قائمة الممثلين مع اهمية الدور وماتبع ذلك من عدم الاشارة اليه فى النقد الذى نشرته الصحف. ولكن بمرور الزمن استلفت نلسون ادى نظر النقاد وأيقن الجميع أن سيكون له مستقبل باهر

وتبسم له الحظ مرة أخرى حين اعجب به الكسندر سمولن مايسترو فرقة الاوبرا بالمدينة ووعده بالمساعدة ثم الحقه بفرقته وأعطاه دورا آخر من أوبرا عايدة فابدع في القائه وغنائه ومنذ ذلك الحين يمكن القول ان مستقبله بدأ أذ ظهر بعد ذلك فى مسرحيتين مثلتها فرقة «بلايرز» التى لم تلبث أن تعاقدت معه ثم بدأ مدرس الموسيقى الشهير دكتور ادوارد ليب يزوده ببعض النصائح ويقول نلسون انه رغم اخطائه فى الغناء وبعده عن الكمال فان أهل فيلادلفيا شجعوه وأقبلوا على سماعه ولذا فهو يعتبر تلك البلدة وطنه المفضل رغم معيشته في هوليوود.

وترجع معرفته بدكتور ادوارد السابق الذكر الي الوقت الذى كانت الفرقة تقوم بعمل (بروفه) لرواية (تانهوزر) اذ سمع صوتا وراءه يقول. أن لك صوت جميل يامستر ايدى ولكنك لاتحسن استعماله وحين التفت وجد نفسه أمام رجل قصير هو الدكتور ادوارد الذى له فضل كبير على أيدى

ولم يهتم نلسون بما قاله ذلك الرجل الاحين سقطت تلك الرواية واعترف الجميع بذلك فسعى إلي مقابلته متغاضيا عن كبريائه وسأله أن يريه أخطاءه

وكان الدكتور قد أخرج أربعة عشر أوبرا وبمتاز بصوت جميل فبدأ يعطى نلسون دروسا جعلت منه مغنيا ممتازا ولما كسب أدى بعض المال من الغناء استطاع أن يسدد ديونه لمدرسه وقد كان إيمانه بقدرة أستاذه أكبر عامل سهل له الوصول الى الشهرة على الشاشة فيما بعد

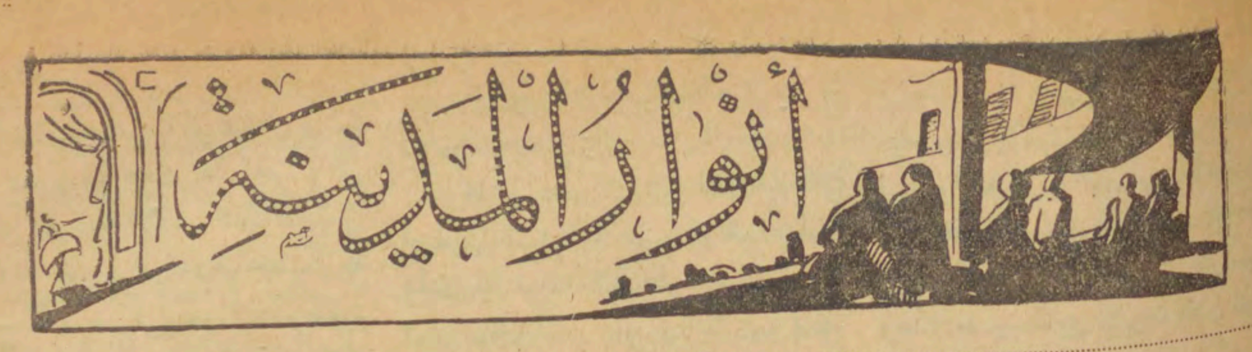
وذات يوم — يقول ايدى — شعرت بنشاز فى صوتى فابرقت الى دكتور أدوارد الذى كان فى كاليفورنيا وحين عاد طمأننى ونصحني بمداومة التمرين وصار يشجعنى بان يجلس أمامي في الحفلات بين المتفرجين ثم يبدى ملاحظاته على غنائى عقب كل حفلة وكنت أنفذ كل طلباته حتي اذا رجانى أن أذهب الى المايسترو وليام فيلونات أجبت طلبه على الفور. ولكني صدمت حين قال المايسترو أنه ذاهب الى دريسدن ويريد منى مصاحبته للاستمرار فى تدريسي إذ كيف يمكنني ذلك وأنا مفلس وعليه أخبرت دكتور ادوارد بالأمر ففكر طويلا ثم قال «لم لا تقترض لتضمن وتؤسس مستقبلك سيما وأن أحد أقربائك من كبار موظفى أحد البنوك» وكان هذا القول خير ما فعله مدرسى وسرعان ما أبحرت مع المايسترو الي أوربا وفى دريسدن بالمانيا وجدت أسرة المانية مستعدة لايوائى نظير أجر بسيط واستمررت فى دراسة شاقة طويلة ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم وشهرا بعد شهر حتى بشرني المايسترو بانى قد أكملت دراستى وأستطيع العودة الى أمريكا

ولكن طلب منى خدمة وهي أن أغنى فى حفلة مع ثلاثة من طالباته لأظهر مجهوداته وما وصل اليه. فقبلت بسرور هذه الفرصة وبعدها قضيت أسبوعين فى لندن وبضعة أيام في باريس ثم ودعته لاعود لبلادي.

يتبع



لفيا دي هافيلاند وايرول فلين في الرواية الملونة الكبرى مغامرات روبين هود



شركة مصر للتمثيل والسينما

يجب أن تستأثر وحدها بحمل رسالة الادب السينمي المصري

كلمة قاسية الصراحة !

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى خبرا عن لجنة صدر قرار بتأليفها من معالي وزير التجارة والصناعة وقد حدد ذلك القرار مهمتها وهى أنهاض صناعة السينما وحمل رسالة الادب السينمى فى مصر .

واللجنة مؤلفه من مندوبين عن وزارات الداخلية والمعارف والتجارة والصناعة وممثل لشركة مصر للتمثيل والسينما ومندوب عن منتجي الافلام المصرية !

وقد وقفت عند « الشكل » الذي تألفت به اللجنة مدهوشا ! لان ذلك القرار قد وضع شركة مصر للتمثيل والسينما على قدم المساواة مع باقي منتجى الافلام المصرية ! وهذا الموقف سيقفه غدا معالي وزير التجارة والصناعة عند مايبحث عن العضو الذى يمثل منتجى الافلام المصرية الاخرى فلا يجده ! واذا وجده فأن ذيول فضائح قديمة . فضائح اخلاقية وفنية . وارتيا كات مالية . وفوضي مزرية ستهب كريهة مشينة . مؤلمة فى وجه تأليف اللجنة على الشكل المطلوب ! ولنقل هنا كلمتنا فى هذا الموضوع الخطير دون أن تعوزنا الصراحة القاسية !

أن المتصلين بالاوساط المسرحية والادبية في مصر يعرفون حق المعرفة كيف بدأت صناعة السينما في مصر . . انها لم تبدأ عن رغبة فى خلق صناعة قومية نافعة . تبحث عن الصالح من الموضوعات القصصية لتخرجها وتعهد فى ذلك الاخراج الى الصالح من المخرجين والممثلين والرسامين والمصورين كما حدث ويحدث في كل بلد من بلاد العالم .. لا .. انها بدأت لان ممولا اسرائيليا من تجار القطن لا يعرف عن السينما الا اسمها أعجب بممثلة مصرية من الطبقة الثالثة او الرابعة فوضع تحت تصرفها بضعة آلاف من الجنيهات غامرت بها فى فيلم مصرى ورسخت تلك « التقاليد » الاثمة بعد ذلك فغامرت سيدة ثرية بمالها فى أخراج أفلام مصرية كان زوجها هو مؤلفها ومخرجها وممثلها وهى كارهة لفن السينما ساخطة على فكرة انهاض صناعتها او غامر بعد ذلك ممول اسرائيلي ايطالى بماله فى الاتفاق على فيلم لسيدة مصرية قد تصلح لكي تكون ممثلة موفقة . ولكن أحدا لا يقر مطلقا أمكان أن تكون مخرجة و « منسقة مناظر » ومؤلفة . ومدبرة أعمال ولا يزال ذلك الممول الآجنبى يتعى اليوم الذى شاءت الظروف فيه أن يمول مشروعا سينميا !

وأمثلة أخرى لاعدد لها تقطع في الدلالة على أن منتجي الافلام المصرية قد فكروا فى كل شيء عند ما اتصلوا بصناعة السينما الا في أن يقوموا بانهاض هذه الصناعة ! انهم آخر من يفهم أن صناعة السينما لها رسالة أسمى من المتاجرة هي رسالة خلق أدبي سينمى مصري والشركة الوحيدة التي يصبح أن يقال انها اضطلعت بحمل ذلك العبء فى شجاعة وتضحية واقدام واقتناع هى شركة مصر للتمثيل والسينما .

فاذا كانت وزارة المعارف العمومية ومعها البرلمان المصرى قد اقتنعا بعد تجارب طويلة بأن اعانة التمثيل العربى يجب أن تستأثر بها الفرقة القومية المصرية وحدها دون غيرها فأن العدل يقضى أن تستأثر شركة مصر للتمثيل والسينما وحدها دون غيرها بحمل رسالة الادب السينمى المصرى . لأن تشتيت الاعانات . والاسترشاد بآراء نفر لم يثبت قط أنهم أخلصوا الصناعة السينما معناه العمل على تأييد الفوضى التى تسم صناعة السينما المصريه بطابع لايشرفها أمام الغير لنحمل شركة مصر للتمثيل والسينما تلك الرسالة وحدها بضعة أعوام أخرى حتى تثبت قدمها . ثم لنفكر بعد ذلك في امكان جمع لجان يشترك فيها مندوبو منتجي الافلام المصرية لان التعبير الاخير يبدو حتى اليوم مطاطا يثير السخرية لدى العارفين بحقيقة أولئك المنتجين !

المحرر

كرنفال الحب

بدأت الفرقة القومية موسمها الرابع ليلة الاثنين بمسرحية «كرنفال الحب» التي ترجمها عن الفرنسية الاديب محمد خالد رئيس تحرير «الدستور» الغراء وقد حفلت ليلة الافتتاح بعدد عظيم من وجوه البلاد وصفوة أدبائها ومحبي الفن المسرحي الراقي ورجال الصحافة وبعض النقاد المعروفين

وقد اشترك في التمثيل كما ذكرنا قبلا احمد علام وزينب صدقي والممثل الموهوب حسين رياض وغيرهم من كبار فناني وفنانات الفرقة. وسنفرد في العدد القادم انشاء الله نقدا خاصا بالمسرحية التي لاقت نجاحا كان مقدرا لها

مجنون ليلى

من بين المسرحيات التي قررت الفرقة القومية اخراجها في دورتها الاولى هذا الموسم القريضية الرائعة (مجنون ليلى) فخر أعمال أمير شعرائنا المرحوم شوقي بك والمعروف ان هذه المسرحية سبق أن أخرجتها أيام مسرح برنتانيا فرقة الممثلة فاطمة رشدي وأخرجها عزيز عيد ولعب دور قيس احمد علام ولعبت فاطمة ليلي ثم لعبت قيس ولعبت زينب صدقي ليلى وبعد ذلك أصر عزيز علي أن يقوم بدور قيس وتلك قصة ظريفة يعرفها الجميع !

والمعروف أيضا ان هذه المرة هي الاولى التي تمثل فيها الفرقة القومية مسرحية شعرية الامر الذي نادينا به علي صفحات (الجامعة) منذ اعوام وطالبنا وقتها بان تخرج لنا المؤسسة القومية وعلي رأسها الاديب الكبير شاعر القطرين خليل مطران بك درر شوقي التي تفتخر بها خزائن الادب ويزدهر تاريخ المسرح .. وشاءت الظروف أن يتحقق رجاؤنا وتخرج الفرقة المسرحية الخالدة التي نأمل أن تكون أول قطرة من الغيث

وتخرج هذه الفرقة قديما كان عزيز عيد المخرج الحالي بالفرقة ولذا فقد كلف باعادة اخراجها وتدريب الممثلين ولكنه امتنع عن ذلك مما حدا بالادارة الى أن تفكر في امره بعد هذا التمرد ثم كلفت علام أن يقوم بالتدريب الذي نرجح أنه لن يخرج فيه علي طريقة عزيز

وقد وزعت ادوار المسرحية على أصحابها القدماء الذين سبق لهم تمثيلها وأظهروا نجاحا مازال الجميع يذكرونه وهم

احمد علام	الاخراج دور قيس
زينب صدقي	ليلي
فؤاد شفيق	منازل
عباس فارس	أمير الصدقات ابن عوف
محمود رضا	بشر
أنور وجدى	سعد
يحيي شاهين	ابن ذريح
أبراهيم الجزار	الاموى «شيطان قيس»
سعيد خليل	نصيب
نجمه ابراهيم	الحادى
زوزو حمدى	هند

وهو توزيع قوي ومتين كما يرى القارىء مما سيضمن نجاح المسرحية .. واعادة ذكراها وذكرى صاحبها الخالد الذكر

أجنحة الصحراء

سبق أن ذكرنا في الاعداد الماضية من مجلة «الجامعة» أن التصوير قد انتهى في فيلم «أجنحة الصحراء» الذي يخرجه أحمد سالم مدير شركة «سالم السينمية» وأنه لم تبق الا بعض مناظر خارجية بسيطة في الصحراء تستغرق عمل يومين على الا كثر .

ولما كان مونتاج الفيلم قد أوشك على الانتهاء كما أن عملية الدوبلاج التي قام بها في محلات «كيزلر» المعروفة قد انتهت أو كادت رأت الشركة أن تنتهي في الوقت نفسه من تصوير المناظر الخارجية الباقيه في أقرب فرصه .

وفي صباح يوم من أيام الاسبوع الماضي امتلأت الصحراء بممثلي «أجنحة الصحراء» وبدأ التصوير والتمثيل مدة يومين حتى انتهت الشركة وأصبح كل شيء (جاهزا) وفي هذا ما فيه من ارهاق للمشرفين علي الناحية الفنية لانهم أصبحوا وقد انتهت الخطوة الاولي أمام المسئولية العظمى ولذا فانه من النادر أن ترى واحدا منهم في طريق أو ملهى أو ... في بيته بل هم جميعا وعلي رأسهم سالم في معمل ناسيبيان لينتهوا من عملهم في أقرب فرصة

وقد ذكر بعض الصحف أن عرض الفيلم سيكون في هذا الشهر في دار سينماديانا وهذا خبر سابق لاوانه لان الموعد لم يحدد بعد

احترام العمل

الراقصة السابقة زينات صدقي التي تعمل كممثلة الآن في فرقة نجيب الريحاني تود دائما أن يشجعها الجميع ويتحدثون عنها وقد دفعها ذلك الى التقدم والعمل المثمر الناجح فاستطاعت في مدة قصيرة أن تحتل مكانة لا بأس بها في فرقة نجيب الريحاني ولكن . . .

ولكن حدث ما جعل الجميع يغيرون الفكرة التي أخذوها عنها اذ بدأت تهمل في الايام الاخيرة ولا تحافظ علي مواعيد العمل في المسرح الذي تعمل فيه ولعل في المثل الذي نسوقه أكبر شاهد على ذلك اذ كانت زينات تلعب دورا أساسيا في أحد المسرحيات المعادة في الاسبوع الماضي وكاد الستار يفتح عليها ومعنى هذا أنها تكون في المسرح قبل بدء رفع الستار على الاقل بربع ساعة ولكنها لم تفعل ذلك بل حان موعد الستار ولم تأت الامر الذي كادت تحدث بسببه «ربكة» في العمل لولا أن الممثل الكبير نجيب الريحاني أسرع فأسند الدور الذي كان مقدرا لزينات أن تقوم به الى الممثلة ايزابيل التي أسرعت فارتدت ملابسه ودخلت المسرح ليفتح عليها الستار

وبعد ربع ساعة من ابتداء التمثيل حضرت الممثلة زينات صدقي فما كان من نجيب إلا أن طلب منها أن تعود ثانية الي المكان الذي أتت منه وأصدر أمره بخصم جزء من مرتبها و .... هو يفكر من الآن في عقابها بان «يمسح» دورها في المسرحية الجديدة «استنى بختك» أو . يصغره . ليلقني على ممثلة ناشئة مثلها درسا في ضرورة احترام مواعيد العمل .

على نفسها جنت ..

الراقصه رجاء عبد الحميد التى تعمل فى صالة عز الدين تريد أن ترقص ولو «بالعافيه» .. هذا هو شعارها الذى تعمل به ..

وفي ليلة من ليالى الاسبوع الماضى حضرت الى المسرح فاذا بها تجد ان مسيو روبي معلم الرقص لم يذكر اسمها فى لوحة العمل كراقصة تؤدى وحدها رقصة فردية بينا وجدت اسم زميلتها جمالات حسن فما كان منها الا أن دخلت حجرتها وجمعت ملابسها معتزمة تقديم استقالتها وترك العمل لان كرامتها الفنية قد أهينت

وذهبت الي صاحب الصالة وشكت اليه قلة ظهورها وكثرة ظهور جمالات وعبثا حاول افهامها الفارق بينها وبين جمالات ولكنها لم تقتنع الامر الذى جعله يرضيها بأن تظهر هذه الليلة فقط وبعد ذلك تخضع للبرنامج الذى يضعه معلم الرقص ولا تحاول الاعتراض على كثرة ظهور زميلة لها أو قلته .

وعادت رجاء وارتدت ملابس الرقص العربى ونفذت القانون بأن أسدلت على « بطنها » شمارا رقيقا لم تتوفر فيه الشروط المطلوبة. وشاء سوء حظها أن يدخل الصاله فى ذلك الوقت ضابط الآداب فقيدها « مخالفة » لظهورها على المسرح بشكل ينافى الآداب

وعلم مدير الصالة بما حدث فتوسط لدى الضابط دون جدوى وعندها ذهب للراقصة وانبها على ظهورها بهذه الكيفية وتدخلها فى برنامج العمل واصرارها على ادارة رقصة جنت عليها .. ولسنا ندرى بعد ذلك هل ستقتصر رجاء على الرقص أم .. تنتظر تعليمات روبى ؟!

الي فلسطين ..

وبالرغم من الثورات القائمة في القطر الشقيق فى هذه الايام سافر الوجيه محمود حمدى مدير عام شركة فنار فيلم الى فلسطين بالطائرة لانهاء بعض أعمال تتعلق بالشركة كما سيتفق هناك مع مدرى بعض الشركات الامريكية والفرنسية لأجل احتكار عرض أفلامها فى مصر .

والقراء ولا شك يعرفون اننا ذكرنا قبلا ما فعلته شركة فنار من شراء تسعة أفلام فرنسية لتوزيعها وعرضها فى مصر والعالم العربى وهي أفلام رائعة منها « بلقيس ملكة سبأ » وغيرها كما قد يعرفون أيضا أن مارلين ديتريش قد تعاقدت مع احدي الشركات الفرنسية لاخراج فيلم ناطق بالفرنسية وان هذا الفيلم قد اشترت حق عرضه فى مصر منذ مصر شركة فنار .

ليلى تعود

ذكرنا فى الاسبوع الماضي ان السيدة بهيجه حافظ المديرة الفنية لشركة « فنار فيلم » أصيبت بانحراف فى صحتها ألزمها الفراش واليوم نذكر ان الممثلة المحبوبة قد تعافت بعد أخذ الادوية العديدة وعدد كبير من حمامات الشمس فى مينا هاوس .

وقد بدأت عملها هذا الاسبوع فى « مونتاج » النسخة الفرنسية من فيلمها « ليلى » ليعرض في اقرب فرصة فى الخارج لانه كان مقدرا حسب عقد سابق — ان يعرض فى باريس في هذه الايام لولا مرض بطلته والمشرفه على عملية « مونتاجه »

اما النسخة العربية فستنتهي هى الاخرى قريبا بعد اجراء الاصلاحات التي اقرتها الحكومة المصرية ووافقت عليها حكومة جلالة الشاه .

محمد السباعي

والسباعى الذي اقدمه اليوم ليس الممثل السابق بفرقة بيا عز الدين بل هو شاب التحق حديثا بمسرح الريحانى فاكتشف فيه نجيب رغبة في التقدم حدت به الى اسناد بضع ادوار هامة له

ولعب السباعي فى الادوار الصغيرة التى اسندت اليه بنجاح يحسد عليه كما ان الجميع لم يكونوا ينتظرونه مما جعل نجيب يعده بانه سيسند اليه دورا هاما يوافق شخصيته فى مسرحيته الجديدة

واكتشاف هذه الوجوه الشابة لاشك فيه فائدة كبيرة للمسرح الذى طالما قلنا انه فى حاجة الى دماء جديدة فتية .

الورده دى ..

جلست الراقصة حكمت فهمى فى احدى ليالى الاسبوع الماضي فى محل « تافرنا » الملاصق لباب صالة الاختين رشدى وفى يدها وردة جملت تناجيها وتسألها ان تكشف لها حظها وتصادف ان كان الوجيه مناع يغادر كازينو الاختين فنادته قائلة

— على فين ياروحي ؟

فاجابها في هدوء عرف عنه

— روحك طامت يااختي .

وضحكت حكمت وقدمت له الوردة وهى تقول

— طيب خد الوردة دى وهيه ترجعها . . .

وصدق مناع واخذ من الراقصة المعروفة الوردة التي سترد الروح الى « المضنى ممنك » ! !

رحلة الفرقة القومية

عرف القراء من البرنامج التفصيلي الذى اصدرته الفرقة القومية محددة فيه مسرحيات الدورة الاولى وتواريخها .. الزمن الذى ستظل الفرقة عاملة على مسرح الاوبرا الملكية ولكنهم لم يعرفوا ماذا سيتم بعد ذلك .. اى بعد انتهاء الفرقة

يرى الاستاذ الجليل خليل مطران بك ان مهمة الفرقة يجب الا تقتصر على العمل فى القاهرة بل ان عليها مهمة اخرى وهى ان تحمل رسالة المسرح الحديث الي ريف مصر ومدنها وانه بدلا من ان يقضى الممثلون اوقاتهم فى المقاهى بعد انتهاء الدورة يجب ان تقوم الفرقة برحلة الى الوجهين البحري والقبلي تقدم خلالها وفي العواصم الكبرى نخبة منتقاة من احسن المسرحيات الاجتماعية المترجمة وبعض المسرحيات المصرية التى لقيت النجاح

وهذه فكرة تقابل بالارتياح من كل الجهات وتؤدى للمسرح المصرى خدمات

هو فى حاجة اليها فى هذه الاوقات

جحا وابو نواس

وأخيرا ..

وأخيرا يظهر الفيلم الكوميدي الذي تحدثنا عنه منذ عامين وقدمنا وجوهه وهو جحا وابو نواس الذى أخرجه كوستا نوف ولعب أدواره الاولي احمد عامر فى دور «ابو نواس» ومحمود اسماعيل الهاوى بالفرقة القومية فى دور «جحا» والسيدة زاهية في دور كيتي

وسيعرض الفيلم ليلة ١٧ نوفمبر في دار سينما كوزمو وهو عرض مفاجىء سببه أن زكى سامى الشريك اتفق سريا مع الكوزمو على عرضه وكتب أنه انتاج شركة «كايرو فيلم» وهى شركة لم تتكون الا منذ يومين فقط . . . مع أن المنتج هو كوستا نوف

ولنا كلمة عن «جحا وابو نواس» عند ظهوره ..

فيلم آسيا القادم

وبالرغم من أن شركة لوتس فيلم مازالت تعمل فى فيلمها الجديد «زليخا وعاشور» بعد أن اتمت مونتاج فيلمها الذى قبله «فتش عن المرأة» الذى سيعرض فى الشهر القادم فى دار سينما كوزمو . . بالرغم من ذلك فقد اشترت منها إحدى دور العرض فى تركيا بمبلغ كبير حق عرض «زليخا» التى لم تتم بعد .

وقد شجع ذلك السيدة آسيا على مضاعفة العمل فبعد أن قررت اخراج فيلمين فى الموسم استقر رأيها علي ثلاثة أفلام وعليه ستبدأ العمل فى فيلمها الثالث. والمنتظر في فبراير القادم

تخت الكحلاوى

الكحلاوى ناقم ساخط . . ومستمعوه ناقمون ساخطون . لماذا لان محطة الاذاعة لا تريد ان يتعاقد مع المطرب الشعبي على العمل مع أن الاغانى التي يقدمها أكثر طلبا وأقرب الى النفوس من أغانى المتطفلين الدخلاء على الطرب .

وقد رأى الكثيرين من محبي فن الكحلاوى على سماعه ما دامت المحطة لسبب فى نفس يعقوب لا تود التعاقد معه بأن يرغموه على اطرابهم فى حفلات خاصة وكان أن اجتمعوا في احدى ليالى الاسبوع الماضى في احدى حجرات (قهوة تريومف) وبدأت الحفلة التى أشجاهم فيها (ابو الفوارس) باحسن ماعنده .

وتكررت الحفلات وزاد عدد المستمعين مما جعل الكحلاوى يقنع بهم ولا (يسأل) عن الاذاعة التى سيفكر مشجعوه فى مهاجمة دارها وارغام من فيها على التعاقد معه ..

محسن سرحان

عرف القراء أن العمل قد بدأ فى ستديو وهي بالجزة فى الفيلم الذى يخرجه

توجو مزراحي ويقوم بدور البطولة فيه الممثل الكبير يوسف وهبي كما عرفوا أيضا أسماء بعض ممثلي الفيلم مثل أمينة واستفان وعبد المجيد شكري ولكن ..

ولكن المخرج الذي وفق دائما في اكتشاف شخصيات أصبحت لها مكانتها وخطورتها الفنية يبحث الان عن وجه جديد و ... دم جديد راق بمعنى الكلمة ليلعب دور « الفتى الاول » في الفيلم وهو يتعمد ألا يكون وجها بهدلته المسارح أو وقف على أبواب الصالات وتتلمذ على بعض المخرفين فسار وفق طرق خاطئة ..

وقادت الظروف توجو في احدى ليالي الاسبوع الماضي الى استوديو ناسيبيان حيث تخرج السيدة آسيا فيلمها الجديد وهناك التقي الممثل الشاب محسن سرحان وهو موظف باحدى مصالح الحكومه اكتشفه جلال فاسند اليه دور البطوله فى « فتش عن المرأه » ثم اشترك في «أجنحة الصحراء» .. واعجب توجو بمحسن وتعرف اليه وطلب اليه أن يوافيه ليراجعا الدور الذى سيسنده اليه فى الفيلم

والامر الذى لاجدال فيه ان مثل هذه المحاولات في كشف مواهب مجهولة فيه الخير لصناعة السينما اذ سنستطيع أن نرى وجوها جديدة ونلمس مجهودات شابة

دون جوان

ذكرت احدى الزميلات ان أحد ممثلي الفرقة القومية الذين يتقاضون مرتبا قدره خمسة عشر جنيها يحب احدى الراقصات ويرتاد الصالات ويقترض من الناس نقودا لا يردها .. وطبعا غضب علام وحسين رياض لان فى هذا العمل الذى أقدم عليه هذا الممثل مالا يتفق وكرامة الفرقة وكان أن «استلها» يحيى شاهين وأكدا له أنه هو المقصود بالخبر .. وأكد الشاب الوادع براءته أولا لانه لا يرتاد الصالات وثانيا لان مرتبه ليس خمسة عشر جنيها ثالثا لانه متعلم ويحمل شهادة راقية ولا يمكن ان يقدم على اقتراض نقود لا يردها لاصحابها ورابعا و . . .

وصدق الممثلان الكبيران اللذان كانا على ثقة من براءته وانما كانا يقولان له ذلك ليسمع الحديث عن الكرامة ممثل شاب كان بمقربة منهما فيرعوى ويحفظ على سمعة الفرقه .. والممثل الآخر يظن نفسه «دون جوان» من صنف ممتاز لانه ظهر فى السينما أكثر من مرة و . . . له دالة على بعض الشخصيات .

ونود أن نسكت عن ذكر اسمه حفظا على مركزه آملين أن يعود اليه رشاده . .

مدير كازينو الاختين

وقع سوء تفاهم بين حسن جوده مدير كازينو الاختين رشدى ترك بسببه العمل لديها

ردنجوت عكاشة

طلب مسيو فلاندر المخرج بالفرقة القومية من الادارة ان تتفق مع خياط لعمل عدد من الردنجوت لكبار ممثلي الفرقة وبعض أصحاب الادوار الثانوية لضرورة ظهورهم بها في بعض المسرحيات وعدم التجائهم الى ماهو مهلهل قديم في المخازن

وطبعا علم بالامر الشيخ عبدالله عكاشة المخزنجي فتذكر أن لديه منذ أيام فرقة عكاشه وأيام « الزباء ملكة تدمر » وغيرها من مسرحيات « على كوبرى قصر النيل » وخلافها . . تذكر أن لديه عددا من هذه الملابس الرسمية وان في وسعه أن يؤجرها للفرقة أو يبيعها

وفعلا احضر ماعنده من ملابس أكل الدهر عليها وشرب لتشتريها الفرقة ولكن المخرج الفرنسي ثار وغضب وأفهمهم أن الملابس يجب ان تكون جديدة وانه لا يقبل سواها فتراجع عكاشه وعادت ملابسه الى مخازنها وتقدم «الخياط» بشندي عبد الجواد لعمل ما طلبته الفرقة من ردنجوهات لكبار وصغار ممثليها .

فى خان الخليلي

حوالى الساعة الرابعة صباح ليلة الاحد الماضية شاهد أحد مندوبينا الراقصتين رجاء عبدالحميد وكيكي عماد فى احدى مقاهى خان الخليلى صحبة صديق وأحد صغار ملحنى فرقة عزالدين الذي أراد أن يقوم بمهمة اطراب النائمين فى الحى اللاتيني فكاد يحدث مالا تحمد عقباه

أما رجاء فقد أمسكت في فمها «الشيشة» التى راحت ترسل أصواتا غريبة «غطت» على صوت المطرب الذى ترك الطرب ليسمع غناء «شيشة» رجاء !

مناقشات أفلاطونية

قامت مناقشة بين سعيد خليل الممثل بالفرقة القومية وبين السيدة نجمة ابراهيم عن ممثلة مصر الاولى وهل هى فاطمه رشدى أم هناك غيرها .. وأكدت نجمة التي كانت ممثلة من الدرجة الثالثة فى فرقة فاطمة سابقا انها لا تعترف بفاطمة كممثلة أولى أو كبيرة ممثلات الشرق وان هناك غيرها يفقنها الى ابعد حد . .

واحتد سعيد وراح يفهمها ان فاطمة سيدة الجميع وان المسرح قد خسرها ولكن نجمة لم تقتنع وأخيرا تداخل علام فى الامر واقنع نجمة أن فاطمة :.. كانت أحسن ممثلة أما الآن .. فهو لا يعرف عنها أى شيء ..

وهكذا التقدير !

وثمة مناقشة أخرى حدثت أثناء بروفات الفرقة القومية بين دولت أبيض التي وجهت احدى الملاحظات فى العمل لزينب صدقي فاغتاظت وثارت خصوصا عندما أيد فلاندر وجهة نظر دولت وأقرها عليها . . وكاد — لولا أن الله سلم — أن يحدث بين الممثلين مانمسك عن ذكره

في ليلة ملك

عادت الفنانة مطربة العواطف السيدة ملك الي ميدان الفن بعد أن غابت عنه مدة طويلة قضتها في بيت الزوجية

وكانت أولى حفلاتها مساء الثلاثاء

الماضي على مسرح سينما فيمينا حيث اجتمع هناك عدد كبير من الفنانات المصريات تتقدمهن السيدة فتحية احمد ونجاة على وحياة محمد وبا عز الدين وميمى شكيب وفردوس حسن

أما الحفلة فكانت ناجحة من كل الوجوه وقد أبدت مطربة العوطف فنا جميلا وأجادت اللعب بالباب مستمعيها ومستمعاتها

هل يعود طاهر حقي ؟!

يكثر طاهر افندى حقي السكرتير السابق للفرقة القومية من زيارة النقابة الزراعية فى هذه الايام لاسباب يقول المطلعون على بواطنها أن لها علاقة بعودته القريبة الى ميدان الفرقة ثانية بعد أن يؤخذ عليه التعهد اللازم بأن لا يتعدى حدود عمله .

وقد علم السكرتير المرشح محمد افندى متولى بذلك فأكثر هو الآخر من زيارات الاستاذ مطران بك

ولسنا ندرى على من سيرسو عليه القرار الاخير .

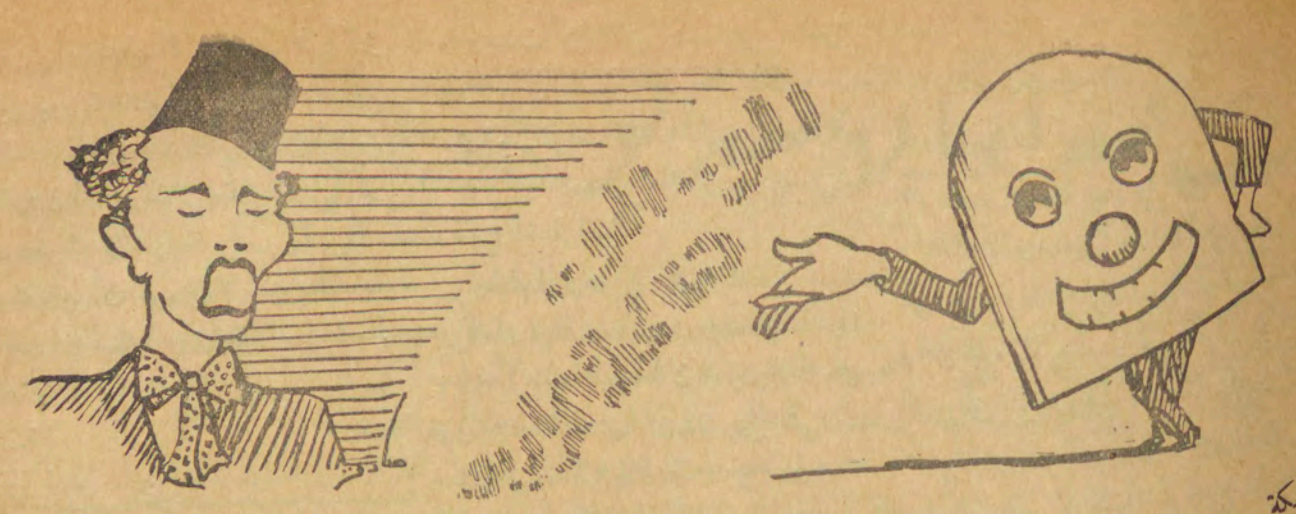
لوجه الله !

أشاع الممثل عبد النبى محمد ان السيدة بديعة مصابنى تحاول في هذه الايام أن تضمه الى فرقتها الجديدة التى سيبدأ عملها يوم ٨ ديسمبر القادم وعلمت السيدة بيا بذلك فاجتمعت بانطوان افندي عيسى وأبي السعود والابيارى وعرفتهما أنها تدفع لعبد النبى مرتبه لوجه الله فقط لان فرقتها في غير حاجة اليه وبخاصة بعد أن استعاضت عن « الرواية » بوصلة غنائية من مطربة معروفة وهي لذلك تعتب على السيدة بديعة إذ أنها لو كانت فى حاجة الى عبد النبى لارسلته اليها بدل أن تسعى هى اليه..

ودهش انطوان لذلك وشاركه دهشته الابياري لان محاولات مثل هذه لم تحدث بل ولم تفكر السيدة بديعة فى ذلك على الاطلاق أما الحقيقة فهي أن عبد النبي هو الذي قدم نفسه لملكة المسارح وتوسل اليها لتلحقه بالعمل ووسط فى ذلك أحد الاصدقاء فنصحه بألا يقدم نفسه لان بديعة سترفض عمله معها

وعرفت بيا حقيقة الامر فكادت هى الاخرى أن تفصله لولا وساطة البعض أيضا .





فذلكة

« الساعة الآن على ساعة المحطة التاسعة والنصف الا ثلاث دقائق .. وعشرين ثانية ! »

« الساعة الان على ساعة الاستديو الثانية عشرة الا نصف دقيقة وخمس ثوان .. تتوقف الاذاعة الخ »

هاتان صيغتان من « فذلكات » الاذاعة نسمعهما في أكثر الاحايين .. فتلمس من ثناياها الدقة والاهتمام والمحافظة حتى على الدقائق والثواني وربما أيضا الثوالث.

والمسألة كما تبدو لا تستحق الاعتراض بل تستوقف الانصاف

على ان الاعتراض هنا محبوب أزاء اهمال واستهتار وعدم تدقيق محطة الاذاعة في نواحي أخري أعظم أهمية وأكبر شأنا من ظروف هاتين الصيغتين

وننفرد بذكر ناحية قياسية لها أهميتها وقيمتها في مواعيدها . هذه الناحية هي اذاعة «القرآن الكريم» وما حدث أكثر من مرة بل من مرات من عدم احترام الوقت المحدد لها لا بالثواني ولا الدقائق بل بالساعات وانصاف الساعات بل أيضا بلا اذاعة التلاوة مطلقا ، والاكتفاء بدقة الاعتذار لا بدقة الاذاعة المفروض اتباعها !

اذاعة الاحاديث

سبق ان أشرنا في عدد سابق الى الفائدة التي تعود على الجمهور لو آن اذاعة الاحاديث وما شاكلها يكون ميعادها قبيل الساعة التاسعة ليتسني لاكبر عدد وخصوصا الطلبة من الاستماع اليها والاستفادة منها قبل الانصراف الى السينمات ودور الملاهى .. على أننا لم نحظ تماما بتنفيذ هذه الرغبة حتي الان ، يدلك على ذلك حديث الاستاذ أمين الخولي عن «أخلاق القرآن الكريم ، بين الوحي والعقل» فقد تحدد ميعاد اذاعته بعد التاسعة الى منتصفها ففات عدد كبير الاستماع أليه

وكذلك كان الشأن مع الاستاذ عبد العزيز البشرى في مساء الاربعاء فقد سمعنا منه حديثا بعد العاشرة مساء

وأننا موقنون ان محطة الاذاعة وحضرات الاساتذة المحاضرين سيتضامنون في تدقيق هذه المواعيد بما يأتي ورغبة المستمعين

والى اللقاء في البرامج المقبلة

ومن المحتمل ان وقت المحاضر في هذا اليوم لا يسمح الا بهذا الميعاد فجوابنا على ذلك انه من الممكن ولا شك التدقيق الى الميعاد المرغوب في يوم آخر من أيام الاسبوع

اذاعة القرآن الكريم

ومسألة أخري نحب أن نشير بها على محطة الاذاعة وهى تتعلق أيضا بالمواعيد . بميعاد اذاعة القرآن الكريم

فقد دأبت المحطة أن تسمعنا تلاوة قرآن كريم — في أغلب الايام — في منتصف العاشرة مساء وليس هذا في مدة هذا الشهر فقط بل قبل ذلك أيضا .

أقول قد دأبت المحطة على ذلك في الوقت الذى نجد فيه . أن من الاصلح أن تكون هذه الاذاعة الكريمة قبيل الساعة التاسعة أو قبيل نشرة الاخبار — في الوقت الذى يحتمل أن يستمع فيه الكبير والصغير الي الراديو .. في الوقت الذى يكون جميع الناس فيه متنبهين

من الادب التركي

تذكار

ولو أنها «رواية عابرة» تلك التي أخذتها منك بدلالة الطفولة

الا أنها التذكار الذى عطره جمالك ..

تذكار له قدسه وجلاله .

فقد كنت تقرئينها .

وهذه النظرات .. نظراتك الساحرة تخللت حروفها الجميلة

وأنا ملك .. أنا ملك الرقيقة .

داعبت صفحاتها ..

كم قبلتها .. كم شممتها ..

آلاف المرات .. وآلاف المرات !!

كم نظرت اليها .. وكم تحققت فيها ..

دائما .. دائما !!

انها تذكارك الجليل المقدس .

عزيز لطفي

متيقظين . أما ميعاد العاشرة هذا فما أكثر النائمين فيه وخصوصا أصحاب المصالح والاعمال الذين يستيقظون مبكرين فيضطرون الى فوات الاستماع الي أكبر منصح ومرشد وأمين .

ولا ريب أن المهيمنين على شئون الاذاعة يدركون جيدا حق هؤلاء في قسط الاذاعة .

أغنية

ياطيور غردى
يا بلابل انشدى
لحن السعادة والامل
يازهور بددى
حزن قلبي وجددي
فى الحياة حظي اكتمل
واسمعينى
حدو الامانى
واطربينى
عذب الاغاني
حاير وطاير بالامل
ناديته ناداني
وبعد التداني
شكي له من سهده اللي كان
راعيته بحناني
ونسيت هوانى
الصب يشجيه الحنان
ياليل اشهد هنايا
حبيب بدد شقايا
وجانى رعانى بالحنان .

هذه هي أغنية غنتها « آمال حسين » من تأليف الاديب محمد اسماعيل ، وقد عنينا بنقلها هنا للتعليق عليها .

فالاغنية فى موضوعها ومجموعها لا بأس بها اذا استثنينا بعض الابيات وأبدلنا بعض الكلمات — فعند قوله .

« في الحياة حظى اكتمل »

تلمس جيدا ضعف الشطر وتفكك أجزائه

ولو تركت قوله .

شكي لى من سهده اللى كان

لوجدت أن الاغنية جميعها عربية مقبولة سهلة المعانى سلسة اللفظ الغنائى . ولست أدرى لم لجأ المؤلف الي هذا الحشو العامي رغم انسجام القطعة بدونه مع قليل من التبديل فى أوضاع الشطرات

أما لفظة « هوانى » في قوله « ونسيت هوانى » ولفظة « شقايا » « حبيب بدد شقايا » فهذا ما آخذه عليهما لان هاتين اللفظتين فوق ابتذالها فانهما ان دلا على شى انما يدلان على استكانة وتذلف وضعف وهذا ما لا يرضاه العاقل وذو القومية لرجل . . لرجل فرض عليه الاجارى النساء فى البكاء والعويل والذلة والمسكنة

الروايات القصيرة

وفي مساء الاثنين اسمعتنا « فرقة هواة التمثيل بالاذاعة اللاسلكية — رواية عادل بك وما جرى له فى عربة القطار من اقتباس واخراج الاستاذ محمد فتحى » وقد جاءت الرواية موفقة وكان الاقتباس لا بأس به

وقد قلنا في كلمة فائتة أن هذا النوع من الروايات مقبول عند جمهور المستمعين فلذا نرجو تعوده

على أنه قد أطلعنا على البرنامج للاسبوع المقبل للاذاعة فوجدناه خلوا من هذا النوع

وليس هذا معناه أن يقتصر هذا النوع على فرقة هواة الاذاعة اللاسلكية فقط فهناك فرق أخرى قطعت شوطا طيبا فى ذلك فنرجو الا نحرم منها

وكنا نأمل أيضا أن نستمع الى رواية من النوع الطويل من الريحانى أو يوسف وهي فى أثناء هذا الشهر الذي يستحب فيه السهر والتسلية . ولكن يبدو لى أننا ان نظفر بذلك الا بعد العيد

اسطوانات تركية

أليس من الافضل أن تكون اذاعة الاسطوانات التركية أثناء النهار بدلا من سهرة الليل مثلما حدث في مساء الاربعاء فى الساعة العاشرة و ٣٥ دقيقة لغاية الساعة الحادية عشرة وربع ؟

نجاة وايو سمية

وعادت الآنسة نجاة على الى سماء الاذاعة وسمعنا منها وصلتين أحداها أنشودة « ياقلبي غني لحن الوداد » من تاليف عبد العزيز سلام ولعل هذه الاشودة من أولى الاناشيد التى وفق المؤلف فيها توفيقا كبيرا يحسد عليه فما عهدنا به الي هذا الحد من الابداع..

ولكن يظهر ان المسألة ترجع لحساسية الخاصة وشعوره الفياض لا بالجمهور وبالمستمعين

ولكن الآنسة نجاة على التى ولا شك يكن لها فى نفسه تقديرا خاصا يفصح لك عنه هذه الانشودة التي وضعها خصيصا لها متجنبا فيها الاوزان المكسورة والمغانى التى ليست لها معانى ! !

عبد الوهاب

وأخيرا نزل محمد عبد الوهاب عند ارادة الامم العربية بأسرها وقبل بعد جهد جهيد أن يذيع وصلة واحدة لا تتجاوز الخمسة والعشرين دقيقة . .

وكنا نود أن نظفر منه بسماع انشودة جديدة ولكنه لم يشأ . فلا قيمة اذن لمشيئتنا والحمد لله علي ذلك !!

وقد ارتجل الحانا جديدة فى وصلته هذه اذ اذاع فيها « يادنيا ياغرامي » . نقول قد ارتجل فيها قدر المستطاع . وطبعا الارتجال غير الاستعداد والتجهيز . على

ولكن مع كل هذا فنحن نشكره نزوله عند ارادتنا .

. . فهمى

تليفون المجلة
٤٣٠٣٨

تحت أضواء الاستديو .

بحرفريني

أحدث أخبار السينما

— بعد انتهاء داريل زانوك من اخراج نسخة موسيقية من (الفرسان الثلاثة) مظهراً فيها أخوان ريتز سيعيد إخراج فيلم (علامة زوزو) الذى مثله فيا مضى دوجلاس فيربانكس :

— ستظهر بيني بارنس فى فيلم (الزوجة والزوج والصديق) مع وارنر باكستر ولوريتا يونج .

— تعاقدت . شركة جولدوين ماير . مع جاك أوكي لاحد أدوار فيلم (فتاة زيجفيلد)

— شرعت شركة وارنر فى اعداد المعدات لاخراج قصة تشارلس ديكنز المعروفة (أولد كيريوسيتى شوب) مظهرة كلود رينز مع جانيت شايمان

— يقال أن ميليزا كورجاس ستظهر فى فيلم متروجولدوين ماير الموسيقي الجديد (الحارس) مع نلسون ادى وقد كان دورها معداً لايلوناماس .

— عادت جريتا جاربو الى هوليود للظهور في أول فيلم كوميدي لها (نينوتشكا) مع كلارك جابل وسيدير الفيلم جورج كوكور

— يسعي بول مونى لاقناع الموسيقار العالمى توسكانينى لقيادة الاوركسترا فى فيلم بول موني الذى سيمثله بعد فراغه من (جواريز) وهو (حياة بيتهوفن) ولا شك أنه إذا اجتمع الاثنان فيه فسيكون من أعظم الافلام الموسيقية

— أنهت بربارا استانويك عقدها مع شركة فوكس وستوقع عقداً مع شركة براموونت وهى تظهر من حين لآخر فى افلام أركوراديو

— اشترت شركة يونيفرسال حقوق اخراج قصتين جديدتين لاظهار الممثلة الفرنسية الحسناء دانييل داريو فيهما وهما (نصف أمريكية) و (كارنفال مانهاتان)

— تحاول ماي وست استعارة الممثل المعروف بازيل راثبون للظهور أمامها في فيلم (كاترين العظمي) وبعد فراغها منه ستمثل فيلما موسيقيا مع الممثل الامريكي جون تشارلس توماس) وكذا كوميدية مع نيد سباركس

— دعت شركة براموونت الناقد الكسندر والكوت للظهور في فيلم (قهوة المجتمع)

— تخرج جامعة فيلادلفيا فيلما عن سباق الخيل

— سيعقد فى البرت هول بلندن المرقص السنوى التاسع لافلام السينما يوم ١٨ نوفمبر .

— بعد نجاح باري ماكاي فى فيلم (كارول عيد الميلاد) و (الابحار) وقع عقداً مع شركة براموونت للظهور فى فيلم (اني من ولاية مسورى) .

— يكتب بن هشت سيناريو فيلم نلسون ادى المقبل (دع الحرية تنادي) وقصته تدور حول نزاع بين طبقة الزراع وشركة تريد مد شريط للسكك الحديدية وهذا الموضوع يشبه فيلم (طريق شجرة الصنوبر المنفردة) ولن تظهر مع نلسون زميلته جانيت ماكدونالد في هذا الفيلم .

— عدل فردريك مارش عن قبول الدور الاول فى فيلم (عربة الغرب) وكذلك فعل والترهستون وآن هاردنج ويبحث مخرج الفيلم عن ممثلين له ويقال انه وفق الى شاب انجليزى يدعى ميشيل دريك شديد الشبه بجاري كوبر .

— اختارت شركة فوكس سيدنى تولر لتمثيل ادوار شارلي شان بدل وارنر اولاند

نورماشيرر مع جابل

بعد ان هوت سكين المقصلة على رقبة نورماشيرر فى فيلم (مارى انتوانيت) ستظهر النجمة العالمية فى فيلم (مرح ابله) مع كلارك جابل وشارلى كوبرن ويذكر القراء ان هذا الفيلم اعد للنجمين منذ اكثر من عام وتأجل العمل فيه مرارا فهل يبدأ آن هذه المرة أو يهمل الفيلم نهائيا — هذا ماتعلمه الشركة ولاشك ان ملايين المعجبين بجوليت هذا الزمان يتمنون ظهورها فى اكبر عدد من الافلام بعد ان طالت غيبتها عنهم .

ادوارد روبنسون بدل ارول فلين

رغم اختلاف شخصية هذين النجمين فان شركة وارنر اسندت الى الاول احد ادوار فيلم (ذئب البحر) بعد سحبه من ايرول فلين وهذا الفيلم مقتبس من قصة جاك لندن الشهيرة التى ظهر فيها ملتون سيلز عام ١٩٣٠ .

ولكن لن يبدأ روبنسون فى هذا الفيلم الآن بل بعد انتهائه من فيلم (الاخ اورشيد الذي يمثل فيه دور رجل عصابة متنكر فى زى راهب وهناك فيلم ثالث معد له هو (نافذة الالف دولار)

اما ايرول فلين فهو منهمك فى تمثيل دوره في (مدينة دودج) الذى تدور وقائعه ايام الحرب الاهلية .

فيلم بلا نجوم

شذت هوليود اخيرا عن القاعدة التي تقضي بانه لا يمكن اخراج فيلم الا باظهار كواكب معروفين في اهم ادواره .

وقد كان هذا الشذوذ فى فيلم وارنر الجديد (الشقيقات الاربعة) الذى ظهر فيه ممثلان جديدان هما جفرى لين وجون جارفيلد مع الشقيقات الثلاثة (لان) ورابعتهم جال بيج . ويمثل الاربعة ادوار كريمات موسيقار مشهور . والقصة هى صورة عصرية لقصة (نساء صغيرات) التي حازت شهرة كبيرة ككتاب وفيلم . ويقال ان جون جارفيلد يبدع فى هذا الفيلم كما فعل رجيث مريديث في فيلم (غرب الشتاء) كما آن زميله جفرى لين يقفز الى درجة تايلور وباور وفلين

أماجيل بيج فهى التي قامت بدور صديقة همفرى بوجارت في فيلم اصلاحية الاحداث

نجــوم ومخرجو الاســـبوع

لويز رينز

ولدت في النمسا من ٢٤ سنة وكان والدها هانز رينز تاجراً له معاملات مع امريكا وقد درست لويز رينز في مدارس عدة بسويسرا وفينا وفرنسا وقد كان حضورها لحفلة مدرسية منذ عشرة سنوات سببا في غرامها بالتمثيل واشتغالها بالمسرح بعد ذلك الى أن وقع عليهـا نظر المخرج السينمائي المعروف ــ ماكس رينهاردت فاظهرها في فيلم (المـدموازيل) الذي سبب لها شهرة كبيرة في أوربا ومنها الى أمريـكا حيث وصل نبأ نجاحها فتعاقدت معها شركة متروجولدوين مايرومنذ ذلك الوقت ظهرت في افلام (فرار) مع وليـام باول وريجنالداوين وفرانك مورجان وهذا الفيلم هو الذى مثله بالالمانية قبل عامين انتون والبروك وعرض في مصر باسم قناع الغرام

وثاني افلامها (زيجفيلد العظيم) مع وليام باول وميرنالوى وفرانك مورجان وريجنالداوين ايضا

أما ثالث وأعظم افلامها فهو (الارض الطيبة) مع بول موني وشارلي جرابوين وكاى لوك ابن شارلي شان. وبعد ذلك ظهرت في فيلم (شمعدانات الامبراطور) الذى اقتبس عن قصته للبارونة أوركزى وقام بأهم الادوار الى جانبها وليام باول وهنرى ستيفنسون.

وفيلم هذا الاسبوع هو الخامس.

اما افلامها التى لم تعرض بعد فهي (الفالس الـكبير) مـع فرناند جرافي (ومدرسة الدراما) وقد تعطل الفيلم الاخير بسبب مرضها منذ اسبوعين.

فرد استير وجنجر روجرز

حينما كان فرد استير من أشهر الراقصين في في نيويورك لم تـكن زميلته سوى ممثلة عادية في الدرجة الثانية وفي أحد الايام شاهدها فيرد استير أثناء تمثيل أحد أدوارها فاعجب بها وأشار على الشركة باظهارها سويا وأخذ يدربها على الرقص الى أن رآها تصلح للظهور في أدوار البطولة فصحبها لاول مرة في (كاريوكا) مع دولريس دلريو ثم (المطلقة ايضـا وروبرتا مـع رنداف سـكوت و (القبعة العـاليـــة) مع ادوارد هورتون المرحــــه) مع أدوار ايفرت هورتون و(اتبع الاسطول) ثم «على اجنحة الرقص» و« هيا الي الرقص » واخيرا « أحـلام سعيـدة »

سبنسر تراسي

من أقدر نجوم السينما الحاليين. وقد وقدولد في ميلدو كي عام ١٩٠٠ واشتغل أولا بالتمثيل المسرحى ثم بدأ عمله السينمائي مع شركة متروجلدوين. وهو مـتزوج وله ولدان..

ومن أفلامه الاولى. (فتاة المجتمع) ثم أرادت (مليونـيرا) مع جوان بنيت (و٢٠ الف سنة سنج سنج (وشـياطين الجو) (وجولدى) (وملايين سريعـة) أما أفلامه الحـديثة فهي (رف راف) مع جين هارلو) وأونا ميركل. (والغضب) مع سيليفيا سـيدني وبروس كابوت (حصن الرجال) مع لوريتا يونج و(عاشقات وعاشقتان) مع جـين هارلو وميرنالوى ووليام باول و(سرقة لآلىء كرونون) مع ميرنالوي و(اليد المسلحة) مع فرانشوت وجلاديز جورج و (القبطان الجرئ) مع ليونيـل باريمور وفـريدى بارثلمي وميكى رونى وجون كرادين ثم (المدينة الـكبيرة) مع لويز رينز وشارلى جرابوين و (النموذج) مع جوان كروفورد و أبدع أفلامه (سان فرنسسكو) مع كلارك جابل وجانيت مكـدونالد وهو يعمل الآن في (فيلم أولاد المدينة) مع ميـكى روني

فرانك بورزاج

يعد هذا النجم من أشهـر مخرجي شركة متروجولدوين ماير.

ولد في (سولت ليك بأناوة بكنساس) ١٨٩٤ وفي سن الثالثة عشرة بدأ عمله في المسرح واستعان على مرتبه من هذا العمل لدراسة الاخراج المسرحى ثم التحق بفرقة متجولة وما أن بلغ التاسعة عشرة من عمره حتى جذبته هوليوود فسافر اليها واشتغل بالتمثيل في بعض الادوار الصغيرة استلفت نظر توماس أنس لما رأى كفاءته فاسند اليه ادوارا رئيسية

وبعـــد فترة من الوقت أسس شركة مســتقلة وأخيرا التحق بشركة متروجولدوين ماير

وقد مثل في بعض أفلام رعاة البقر قبل تفرغه للاخراج ومن منتجاته (السماء الســابعة) لجانيت جاينور و(الـ... مضحك) و (ملاك الشارع) و(... و (يجب مشاهدة باريس) (و... قلبي) و (شـيطان المرأة) و (زوجة الطبيب) و (وداعا أيها السلاح)

ومن أفلامه الاخيرة (النور الاخضر) تمثيل ايرول فلين وانيتا لويس ومرجريت لندسـاى و (النمـوذج) ثم (المدينة الـكبيرة).



لويبيكوو هنري جارا في فيلم (الرئيسية)

الحظ والصدفة فى حياة الكوكب

ما أجمل الحظ فقد تنتظره عشر سنوات ولكنه يفاجئك ذات صباح دون انذار فيسهل كل صعب ويرخص كل غال ويصحبك ظله دون أن تراه. وهذا طبيعي فأنت فى ذلك الوقت لاترى الا الطريق الممهد امامك.

ولكن احذر فالحظ كالمرأة كثير التقلب يتغير مع الريح

والحظ أهم الظواهر فى حياة الممثل فقد تقودك كذبة أو غلطة الي الشهرة والمجد ويكون هذا الخطأ سببا فى تعاسة من حلات مكانهم وهكذا تعلو نجوم وتخبو نجوم «وتدور عجلة الحظ دائما»

ومن كواكب السينما الذين لعب الحظ دورا كبيرا فى حياتهم النجمة اللامعة روشيل هدسون زميله فردريك مارش فى «البؤساء» الخالد فقد كانت جانيت جاينور تقوم بتمثيل دورها في فيلم (طريق الشرق) حين مرضت فجأة بعد أن كانت الشركة قد حددت موعد عرض الفيلم فلم تجد بدا من اختيار الفتاة المجهولة روشيل هدسون لتمثل الدور وفعلا نجحت فيه ومن ثم ظهرت فى عدة افلام كبيرة.

اما ليفيادي ها فيلاند فقد وصلت الى مكانتها الحالية بفضل مرض جلوريا ستوارت اثناء تمثيل فيلم «حلم ليلة صيف» المقتبس من قصة شكسبير المعروفة. واذ ذاك التجأ المخرج ماكس رينهارت الى اظهار أوليفيادى ها فيلاند مكانها هذا فاتحة مستقبلها العظيم علي الستار الفضي فاسند اليها بعده الدور الاول فى فيلم «كابتن بلود» مع ايرول فلين ثم «فرقة الانقاذ» معه ايضا وفيلم «وراء الحب» مع لسلي هوارد..

وكذلك دون أميش الذى كان فى فرقته حين مرت فرقة من ممثلى الكوميديا لاقامة عدة حفلات وبدون سابق انذار مرض رئيس الفرقة (الممثل الاول) فاسند لدون اميش الدور للياقته له واضطر هذا لحفظ دوره في ثلاث ساعات وكان نجاحه فيه ممهد الطريق الي برودواى فهوليوود

وحانت الفرصة لماى وست حين كانت تمثل احدي المسرحيات عام ١٩٢٨ في مسرحها الخاص ودهم البوليس المكان وأوقع الحجز على الاثاث لسداد ديون الممثلة الكبيرة فلم يبق لها الا بضعة دولارات ساعدتها علي طرق باب مدينة السينما وهناك قابلت مدير لاحدي الشركات كان قد عرض عليها فيما سبق عقدا لعدة افلام ورفضته أما بعد الحادث السابق فقد قبلت العقد على الفور وسارت من نجاح الى نجاح فى أدوار المرأة العابثة المستهترة.

وقصة وارنر باكستر اغرب من كل ذلك فقد كان يقوم بتصليح السيارات فى احد الجاراجات ومر به صاحب سيارة لاصلاحها فدخل معه وارنر فى حديث طويل فهم منه الرجل الذى كان متصلا بشركات السينما ان وارنر فأغرم بهذا الفن فمهد له الطريق وذلل العقبات حتى ثبت باكستر قدمه فى مدينة السينما.

ومن النجوم الذين اشتغلوا بالصحافة قبل السينما هنرى فوندا ورينيه كلير اما الاول فقد كتب عدة مقالات رفضت الصحف نشرها له ولما يئس طرق ابواب الوظائف والتحق بواحدة منها فى مسرح كبير وتدريجيا عهد اليه تمثيل بعض الادوار فاجادها ومن ثم قام بالدور الاول فى احدى الكوميديات ومنها سافر الى هوليوود حاملا معه عقدا مع شركة من شركاتها.

اما زميله رينيه كلير فقد كان سبب اتجاهه الى الاخراج السينمائى عدم وجود ساعة معه وما كان بعد ذلك من تأخره عن موعده في جريدة (الانترانسيجان) حيث كان يشتغل. فلما وصل متأخرا فصل من عمله وتصادف ان عهد اليه احد كتاب السيناريو بمراجعة ما كتبه. وكان ذلك العمل عاملا اغرى كلير علي محاولة اخراج بعض الأفلام وهو الان من كبار مخرجى فرنسا وقد رأينا له فيلم (المليون) بالفرنسية و(شبح للبيع) لحساب كوردا بالانجليزية وقد ظهر في الفيلم الاخير روبرت دونات مع جان باركر.

ولو قال أحد لهمفرى بوجارت طالب الطب أنه سيكون نجما سينمائيا لسخر منه ولكن هكذا كان.. فبعد سقوط همفرى فى امتحانه تفرغ للمذاكرة فى الريف وكانت احدى الفرق المتنقلة تحيي بعض الحفلات فساعدته علي طرق أبواب الاستديوهات

وقصة تيرون باور غريبة أيضا فهو لم يكن الا سائقا لسيارة مسز سترانج زوجة جون باريمور السابقة وذات يوم قالت له أن رايل زانوك بحاجة الي ممثل فى مثل سنه فاسرع تيرون الى شركة فوكس التى أظهرته فى عدة أفلام وهو الان زميل لنورما شيرر فى (مارى انتوانيت)

وقد كان الجرح الذى أصاب ميريام هوبكنس فى ساقها سببا فى انقطاعها عن الرقص مدة مالت فى اثنائها للتمثيل السينمائى.

كما أن رودلف فالنتينو كان سببا فى اكتشاف النجمة الفاتنة ميرنالوي اذ وقف بسيارته أمام المسرح المصرى بهوليوود حيث كانت تقام حفلة خيرية ولفتت نظره في لوحة الاعلانات راقصة تدعي مس وليامز فمهد لها الطريق حين رأى منها استعدادا للتمثيل فى السينما وعرفت فيما بعد باسم ميرنالوي

وربما يدهش القراء اذا علموا أن كذبة سهلت لمرجريت لندساى الاشتغال بالسينما فاثناء تمثيل فيلم (كافلكاد) أعلنت شركة فوكس عن حاجتها لممثلة انجليزية لاحد أدوار الفيلم وهنا تقدمت مرجريت مدعية ذلك مع انها أمريكية وقبلت ثم اشتهرت.

وكذلك كان موريس شفالييه مكتشفا للنجوم فقد قابل فى كازينو الانجليز بمدينة نيس فتاة جميلة وتعارفا ثم قدمها الى رؤسائه فاسندوا لها دورا فى فيلم (رجل اليوم) وقامت بالدور الاول فى (تاراكانوفا) هذه النجمة هي انى فرنتيه

الفرقة القوميـــــة المصرية

بدار الاوبرا الملـــــكية

الدورة الاولى من الموسم الرابع

ابتداء من يوم الاثنين ١٤ نوفمبر الساعة ٨و٤٥

روايـــة كرنفال الحـــب

تأليف شارل ميريه — وترجمة الاستاذ محمد خالد

اخراج المسيو فلاندر — الموسيقى للاستاذ محمود عبدالرحمن

يقوم بأهم الادوار حضرات الاساتذة

احمد علام　　زينب صدقى　　دولت ابيض

ويعاونهم　زوزو حمدى　الحكيم　على رشدى　محمود رضا

بالاشتراك مع حسين رياض

الجمعة ١٨ نوفمبر والسبت ١٩ رواية **الحب والدسيسة**

الاحد ٢٠ نوفمبر الاثنين ٢١ رواية **دليلة**

الثلاثاء ٢٢ والاربعاء ٢٣ نوفمبر رواية الفتاة المسترجلة

اسعار الدخول خالصة ضريبة الملاهي

١٠٠ بنوار ٧٠ لوج اول ٥٠ لوج ثاني ١٥ ممتاز ١٢ مخصوص ١٠ ستال ٨ بلكون ٥ اعلا

اسعار الاشتراكات عن اربع حفلات

٣٢٠ بنوار ٢٢٥ لوج اول ١٦٠ لوج ثانى ٤٨ ممتاز

تطلب التذاكر والاشتراكات من شباك الاوبرا تليفون ٥١٧٩٣

شبح العريس

بقية المنشور علي صفحة ١٨

فوجم سانت اندريا لحظة لهذه المباغتة ولكنه تمالك نفسه وقال وهو يبتسم

تماما ياسيدى كما تدل أخلاقك على أصل الرعاة السويسري الذى تنحدر منه .

فوجم الضابط بدوره وحاول أن يسيطر على نفسه ماأمكن وهو يقول

انى ادعى استوفل

فقال سانت اندريا بسرعة

فى الحق انه اسم بشع .. ولكنه يليق بك على كل حال

فضاقت حدقتا ستوفل وارتسمت على شفتيه ابتسامة قاسية وقال في حنق

أرى أننا نفهم بعضنا تماما . ويسرنى أكثر انى أراك تحمل سيفا

فقال سانت اندريا

لقد اشتريته بثمن بخس من أحد محال الاشياء المستعملة بستراسبورج

فسأل السويسرى وهو يزمجر

ولكن هل تعرف كيف تستعمله

فاجاب سانت اندريا

أكون شاكرا لو تكرمت وعلمتنى ذلك .

فاحني السويسرى قامته وقال

اذن لنتقابل في الحديقة .. في الساعة الخامسة من مساء اليوم ثم هم بالانصراف لو لم يمسك به سانت اندريا من كم معطفه الاحمر وهو يقول

دقيقة واحدة ياسيدى الملازم . . . هل لي ان اسألك عن الباعث على مشاحنتك لى

فزأر الضابط وقد اهتاجه غضب شديد وأجاب .

لانك جئت فى وقت غير ملائم . لقد كنت احمق اذ تركت ستراسبورج

ثم اقتربت منهما العمة جين وهى تدفع أمامها الفتاة جنفيف وقد بدا عليها الخجل وخلفهما المسيو كوبرى يقول

هيا بنا لنترك الفرصة للخطيبين ليزدادا تعارفا

وانصرف الجميع وفى ذيلهم ستوفل وقد تعالى برأسه فى السماء .

* * *

جلست جنفيف وحيدة مع زوجها العتيد دون أن تفكر فى النظر اليه فأحس سانت اندريا بأن المسألة خرجت عن نطاق البساطة الذي قدره لها وبدأ يأسف على مغامرته . وظل الصمت سائدا بينهما حينا قطعته الفتاة أخيرا وهى تقول فى لهجة آلية

لقد تمتعت برحلة طيبة ياسيدي .. اليس كذلك

فأجاب بسرعة

ولكن صبري فرغ فيها يا آنستى العزيزة

فاحمر وجهها وقالت وهي تغالب نفسها

لقد قلت ذلك من قبل على ما أظن

فقال — ان الرجل الصادق لا يضيره أن يعيد ماقال — وأرجو ان يغتفر لى اخلاصى ماقد يكون فى قولى من الجرأة

فصاحت وهى ترسل نحوه نظرة نارية

اخلاصك .. اذن فانت تحسب نفسك مخلصا . ومن علامات اخلاصك أن تصرح أن صبرك نفد لانك قادم لزواج فتاة لم تعرفها بل ولم ترها من قبل

وشعر سانت اندريا بانه غلب علي أمره للمرة الاولى فى حياته فقال بعد مجهود عنيف — أرى أن هناك من المشاعر والحواس مايغني عن النظر — ثم ركع بجوارها وهم بأخذ يديها بين كفيه ولكنها ابتعدت عنه وهى تقول

انني لست زوجتك بعد . . ان الصفقة لم تتم حتي الآن وتسليم البضاعة لن يكون الا فى المساء

فعاد يقول فى حزن

انت قاسية جدا يا آنستي العزيزه

فقالت وقد اصطبغت وجنتاها بلون الارجوان

انى لست قاسية ولا رقيقة . بل أنا شيء لاقيمة له البتة . ما أنا الا شحنة من البضائع تعاقد عليها والدك ووالدى . فلم ينتظر ليسمع أكثر من هذا بل نهض مسرعا وهو يزيل الغبار عن ركبته وقال يسألها

ولكن أليس من الجائز أن يحب كلانا الاخر

فأجابت

ان ذلك ضرب من ضروب المستحيل ياسيدي : للاسف انك جئت متأخرا جدا

فصاح

متأخر جدا . .

وكأنه أدرك أخيرا ماغاب عنه فهتف

انه ستوفل .. اليس كذلك

فاحمرت وجنتاها وقالت

أجل انه ستوفل . . اننا متحابين .. وانا أقول ذلك لانى لا أبغضك — انك لست عديم المشاعر كما كنت أعتقد

فقال في صوت مازجته مرارة

لقد فهمت .. انك تخشين أن أقف فى وجه ذلك السويسرى

فقالت — انى أحذرك يا سيدي .. فقد أقسم ستوفل أن هذا الزواج لا يمكن أن يتم .

وفى تلك اللحظة دخل المسيو كوبري ودعاهما الى الغداء ولوقت غير قليل جلس سانت اندريا حزينا واجما يفكر في المغامرة التى انساق اليها وفى القتال الذى سينشب بينه وبين ذلك الضابط السويسرى الذي أقسم علي قتله . وراح يتساءل فى نفسه كيف كان يتعين على رونجولى الساذج ان يواجه كل هذه المتاعب ولم يتردد رغم المصير السيء الذى انتهي اليه التاجر المسكين أن يغبطه على أنه يرقد الآن هادئا فى نفسه

ولكن الخمر سرعان ما فعلت أفاعيلها وأعادت الى سانت اندريا طبيعته المرحة فراح

يسيطر على المائدة باحاديثه ودعاباته العذبة ويتقبل مزيد الاعجاب من القوم ومزيد السخط من ستوفل. وأخذت جنفيف تراقبه وتسمع له فى دهشة. وأحس سانت اندريا بالسرور يشع فى نفسه.. لقد أدرك أن المغامرة لن تتطور الى حد أسوأ بل رأي انها أوشكت علي الختام وماعليه الا أن يقوم بالدور الاخير.

وعندما لاحظ ان الكسل والتعب أخذا يتسربان الى نفوس القوم استأذنهم فى الخروج الي الحديقة.

وفى وسط الحديقة أحس بأن هناك من يتعقبه ولمح جانبا من الرداء الاحمر فجد في السير حتي أشرف علي الباب الذي يؤدي الى الطريق العام ولكنه حين عالج فتحه وجدانه كان مغلقا بالمفتاح فصخب وشتم وأدار وجهه ليجد نفسه أمام ستوفل

قال ستوفل وهو يبتسم ابتسامة خفيفة يغلب علي ظني انك نسيت موعدك ياسيدي.. وهذا ماكنت أنتظره من أرنب جبان رعديد مثلك. فبان الغضب على وجه اندريا ولكنه قال في هدوء

وهل من الشجاعة وأنت الرجل المدرب على السيف أن تقبل القتال مع صاحب حانوت ضعيف بل أرنب جبان رعديد كما تقول.

فاحمر وجه ستوفل وقال

ولكننى لم أرغمك على القتال. ويمكنك أن تنسحب اذا شئت

فقال سانت اندريا وهو يجرد سيفه

حسنا ما دمت تلح فى طلب المبارزة فلك ما تشاء.. ولكن ثق انني سأحمل عند عودتى الشيء الوحيد الذى يشرفك.. تفضل ياسيدى انا فى خدمتك

وفي عاصفة من الغضب والانفعال ألقى السويسرى معطفه الاحمر ولوح بسيفه فى الفضاء. ثم هجم بشدة علي التاجر الستراسبورجى كما يعتقد ولكنه فوجيء بدفاع باهر ولبضع دقائق لم يكن المرء يسمع الا صلصلة السيوف

امتحن سانت اندريا قدرة غريمه فى هذه الدقائق فوجدها أقل مما كان يقدر. فلم يلبث أن ضحك وقال يخاطب الضابط فى سخرية لاذعة — هيا تقدم أيها الشجاع الباسل. هل هذا كل ما لديك.. بربك ماذا كنت تفعل لو لم يكن غريمك تاجر ضعيف بل أرنب جبان رعديد. ولكني سأكفيك هذا العناء علي كل حال.

وبضربة بارعة من سانت اندريا لم يشعر السويسرى الا وهو أعزل وقد طار سيفه فى الهواء ثم استقر علي الارض.

ابتسم اندريا بهدوء ثم انحنى والتقط سيف السويسرى وأعاد سيفه هو الي غمده ثم انحني ثانية لغريمه وهم بالانصراف

صاح ستوفل فى صوت مرتعش

أعد الى سيفي

فاجاب سانت اندريا

لو فعلت ذلك فقد تعود الى القتال ثانية. وفي المرة الآتية ستكون النتيجة أسوأ من هذه

عاد سانت اندريا الي المنزل ثانية فقابل جنفيف وراعه منها شحوب لونها وحين رأته ازدادت شحوبا وجمدت فى مكانها تقول

أين ستوفل

فاجاب سانت اندريا

لا تخافى انه بخير. لقد جرد
من سيفه وانى اتشرف بان أعيده اليك
له كهدية - زواجكما - غير اني
اذا كنت تحبينه حقا بان لا تردي
سلاح خطر عليه هو بالذات

وانحنى لها وتركها فى دهشتها و
وسيف ستوفل فى يدها وفي الردهة
المسيو كوبرى يحمل اليه خبر
مسجل العقود فى الساعة السادسة
الزواج.

أخرج سانت اندريا ساعته ونظر
ثم قال

آسف ياسيدى.. لا يمكني

فصاح المسيو كوبرى

ما معنى هذا ياسيدى

فاجاب سانت اندريا فى صوت
بعض الحزن

أعذرنى ياسيدى.. ان لدي موعدا
جداً

فبانت الدهشة على وجه المسيو
وسأل — اليوم —

فى الحال ياسيدي. كان رد سانت

فاجفل المسيو كوبري وصاح

ولكن فى أقل من ساعة سيأتى المسجل ويجب أن تؤجل موعدك

فقال سانت اندريا مؤكدا

لسؤ الحظ لا يمكنى تأجيل موعدي بتاتا

فسأل المسيو كوبرى فى حنق ـ لماذا ـ

كان اليأس قد أولى سانت اندريا برودا عجيبا فقال

لا شك ان ما سأقوله سيدهشك.. ولكن ما دمت تريد معرفة السبب فلك ما تشاء. لقد وصلت أمس عند الغروب ونزلت في فندق «الكف الذهبى» وفي العشاء أكلت ست أوزات فشعرت بالمرض ليلا وعادنى الطبيب فوجدنى أعانى اضطرابا باطنيا خطرا كان السبب فى وفاتى فى الساعة الخامسة من الصباح وستشيع جنازتى فى الساعة السادسة من مساء اليوم ومن هذا ترى ياسيدى أن موعدى لا يمكن تأجيله بحال...

ولبضعة دقائق ظل المسيو كوبرى ينظر الي محدثه وهو فاغر لفاه متسع الحدقات ثم انفجر في الضحك ولكن ضحكته تاهت أمام جمود زوج ابنته الذي عاد يقول

لاتحسب اننى مجنون.. ولكننى ميت فقط.. الوداع ياسيدى

صاح المسيو كوبرى

دقيقة واحدة ياجورج

ولكن سانت اندريا لم ينتظر اكثر من ذلك وبسرعة التقط معطفه وقبعته وغادر المنزل وقبل ان يصل المسيو كوبرى الي الباب كان قد اختفى تماما

فعاد المسيو كوبري الي القوم وقص عليهم ما كان بينه وبين جورج المزعوم فقالت العمة جين

يمكنك الذهاب الى فندق «الكف الذهبي» واستقصاء الحقيقة من هنالك

فوافق المسيو كوبرى على الاقتراح في الحال وهرع مصحوبا باخيه وستوفل الذى تملكه غضب شديد

وفى فندق الكف الذهبى استدعى مسيو كوبرى مديره وساله

هل نزل عندكم بالامس سيد قادم من ستراسبورج يدعى ترنجولى

فبان الحزن العميق على وجه الرجل واجاب

السيد ترونجولى.. اجل ياسيدى. لقد نزل عندنا..

وكان في نبرة صوته مابعث فى انفسهم قلقا عجيبا

قال المسيو كوبرى

ولكن اين هو الآن

فاجاب الرجل

للاسف ايها السادة ـــ ان الشاب المسكين مرض ليلا ورغم العناية الشديدة التي بذلناها من اجله فانه مات وستشيع جنازته اليوم فى تمام الساعة السادسة

وبوجوه شاحبة عاد الرجال الثلاثة الى المنزل واستعادوا مع الآخرين قصة الشبح الذى عاش بينهم ذلك اليوم.

وقد انتشرت هذه القصة وظلت حقيقة سائدة لفترة طويلة وكان يمكن أن تظل كذلك لولم تقع بين ايدينا مذكرات ذلك الشاب الظريف سانت اندريا ومنها علمنا حقيقة قصة شبح العريس الغامضة

اما اذا كان الضابط السويسرى قد اقنع الآنسة جنفيف بان شيئا من اللوم لا يمكن ان يقع على عاتقه لان الذى اطار سيفه لم يكن مخلوقا من البشر.. أو اذا كان اقنع المسيو كوبرى بقبوله زوجا لابنته فهذه أمور للاسف لانعرف عنها حتى اللحظة حوابا.

عبد الرحمن المراغى
حلوان الحمامات

رسالة من باريس عن

فيلم (بيي لوموكو) الذى منعت الحكومة عرضه فى مصر!

للاستاذ صالح صالح الشيتى عضو بعثة الاخراج السينمى بفرنسا

قام باخراج هذا الفلم شركة باري فلم (Paris Film) تحت اشراف المخرج العالمى جليان دفيبيه Gulien Duvivier فى أستديو باتيه وهو أحسن فلم أخرج عام ١٩٣٧ ونال شهرة عالميـة . وبطله جان جابان .

وقعت حوادث هذا الفيلم فى مدينة الجزائر فى حى أشتهر بايواء المجرمين والمتشردين وطريدى العـدالة وانتشرت فيه منازل الدعارة والحانات كثير الازقة منازله متلاصقة بعضها ببعض مما يساعد الاشقياء على التنقل من جهة الى أخرى والاختفاء من البوليس بكل سهولة وهذا الحى يسمى (الكسبا) .

اشتهر بالحي وبمدينة الجزائر أحد الاشقياء الفرنسيين واسمه بي لوموكو والتف حوله فليف من الاشقياء وصدرت ضده الاحكام ووضعت الحكومة لرأسه مكافأة كبيرة وأخذ البوليس فى مطاردته والايقاع به وعلى رأسه رجل اشتهر بالذكاء والمكر يدعي سليمان

واستمر الحال على ذلك الى أن وقع هذا الشقي فى حب فتاة من بني جنسه أتت مع ذويها لزيارة هذه البلاد فجمعت الصدفة بينهما وأحب كل منهما الآخر .

وكان لهذا الشقي حبيبة عربية تسمي (أنيسة) قد تهوست فى حبه وطالما ساعدته على الاختفاء من يد البوليس . فلما علمت هذه الفتاة بحبه للاخرى وتحوله عنها وشاهدت مابينهما من علاقة غرامية أخذت تتوسل اليه باكية بأن يترك هـذه الفتاة ويعود اليها ولكنه لم يصغ اليها واستمر فى اعراضه عنها ومتابعة حبه للاخرى التى ملكت جميع جوانحه . فاشتدت غيرة الفتاة العربية أنيسـه وعملت مع البوليس للايقاع به فانتهزت ذات يوم حيث علمت بأن بيي قد عزم على مغادرة المدينة بل البـلاد فى أثر حبيبته التى أرغمها ذويها على السفر معهم عقب معرفتهم بعلاقتها مع هذا الشقي وهذا بواسطة المخبر سليمان الذى وضع هذه الخطة من أجل أن يترك بيي معقـله وينزل الى المدينة ويذهب الي الميناء لوداع حبيبته وهذا باتفاقه مع أنيسة بأن تحيطه علما حال نزوله وفعلا قد نجحت الخطة .

لما علم بيي بسفر حبيبته وتركها البلاد أراد أن يلحق بها فابتاع تذكرة فى الباخرة وصعد عليها وفى اللحظة التى عـثر فيها على حبيبته جالسة مع أصدقائها فى صالون الباخرة قبض عليه البوليس الذى كان متربصا له وأنزله من الباخرة وتم ذلك دون أن أن تشعر حبيبته بوجوده ولا بنزوله وأخيرا طلب من البـوليس أن يتركه لحظة ينظر فيها نظرة الوداع الي الباخرة حال رحيلها وهى مقلة لمن يحب وفي أثناء ذلك أخرج من جيب سترته الداخـلى خنجرا طعن به نفسـه وسقط على الارض بلا حراك بين صفير الباخرة العالى المؤذن بالرحيل .

« الاخراج » قد كلفت الشركة هذا هذا الفلم ملايين الفرنكات تحت اشراف المخرج جوليان دفيبيه وهو من أعظـم مخرجى فرنسا بل أوروبا فقد بنى حي الـكسبا داخل ستديو وأجزاء من مدينة الجزائر فكنا نرى استديوهات باتيه قد تحولت وأصبحت جزء من بلاد الجزائر ملئت بالممثلين المرتدين الازياء العربية بين رجال ونساء وأطفال وكان أغلبهم من سـكان هـذه البلاد الحقيقيين وهذا من أجل اعطاء الفلم ذوق وعقلية وطابع هذه البلاد وكان يعمل به نحو مائة وخمسون ممثل اضافي ما عدا عشرون ممثـل فرنسى منهم أحدى عشر اصليين أى أبطال الفيلم

وتتكون أستديوهات باتيه من سبعة استديات كبيرة أقلها طوله ستون مترا فى عرض أربعين فكان يشغل العمل السبعة تقريبا فما كان ينتهى العمل من احداهم الا ويعمل العمـال والمهندسـون الفنيون فى الحال على هدم هذا الجزء من المشهد وبناء الآخر وهذا بسرعـة غريبة وبدقة عظيمة تحوز كل اعجاب فكنت ترى هذه الازقة القذرة وهـذه المنازل الصغيرة التى تدل على بؤس ساكنيها قد نقشت بعض الرسومات على وجهاتها وطابع الكف الذى يسمونه كف فاطمه وهذا من أجل منع الحسد وأوانى الزهور التي وضعت عـلى بعض النوافذ الخشـبية ذوات المشربيات وبنيت ظلمبـات المياه فى وسط الميـادين الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها عدة أمتار مربعة كذا السبل من أجل أن تشرب منها المارة كذا المنازل والحوانيت التى تسكنها بنات الهوي نظمت وزخرفت بشكل دل علي عقلية ومهنة ساكنيها كذا الحانات والمقاهى العربية ومن أنوا فيهـا من أجل التسلية وضياع الوقت فيها وقصارى القول فى حالة وجود أى شخص داخل احدى هذه الاستديات فانه لا يظن بتاتا أنه موجود بفرنسا علي بعد بضعـة كيـلومترات من

من باريس بل انه موجود ببلاد الجزائر وبحى الكسبا .

وقد كان العمل به ليل نهار واستغرق تنفيذ الفلم نحو ثلاثة أشهر هذا خلاف الرحلة التى قاموا بها الي بلاد الجزائر من أجل تصوير وتمثيل بعض المشاهد فيها كذا بني أيضا أجزاء من باخرة وهذا من أجل أخذ المشاهد التى مثلت على ظهر الباخرة وصعود بيبي عليها وبحثه عن حبيبته وقبض البوليس عليه — وكانت الاضاءه فى منتهى الاتقان تدل على شمس البلاد الافريقية القوية وقد استعمل فى احدى المشاهد نحو خمسون مصباح ذات قوي مختلفة حتى كان من الصعب المكوث تحت هذه الاضاءة أكثر من دقيقة ولا توقد جميعها الا أثناء عملية الادارة التى لا تتجاوز الاربعون أو الخمسون ثانية على الاكثر أى طول الشوط

ولنتناول الكلام الآن عن بطل هـذا الفلم ..جان جابان.. قد أخذ نجم هذا الممثل يرتفع فى هذه السنوات الاخيرة فقد ورث جان صناعة التمثيل عن والده الذى كان ممثلا مسرحيا وتفوق الابن على أبيه بمراحل عديدة وأصبح الاب بجانب ولده مجهولا — فقد اشتهر بهذا النوع من التمثيل .شاب اشتهر بالبطش والارهاب ذا نفس جباره وفى الوقت نفسه ذا قلب رقيق يشعر ويتألم فقد قارنوه في أمريكا بالممثل جورج بنكروفت وجيمس كاجني ولكنهم هم مخطئون فجان جابان هو جان جابان له شخصيـة خاصة وطريقة خاصة وروح خاصـة فهو عادى جدا فى تمثيله خالى من التصنع طبيعي للغاية غير منتحل ولا مقلد فكما تراه على الشاشة مثل ماتراه فى حياته الطبيعية مضافا اليهـا ظرفه ومجاملته وملاطفتـه للصغـير قبل الكبير وخصوصا طبقة العمال حاضر النكتة فهو بالمعني الصريح «ابن بلد» فقد أصبح الان من أعظم ممثلى أوربا ويعد فى الدرجة الاولى منهم فهو ممثل مدهش وغريب محب لعمله ومخلص له وقد أخبرنى أنه ترك ثلاثة عقود مع ثلاثة شركات مختلفـة وهذا من أجل قيامه بهذا الدور وهذا النوع من التمثيل الذى يعشقه حال عرض شركة باري فلم عليه بطولة هذا الفلم

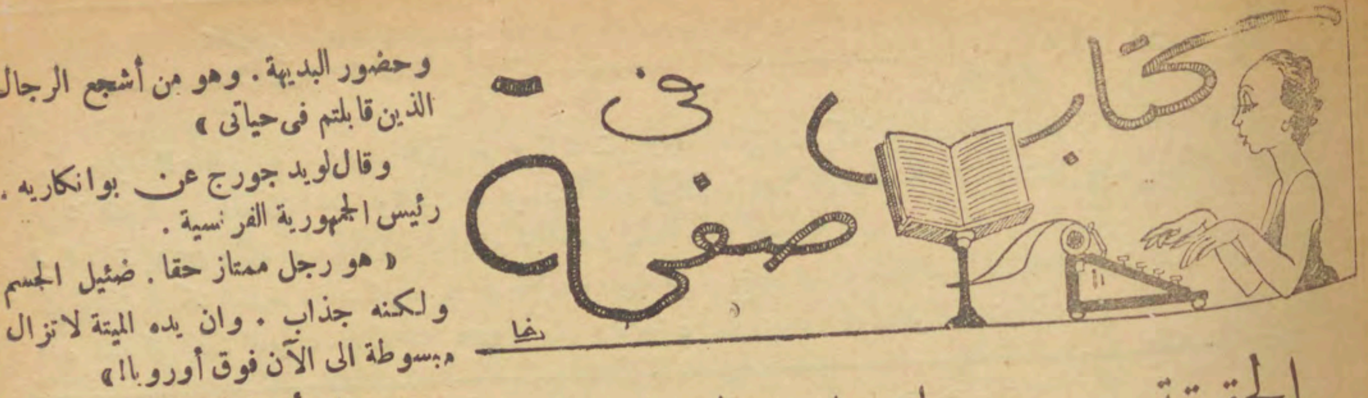
وحقيقة ان هذا الفلم كان تحفة فنيـة برهنت على رقى الفن السينمائي الفرنسى وبراعة من قاموا بتمثيله واخراجه ومما يثبت نجاح هذا الفلم الغيرة التى أخذت قلوب شركات هوليود وأخرجوا نفس القصة وكان البطـل شارل بوايه ويا للأسـف لم يأت بالنتيجة المرجوة وهذا للفارق الكبير بين جان جابان وشارل بوايه الذي لا يوافقه هذا النوع من التمثيـل والفرق أيضا فى طريقة اخراج الفلمين ومما سبب نجاح الفلم الفرنسى وهوصلة الفرنسيين ببلاد الجزائر واحتكاكهم واشرافهم على هـذه البـلاد ومعرفتهم بعادات وطبائع وعقلية سكانها والان مضى عام على وجود هذا الفلم بدور السينما بباريس وبأنحاء فرنسا واقبال الجمهور عليـه باستمرار والنجـاح المتواصـل وقد لقي نفس هـذه النتيجـة فى انجلترا وامريكا

أما فى مصر فقد قررت الحكومة المصرية منع عرضه في البلاد دون أن تعرف شركة باتيه لذلك سببا . . والجهود مبذوله للعمل على التصريح بعرضه فى مصر قريبا

★ في يوم الاثنين ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٨ بناحية محلة منوف مركز طنطا وفى يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨ بسوق محلة منوف

سيباع علنا سبعة كيلات قمح هندي ملك هاشم السيد أبو امنه من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٤٨٠ سنة ٩٣٨ مركز طنطا كطلب الخواجه ميشيل باسيلي رباط بطنطا بشارع درب الغلالة وفاء لمبلغ ٥٨ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور



الحقيقة .. عن معاهدات الصلح

للمستر لويد جورج

لاحظ المستر دافيد لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الاسبق فى مـدة الحرب العظمى .. وصاحب الدور الاول والاكبر فى معاهدات الصلح التي أبرمت عقب الحرب فى عام ١٩١٨ .. ان العالم قد بدأ .. بل هو يعمل دائما على هدم هذه المعاهدات معلنا انها جاءت مجحفة وغير محققة للعدالة . وغير متوافقه مع الطبيعة .

ولذلك فقد أصدر أخيرا كتابا اسماه (الحقيقة .. عن معاهدات الصلح) ضمنه دفاعا حارا مستفيضا عن هذه المعاهدات .. والظروف التى وضعت فيها .. وشرح في اسباب كيف تم الاتفاق عليها بين جميع الدول المنعقدة فى مؤتمر فرسايل .

وقال لويد جورج فى كتابه هذا إن الذين بدأوا يهاجمون معاهدات الصلح .. هم أنفسهم الذين سبق أن قالوا بأن انجلترا اذا ما دخلت الحرب الكبري فانها لن تقوى على الاستمرار فيها الا لمدة شهور معدودة قليلة فقط !. فهؤلاء نفر لا يعتد بقولهم ولا بمفترياتهم . والواقع ان المعاهدة قد استمرت تعمل بنجاح مدة عشرين سنة تقريبا .. فى حين ان المعاهدات القديمة حتى تلك التى أبرمت فى العصور والعهود الماضية .. لم يكن العمل يستمر بها أكثر من شهور أو سنوات قليلة على أكثر تقدير

واذا كانت هناك بعض أخطاء نجمت فى معاهدات فرسايل . فقد كان السبب فى هذه الاخطاء هو جشع بعض الدول جشعا كبيرا .. وضرب لذلك مثلا فى كتابه بايطاليا .. التي طالبت فى الحاح منذ عقدت أول جلسه من جلسات الصـلح بأن تنضم اليها أوستريا ودلماشيا :

على انه يمكن القول فى النهاية بأنه يصح التجاوز عن بعض الاخطاء التى ترتبت على معاهدة مثل معاهدة فرسايل اذا نظرت الى كونها عمل قصد به اعادة تكوين وتدعيم السلام بعد حرب طاحنة عظيمة .

* * *

ومن أظرف ما احتواه هذا الكتاب .. آراء لويد جورج فى زملائه أقطاب معاهدات الصلح .

فقال عن الرئيس ولسون — رئيس جمهورية الولايات المتحدة في ذلك الحين .

« انى أظن بحق ان هذا الرئيس كان يعتقد انه مبعوث لانقـاذ أوروبا الضعيفة المريضة من عباداتها الطويلة الخاطئة للاصنام والآلهة السيئة ! »

أما كلمنصو — النمر الفرنسي ورئيس الوزارة الفرنسية فقد قال عنه .

« انه رجل عجوز صعب المراس . رجل مثير للالتفات وهو يبدو فى منتهي اللباقة وحضور البديهة . وهو من أشجع الرجال الذين قابلتهم فى حياتى »

وقال لويد جورج عن بوانكاريه . رئيس الجمهورية الفرنسية .

« هو رجل ممتاز حقا . ضئيل الجسم ولكنه جذاب . وان يده الميتة لاتزال مبسوطة الى الآن فوق أوروبا ! »

ووصف أورلندوا الايطالى بقوله عنه :

« رجل مثقف متعلم ومحام قوى الحجة ولاريب أن المستر ويلسون قد تعب معه تعبا كبيرا اذ كان يتباحث ويتناقش معـه علي أساس من الصداقة بدلا من التفاهم على أساس الدراسة والمعرفة . »

وقال عن نورثكليف الانجليزى .. ملك الصحافة فى انجلترا الان

« لا توجد ثقة لدي هذا الرجل فى أى عمل لم يشترك فيه بنفسه . فهو يحمل أبشع صفات الديكتاتورين . »

سكك حديد الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف المصلحة تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة والاكل فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و٤ ليال أو ٧ أيام و٦ ليال أو ١٠ أيام و٩ ليال

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها فى خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر

هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ٩٣٨ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ٩٣٩ في اللوكاندات الآتية

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين درجة أولى جنيه	يومين درجة أولى مليم	يومين درجة ثانية جنيه	يومين درجة ثانية مليم	٥ أيام درجة أولى جنيه	٥ أيام درجة أولى مليم	٥ أيام درجة ثانية جنيه	٥ أيام درجة ثانية مليم	٧ أيام درجة أولى جنيه	٧ أيام درجة أولى مليم	٧ أيام درجة ثانية جنيه	٧ أيام درجة ثانية مليم	١٠ أيام درجة أولى جنيه	١٠ أيام درجة أولى مليم	١٠ أيام درجة ثانية جنيه	١٠ أيام درجة ثانية مليم
ونتر بلاس .	A	من مصر الى الاقصر بالعكس	٨	—	—	—	١١	٩٠٠	—	—	١٤	—	—	—	١٧	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي .	B		—	—	٣	٣٠٠	—	—	٥	٧٠٠	—	—	٧	٣٠٠	—	—	٩	٧٠٠
لوكاندة الفائلات .			—	—	٣	—	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٢٥٠	—	—	٨	٢٠٠
كاتاراكت . .	C	من مصر الى اسوان بالعكس	٩	٥٠٠	—	—	١٣	١٠٠	—	—	١٥	٥٠٠	—	—	١٩	١٠٠	—	—
جراند أوتيل . .	D		—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
اسوان كامب . .			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
فكتوريا . .			—	—	٣	٣٠٠	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٠٥٠	—	—	٧	٧٠٠
أجور الصيف من ١/٦ الى ٣٠/٩			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
ونتر بلاس	E	من اسكندرية أو بور سعيد أو بور توفيق الى الاقصر وبالعكس	٩	—	—	—	١٢	٦٠٠	—	—	١٥	—	—	—	١٨	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي .	F		—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
لوكاندة الفائلات .			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
كاتاراكت . .	G	من اسكندرية أو بور سعيد أو بور توفيق الى أسوان وبالعكس	١٠	٥٠٠	—	—	١٤	١٠٠	—	—	١٦	٥٠٠	—	—	٢٠	١٠٠	—	—
جراند أوتيل . .	H		—	—	٤	٣٠٠	—	—	٦	٧٠٠	—	—	٨	٣٠٠	—	—	١٠	٧٠٠
اسوان كامب . .			—	—	٤	—	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠
فكتوريا . .			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٥٠٠	—	—	٨	٢٠٠
أجور الصيف من ١/٦ الى ٣٠/٩			—	—	٤	—	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بورسعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو اليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوي بدون تحصيل أى أجرة اضافية

استديو لاما يقدم

ابتداء من يوم في دار سينما الازبكية الشتوية الاحد ٢٠ نوفمبر

ابتداء من يوم في دار سينما اريس بالاسكندريه الاربعاء ٢٣ نوفمبر

يعرض الفيلم المصرى العظيم



الكنز المفقود

للممثل الكبير و المحبوب الاستاذ بدر لاما

مع سامى نعسان و نازلى كامل و صفية حلمى جمالات حسن و محمود العربى اخراج ابراهيم لاما مع اسكتش جميل لحسين و نعمات المليجى



مختار يعمل

فكر محمود مختار (التتش) في طريقة حديثة لا نتشال الكرة من الوهدة التى تردت فيها . فعمل علي تكوين فرق من من الشبان ، طلبة المدارس ، وخصص لهم أياما للتمرين فى النادي الاهلي تحت اشرافه واشترط على ادارة النادي بألا تدمجهم ضمن لاعبى النادى وأنما عليها تسهيل مهمة التتش فقط من ناحية التمرين . وقد شاهدت بنفسي هؤلاء الشبان أثناء التمرين كما شاهدت (التتش) ممسكا دوسيها بيده يحتوي على أسماء هؤلاء اللاعبين . وكان يقيد أسماءهم ومواعيد حضورهم ويحاسبهم حسابا عسيرا على تأخيرهم اذا تخلفوا ..

ولقد كون التتش حتي الآن فرقتين من لاعبى المدارس الثانوية والخصوصية . وهو يشتغل بهمة ونشاط لتكوين فرقة من الجامعة المصرية . وهو يرغب أن يبعدهم كل البعد عن جو الكرة الخانق وسينظم لهم مباريات مع منتخب ثانوى ومع الكلية الحربية ومدرسة البوليس . وستكون كل مبارياتهم ودية ..

إتحاد الربع

أذاع اتحاد الربع على الصحف بيانا يقول فيه أن فريق مصر قد هزم مع الاسف هزيمة لم يكن الاتحاد يتوقعها

ولقد طالعنا بعض الصحف الاجنبية فوجدنا فيها عجبا شديد من جراء اخفاق المصريين ذلك الاخفاق المدهش الذى لم يكن منتظرا . فبعضها يقول ان اللاعبين المصريين كان مغرورين لدرجة أنهم رفضوا ان يستمعوا الى كلام ممرنيهم . والبعض الآخر يلقي التبعة على الممرنين فيقول أن الطريقة التى يتبعها المصريون في الرفع لا تعتمد علي الفن بقدر ما تعتمد على القوة الجسمانية وانه في الوقت الذى يرفع فيه المصرى رفعات فنية فانه سوف يحدث معجزات

وعلى العموم ان صح هذا أو ذاك فواجب على الاتحاد أن يقوم بتحقيق شامل ليتعرف الاسباب الحقيقية التى أدت الى هذا الفشل وليعمل بعد ذلك علي تلافى الاغلاط أو العود لمثله . يجب ان يتذرع الاتحاد بالشجاعة فيلقى التبعة علي المسئولين دون رحمة ولا وجل لأن المسألة ليست تتعلق بافراد وانما المسألة تتعلق بسمعة أمة ؛ في ناحية من نواحي الرياضة اكتسبتها بعد مجهود مضني وحافظت علي ذلك طوال السنين السابقة

تأمل ان يقدر الاتحاد هذه الكلمة السريعة وخصوصا ان هناك مباراة سوف تجرى فى العام القادم في القاهرة بين الفريق الالمانى والفريق المصري :

ملاعب لجامعة فؤاد

لقد سمعنا وسمع الجميع ولا شك ان ثلاثين ألفا من الجنيهات المصرية قد خصصت على ثلاث سنوات ابتداء من العام الماضى لانشاء الملاعب الجامعية . سمعنا هذا وقلنا فلننتظر ؟ وانتظرنا عاما بأكمله وابتدأ العام الثانى ولا نزال دوسيه الملاعب الجامعية موضوعا على الرف

نريد أن نعرف ؟ اما أن هذا المشروع مفيد فيجب أن ينفذ أو أنه غير مفيد فيجب أن يصدر قرار بالغائه أو صرف النظر عنه — أما أن يبقى المشروع معلقا هكذا فى الهواء فهذا أمر لا يسر ولا يرضي ادارة الجامعة توقف هذا المشروع الحيوي للجامعة و تصرح بعمل برج سخيف للساعة بأسرع ما يمكن يكلفها حوالى عشرة آلاف جنيه .. أفتونا ياسادة ما فائدة برج الساعة في الجامعة؟ أما كان الاجدر أن يستبدل بملعب رياضى . لقد بح صوت الدكتور محجوب ثابت الذى صرح ومازال يصرخ فى المسئولين علي تدهور صحة طلبة الجامعة تدهورا مؤلما . وانك اذا بحثت عن سبب هذا التدهور لوجدت أن من أهم أسبابه انعدام الملاعب الجامعية . فالملاعب تشجع على التمرين . تشجع على الانخراط فى سلك الرياضة . فهناك طلبة يودون من صميم قلوبهم أن يتمرنوا على أية لعبة من الالعاب ولكن انعدام الملاعب أحبط عزائمهم . ولاشك أن الحق معهم وأين يقومون بتمريناتهم ؟

انى أهيب برجال الجامعة ان يوجهوا عنايتهم نحو هذا الموضوع الخطير وأرجو بشدة أن ينظروا لذلك بروح الاهمية ويسرعوا منذ الآن فى اقامة الملاعب الجامعية ولا بأس من أن يبتدأوا بمشروع صغير يكبر بعد عدة أعوام عندئذ يحق للجامعة أن تثبت وجودها رياضيا بل يمكنها أن تدعو الامم لدورة جامعية تقام فى مصر.

أكرر هذا النداء راجيا أن تثار هذه المسألة فى الاجتماع القادم لاتحاد الجامعة ليتخذ فيها قرارا نهائيا يشفعه بالبدء بالعمل باسرع ما يمكن .

كابتن

ماذا أعددنا للاحتفال بالمولود الملكي السعيد

لقد عرف القراء ولاشك ان معظم الهيئات والجماعات قد اجتمعت وأصدرت برامج لحفلات سوف تقام احتفالا بالمولود الملكي السعيد . على اننا لم نظفر بعد بسطر واحد يشير الى ما ستتخذه الاتحادات الرياضية المختلفة وهذا بلا ريب يدل على أن حضرات الاداريين لا يزالون يغطون في سبات عميق .

نريد مهرجانا رياضيا واسع النطاق يبدأ بعرض عام للرياضيين مثل الذى أقيم بمناسبة الزواج الملكي السعيد .

أعنى ان هذا المهرجان الرياضى يجب أن يشتمل على جميع فروع الالعاب المختلفة تضرب فيه أرقاما قياسية في العدو والربع مثلا كما تقام مسابقة حامية في كرة القدم بين أندية القاهرة .

اننا نطالب رجال الاتحادات أن يعملوا منذ الآن على وضع برنامج شامل لهذه الحفلات وأن يجعلوا الدخول فيها مجانا تمشيا مع التهنئة بالبشرى السعيدة ، ومن جهة أخرى تشجيعا للرياضة وبث الروح الرياضية فى الشعب .

هذه كلمتى فأرجو أن أكون قد أديت واجبا على نحو حضرات القائمين بأمر الالعاب الرياضية .

وانا لمنتظرون نتيجة ندائنا هذا .

ابتداء الموسم الرياضى فى الجامعة

أود أن أشير فى هذه الكلمة السريعة الى المباراة التى كان محددا لها يوم الخميس الماضي بين كلية التجارة و كليـة الآداب . حتى ما وافت الساعة الثانية حضر للملعب فريق كلية التجارة وانتظروا حتى الساعة الثالثة وليس هناك أى خبر عن فريق كلية الاداب . وصفر الحكم معلنا ابتداء المباراة فحضر اليه بعض أفراد فريق كلية الاداب بملابسهم العادية وأخذوا يشرحون سبب تأخيرهم ويتلمسون لذلك شتى الاسباب الواهية ، نذكر منها أن الكلية لم تكن ابتاعت لهم ملابس لغاية اللحظة . . سبحان الله يا اخوان !!..

ان كلية التجارة أيضا لم تبتع ملابس للفريق حتى الان ومع ذلك فقد حضر الفريق كاملا .

ويقولون أيضا أن اللجنة الرياضية قالت لهم ان « الدنيا رمضان » وهذا أيضا كلام يبعث على الهزء والضحك معا .. فلو كان عند أفراد الفريق شىء من الحماسة والروح الرياضية لما انتظروا ملابس أو غير ذلك وخصوصا وانها كانت أولى المباريات

أعود فأقول لفريق الاداب دون سواهم انه مسؤول أولا وآخرا عن هذا العبث ويكفي تدهور سمعة كليتهم فى هذا المعنى الرياضي .

واذا كان هذا شأن الفريق فى مباراة عادية فما بالك بمباراة افتتاح الموسم .

المستر ماكري والمصريين..

كلنا يعرف من هو المستر ماك رى مدرب الفرق المصرية من مدارس وأندية في كرة القدم . وكلنا يعرف أيضا الاستاذ محمود مختار رئيس منتخب مصر .

فقد حدث منذ أسبوع وفي أحد الايام التى خصصها مختار لتمرين لاعبيه الجدد أن اختلف مختار وماك على أمر ، فما كان من ماك الا أن فاه في حق التتش بكلمات أثارت سخط جميع الموجودين حتي كادوا يسيئون به . وقد كان الاستاذ مختار أسمي من أن يرد على رجـــل حضر الى مصر ليكون مدربا لكرة القدم ويتقاضى مرتبا من دم المصريين يحلم به أساتذته هناك !!

لست أدرى والله وظيفة ماك الحقيقية الان . أهو مدرب أم مدلك أم ماذا ؟ ثم يجيء هذا المدرب أو المدلك أو الاثنان معا ويعير نا بمصريتنا وهو يعلم أشد العلم أن مصر بلد ينتهل من منابعه وهو يقـدر ذلك فى نفسه وهو يعلم أيضا أن هذه الروح المصرية وهذه القومية المصرية وهؤلاء القوم المصريون هم الذين يرتزق منهم ويعمل من أجلهم .

اللجنة الرياضية للجامعة

أذاعت اللجنة الرياضية بالجامعة بيانا على الطلبة تقول فيه إنه بمناسبة اشتراك جامعة فؤاد الاول فى مسابقة الجامعات التى ستقام بهلنسكى بفنلندة فى الصيف القادم فانها ترى أن تدعو كل من يأنس فى نفسه المقدرة على الاشتراك فى هذا الحشد الرياضى الكبير أن يقدم نفسه للجنة الرياضية ليقوم بالتمرين حسب الجداول المعدة لذلك فى جميع فروع الالعاب التى سوف تشترك الجامعة فيها .

وسوف تقام مباريات ومسابقات لاختيار أعضاء الفرق المختلفة وما من شك أن كل عضو أمامه فرصة لتمثيل جامعته متى واظب على التمرين بهمة ونشاط .

وإننا نسجل للجنة الرياضة هذه الخطوة الجريئة التى ولاشك أنها قد صادفت ثناء جما من جميع أفراد الجامعة والرياضيين على العموم . ولاشك أن اللجنة سوف تربح كثيرا من وراء ندائها هـذا . فلا بد أنه سوف تتقدم اليها مجموعة طيبة من الرياضيين فيتدربون منذ الآن تحت اشرافها ولا ينتهى الشتاء إلا ويكون عند اللجنة الرياضية مجموعة قوية متينة من الطلبة الرياضيين تختار منهم الاصلح حتى يمكننا رفع شأن الجامعة فى مسابقة هامة كالتي ستجرى بفنلنده .

زيارة منتخب جامعات المجر لمصر

خطوة جريئة أخرى نحب أن نسجلها أيضا للقائمين بأمر الرياضة فى الجامعة وهى دعوة منتخب جامعات المجر لزيارة مصر في هذا الشتاء ولمنازلة منتخب جامعة فؤاد الاول في كرة القدم .

والمعروف أنه ستقام عدة مباريات أخرى بين منتخب جامعات المجر وبعض الاندية فى الثغر والعاصمة خلاف المباريات الرئيسية .

ولا شك أن مصر ستسعد بمشاهدة بعض المباريات الدولية الهامة

وقد اتفقت الجامعة مع المجريين أن تخصهم من الدخل ٦٠./. بحيث لا يقل ما يخصهم عن خمسة وعشرين جنيها

وإننا نحب أن تعين اللجنة الرياضية منذ الآن مواعيد لعمل مسابقات بين الكليات المختلفه .

« كابتن »

جولويس بطل العالم فى الملاكمة ضد أبطال العالم السابقين

بقلم البطل الملاكم المعروف محمود صلاح الدين

يعد انتصار جولويس على شملنج الالمانى حديثا مع العلم بأن الاخير كان قد صرع الاسود قبل ذلك بعامين بضربة قاضية مما حمل النقاد الرياضيين على مقارنة البطل لويس بسابقيه القدماء

كوميس وجونسون وفيترمونز وكوربت وجيفريز وتوني

سئل بعض الابطال القدماء والراسخون فى فن اللكم ممن شاهد أو كان يدير بعض الملاكمين الافذاذ منذ ثلاثين أو اربعين عاما هذا السؤال « كيف تقارن جولويس بأبطال العالم القدماء ؟ »

أجاب باتس هيلر وهو ملاكم قديم وحكم وقاضي في ملاكمات كبيرة .

انى لا أعتقد ان لويس يستطيع التغلب على كوربت . جونسون . دمبسى . تونى . جيفريز . فيترمونز أو لانجفورد .

أما كوريت فكان أمهر ملاكم على الحلقة فى رأيى وجونسون كان استاذ الملاكمين في فن الدفاع ولا بد من ترجيح كفته على لويس ودمبسى كان صعب المنال بطريقته فى الهجوم . وتطويح الجزء الاعلى من جسمه بكيفية لا تمكن « لويس » من تصويب ضربة قوية اذ كان قوي اللكمات .. ولذا فاني أعتقد أنه يغلب لويس ثم قال ان « تونى » كان خطرا عندما يخرج يده اليمنى المستقيمة نحو القلب فضلا عن أنه كان ماهرا سريعا على قدميه وانى أفضله على لويس . أما عن جيفريز فقال أنه كان قوى الاحتمال الى أبعد حد. وكان ضخما قويا عن لويس سيما أن طريقته كانت تمنع لويس من تسديد يمينه ولذا أرجحه علي لويس.

كان فيترمونز أقوي لكمة منهم جميعا ولا أرى أنه كان يصعب عليه الانتصار على لويس.

واعتقد أيضا أن لانجفورد كان أقوي لكمة من لويس وأحذق منه في ضبط المسافة والتصويب الى الهدف :

كان رأى هيلر هذا معبرا عن آراء معظم قدماء الملاكمين وأفذاذ الناقدين الا أن بعضهم شط فى رأيه وخالف هيلر هذا كل المخالفة

قال مستر برونسون وكان مساعدا لجين تونى في الملاكمتين ضد دمبسي . انى ارجح لويس على كل القدماء الا تونى فانه أمهر من لويس بكثير وكان واسع الحيلة لا يدع لخصمه أية فرصة تمكنه من ارسال لكمة قوية ..واني بدون شك أفضل تونى على كل الملاكمين القدماء .

وعندما سئل جوودمان مدير سام لانجفورد لمدة ١٩ سنة وهو من قدماء اللعبة العارفين بأصولها قال .

ان جونسون كان يفوق لويس مهارة وحذقا وان دمبسى له طريقة في اللعب لا يستطيع لويس معها عمل شيء وفوز دمبسي عليه شي محقق . ثم انه يفضل أيضا جيفريز وكوربت وفيترمونز على لويس. وكان رأى « جونى دندى » بطل العالم سابقا فى وزن الريشة . ان دمبسي كان من السهل عليه أن يحطم رأس لويس بل رأس أى ملاكم آخر عندما كان دمبسي فى أيام بطولته الاولى عندما مثل بجبسن وبلارد فى مدينة « تولدو » سنة ١٩١٩ . وختم المكاتب حديثه مع جاك جونسون بطل العالم القديم. هذا أيضا فضل دمبسي جيفريز وتونى على لويس :

أخبار لندن الاخيرة

تحدد أخيرا يوم أول ديسمبر القادم الملاكمة (لن هارفي) و (ايدى فيليبس) على بطولة الامبراطورية البريطانية للوزن الثقيل بعد أن اعتبر تومي فار مشلوحا من لقبه لعدم تلبيته دعوة اتحاده حين طلبه للملاكمة (فيليبس) وتقول دوائر لندن الرياضية ان (هارفى) اذا انتصر فانه لابد من سفره الى الولايات المتحدة للملاكمة (هنرى لويس) بطل الوزن دون الثقيل ..وأما رأي كاتب هذه السطور فان هارفى اذا قابل هنري لويس فانه سيهزم بدون شك كالمرة الاولى كما أنه ربما لا يفوز على (فيليبس) الانجليزي فى ملاكمتهما القادمة .

محمود صلاح الدين

بطل مصر لجميع الاوزان في الملاكمة

أول من قطر الخمر

تابع المنشور على صفحة ٦

وتركهما يرقصان) . آه لقد وقعتم ياأظرف الظرفاء. وسوف لا تقوما لقن من سقطتكم في بئر عمقها من الاقدام آلاف وفى وسع الرئيس ان يأتى أينماشاء الان . وليبظر

(يدخل الجدران)

الجد — ما الذى حدث؟ هل تبحثون عن عقولكم؟ أترقصون وكل الناس فى عملها .

الزوجة — ترقص وقد شبكت يديها فى خصرها) أوه . أوه . أوه . (تغنى)

الجدة — أيها الخرفاء . البيت لم ينظف بعد . وها أنت ترقصين .

الفلاح — انتظري لحظة ياأماه . وانظرى ماذا حدث هنا أندرين أن في مكنتنا أن نجعل من كراكيب الناس شبانا ؟ ها أنت كعنزة هربت من سفينة نوح فاشربي هذا اشربي ولا يهمك .

الجدة — ما أكثر الماء فى البئر (تقربه من أنفها) ولكن ما الذي وضعتم فيه ؟ ياإلهي ما أجمل هذه الرائحة .

الفلاح — اشربي . اشربي وسوف ترين .

الجدة — (تذوق) رباه . ولكن ألا نجعل الانسان يسلم نفسه للموت ؟

الزوجة — انه يجعلك أكثر حياة وستصبحين كما كنت فتاة جميلة

الجدة — هذيان (تشرب) ولكنه لذيذ أكثر من مشروباتنا . خذ ياعجوزى واشرب (الجد يبتعد ويهز رأسه)

الخادم — دعكم منه . ولكن جدتى لا بد من أن تأخذ كأسا أخرى .

الجدة — آه لو كان لا يضر . إنه يشتعل كالنار ولكنه لذيذ ، يا للذة .

الزوجة — اشربى .. وستشعرين به ينساب في عرقك .

الجدة — سأشرب . سأشرب . انه لذيذ

الزوجة — هل وصل الى قدميك بعد؟

الجدة — حقا انه يجري . آه انى أشعر به هنا الان ! وانه ليبعث النور في البصر . اعطني زيادة (تشرب) جميل . والآن أنا شابة ألست شابة جميلة ؟

الفلاح — الم اقل لكم ؟

الجدة — آه ان عجوزى لازال هنا . انه لا يدرى ما كنت عليه فى شبابى من جمال .

(الخادم يقرب الدفء والفلاح وزوجته يرقصان)

الجدة — أتذعوان ذلك رقصا ؟ دعانى أريكما كيف يكون الرقص (ترقص) أنظروا هكذا . وهكذا ثم هكذا . ثم بعد ذلك هكذا . ألا ترو ا ؟

الجد — (يذهب الى القدرة التى فيها المشروب ويدفعها بقدمه فيسيل مافيها علي الارض ويتلف كله .)

الفلاح — ماذا تفعل أيها العجوز الاحمق أتريق مثل هذا الشراب العجيب أيها القنفذ القذر (يدفعه ويندفع الى القدر) لقد فرغ جميعه !

الجد — انه شرير وليس بطيب ! لقد أرسل لكم الرب قوتا شريفا لتطعموا به أنفسكم والآخرين ولكنكم حولتم الحنطة الى شراب الشيطان . لا نفع فيه فدعوا هذا العمل والا فستهلكون أنفسكم وتهلكون الناس . أنكم تظنون ان هذا شراب ولكنه نار . أنه لهب وسيشتعل فيكم فيتركم رمادا (يأخذ عودا مشتعلا ويقربه من السائل المنسكب فتشتعل فيه النار . الكل ينظرون فى عجب)

« المنظر الخامس »

الخادم جالس وحده وقد بدت قرونه وحوافره »

الخادم — ان القمح كثير . أكثر من أن يوجد له مكان . وقد عرف ذلك الفلاح كيف يستعمله الان . وقد غلينا سرا قدرا كبيرة وأخفيناها . وسأجعله يدعو رجال القرية ليشربوا فيها ويفعلوا مثلما فعلنا . ولقد أنهيت الان عملي . وليأتى الرئيس اينما شاء وسوف يرى .

« يظر الرئيس فجأة خارجا من بطن الارض »

الرئيس — لقد آن الوقت لمحاسبتك فهل انجزت وعدك ؟

الخادم — انظر بنفسك . فسوف يتقابل بعض الفلاحين هنا بعد برهة وسوف ترى .

الرئيس — سوف ترى « يختبىء »

يدخل الفلاح واربع شيوخ وتتبعهم الزوجة »

الشيخ الاول — حسنا فهل صنعه شرابا مرة اخرى ؟

الخادم — لقد صنعنا كل ما نحتاج اليه ودعنا نتذوقه سويا

الشيخ — وهل نجحتم حقا فى هذه المرة كذلك ؟

الخادم — اكثر من اول مرة

الشيخ الثانى — ولكن أين تعلمت ان تصنعه ؟

الخادم — أن التجوال فى العالم يعلم كل شيء .

الشيخ الثالث — نعم نعم . انك شخص حكيم (تحضر الزوجة الخمر والكؤوس)

الزوجه — ألا تمنحونا هذا الشرف ؟

الشيخ الاول — (يشرب) نخب صحتكم . آه . ما ألذ هذا . انه حقا يسري فى كل مشاعر الانسان . انه لشراب مدهش !

(يشرب الثلاثة الاخرون . يقترب الخادم من رئيس الشياطين)

الخادم — (للرئيس) انظر ما الذي سيحدث الان .

الفلاح — والان أيتها الزوجة . املاي كؤوسا أخرى وأديريها

(تملا الزوجة الكؤوس وبين ذلك يدفعها الخادم فتتحطم الكؤوس)

الزوجة — يا الهى . لماذا تقف فى طريقى

الفلاح — أى حيوان شرس أنت :

أتدفعين الكؤوس بأصابعك المفتولة كالحبال وتذهبين شاتمة الآخرين .

الزوجـة — اني لم أفعل ذلك من نفسى .

الفلاح — فعلتيه قصدا من غير شك . انتظرى حتى أقوم لك وسأعلمك كيف تسكبين الخمر على الارض (الى الخادم) وأنت أيضـا ايها الملحوس ما الذى يجعلك تحوم حول المائدة هكذا . ألا فلتذهب الي الشيطان .

(تملا الزوجه الكؤوس مرة أخرى ويذهب الخادم الى رئيس الشياطين)

الخادم — ألا ترى ؟ قبلا لم يكن يعنيه غذاءه الاخير والان كأس من الخمر جعله يضرب زوجته ويرسلني اليك . الى الشيطان

الرئيس — هذا حسن . حسن جداً إنى جد مسرور .

الخادم — انتظر كذلك قليلا . ودعهم يفرغون الزجاجات وسترى ماذا سيحدث فهم حتى الان ينعمون فى الكلام لبعضهم وستراهم يمسكون فى رقاب بعضهم كالذئاب

الفلاح — حسنا أيها الاصدقاء الاقدمين فما رأيكم فى عملي هذا ؟ لقد كان جـدى يساكنني وقد كنت أطعمه وأطعمه والان قد ذهب يسكن مع ابن عمى ويريد أن يأخذ حصته من الاملاك ويعطيها لابن عمى هذا . فأمعنوا النظر فى الامر جيدا فانكم رجال حكماء . ولا أحد فى القرية يدانيكم فانت مثلا ياإيفان فيدوتيتش . ألا يقولون أنك الاول بين الرجال ؟ أما عنى فسأقول لك الحقيقة ياايفان فيدوتيتش أنني أحبك أكثر من أبى وأمى . وأما عن ميخاييل سيتيانيس فهو صديق . قديم

الشيخ الاول — انه لصالح أن تتكلم مع رجل صالح وانها لطريقة تحصيل الحكمة . وهذا هو الامر بالنسبة لك فلا أحـد يدانيك أبـدا

الشيخ الثاني — حكيم وظريف . لذلك أحببتك أنا أيضاً .

الشيخ الثالث — واني لا أجد كلمات لا عبر بها عما فى نفسى فقد كنت أقول لزوجتى اليوم . .

الشيخ الرابع — أنك صديق . صديق حقـا

الخادم (الى رئيس الشياطين) أتسمع ؟ كله كذب وبهتـان . انهم يذمون بعضهم وراء ظهورهم ولكن انظر كيف يتملقون لبعضهم الان كذئاب تهز ذيولها وكل هذا قد أتى من الشراب

الرئيس — هذا الشراب عظيم — عظيم جـدا ! — فلو انهم ظلوا يـكذبون هـكذا لصاروا من رعيتنا — عظيم جدا — اني مسرور .

الخادم — انتظر كذلك قليلا فانهم حين يأتون علي آخر زجاجة سيكون الأمر أحسن من هذا .

الزوجـة — هـل لـكم فى كؤوس أخرى ؟

الشيخ الاول — ألا يكون ذلك جد كثير ؟ نخب صحتـكم (يشرب) انه لشيء جميل ان يشرب الانسان في صحبة رجال صالحين .

الشيخ الثانى — كيف يمكن للانسان أن يمنع نفسه من الشراب ؟ نخب صحتكم أيها الصحاب .

الشيخ الثالث — يارفاق نخب صحتكم

الشيخ الرابع — ان هذا أمر جميل دعنا نبتهج ولنقرر الاشياء في مواضعها لكم لان الامر يتوقف على أنا .

الشيخ الاول — عليـك أنت ؟ لا ليس عليـك أنت ولـكن على مايقوله أسيادك .

الشيخ الرابع — ان أسيادى حمقى كبار فليذهبوا الى حيث كانوا

الشيخ الثـانى — ماذا تقول أيهـا المعتوه ؟

الشيخ الثالث — حقا ماذا يقول ؟ ألا يظهر لنا ماعليه من احترام . انك أخ شقيق للخنزير

الفلاح — وأنت الخنزير ذاته . فما الذى تجمجم من أجله ؟ أتريدون اهانتى ؟ إنى أمزقكم شر ممزق .

الشيخ الاول — وما الذى يغضبك أنت ؟ وماذا تفعل لو أنى جعلت أنفك يتنقل الي حيث أذنك مثلا

الفـلاح — سوف ترى اذن من هى التى ستنتقل

الشيخ الثانى — اذهب الى الشيطان فانى سـوف لا أكلمك . وسأذهب سأخرج .

الفلاح — (يمسك به) ماذا ؟ أتحطم كتلة الجماعة بذهابك

الشيخ الثاني — دعني أذهب . أو سأصيح داعيا النجدة .

الفلاح — لا لن أدعك فماذا فى وسعك أن تفعل أيها الـ . . . ؟

الشيخ الثانى — افعل هـذا . (يضربه) .

الفلاح — (الى الشيـوخ الاخرين) أنقذوني (ينقضون عليها)

الشيخ الاول — انى يمكننى ان أضع الامور في نصابها .

الشيـخ الثانى — اعطـونا لنشرب زيادة . .

الفلاح — (لزوجته) هاتى زجاجة أخرى (يجلسون ويشربون :)

الخادم — (الى رئيس الشياطين) ألم رأيت ؟ . . لقـد استيقظ فيهم الذئب وقد عادوا اشرسين كالوحوش .

الرئيس — إنه لشراب عظيم . [illegible] مسرور .

الخادم — انتظر أيضا قليلا . ودعهم يفرغون زجاجة ثالثة فسيكون الأمر أحسن كذلك .

(المنظر السادس)

(شـارع فى قريـة . بعض العجائز جالسات الى اليمين مع [illegible] وفى الوسط حلقة من الفتيات [illegible] تسمع آصوات من الكوخ)

الجد — آه يالها من أفعال . انني لا أفكر ماذا يريد الانسان أكثر من أن يتم عمله فى أيام الاسبوع وفى يوم الاحد يستحم ويستجم ثم يجلس الى عائلته أو يخرج فى نزهة مع الرفقة القدماء يتجاذبون أطراف الحديث عن مصالح المجتمع . أو اذا كان شابا يشترك فى لعبة بريئة . والآن هاهم يلعبون وانه من الفرح أن ينظر الانسان اليهم ، انه لشيء جميل وحسن ولكن هذا النوع من الامر

(ينظر الي داخل الكوخ حيث السكارى) هذا النوع من المجون لا يسر انسانا ولا يفرح له غير الشيطان . وكله يأتى من الغنى واكتناز البطون بالاموال .

(يخرج رجال سكارى من الكوخ يصيحون ويجرون خلف العذاري)

البنات — ألا تدعنا ياتوم . ماذا تعني بهذا؟

الفلاح — (الى الجد) أهذا أنت ؟ لقد اتفقنا أنا وهؤلاء الشيوخ (يشير الى الشيوخ الاربع) وقد صارت الاملاك كلها لى وليس لك شيء وسيقولون لك ذلك بأنفسهم .

(الشيوخ الاربعة يتحدثون كلهم فى آن واحد)

(يدخل الخادم ورئيس الشياطين)

الخادم — أفهل رأيت ؟ لقد أصبحوا مخلوقات قذرة تتمرغ في الطين والوحل

الرئيس — لقد نجحت . ولكن ألا خبرنى كيف صنعت هذا المشروب انه ليخيل الى أنه خليط من دماء الثعالب والذئاب والافاعى .

الخادم — لا ليس هذا . لقد أمددت هذا الفلاح فقط بكثير من الحنطة . وعندما يشعر المرء أن ماعنده يفيض عن حاجته ويحتار ماذا يصنع به ، حينئذ تستيقظ فيه دماء الثعالب والذئاب والافاعى . وانه دائما ليخالطه دمه دم وحش يدفعه الى مثل هذا الذى ترى .

الرئيس — حسنا . ! انك لشخص ظريف . وان هؤلاء القطمان لايعوزهم غير قليل من الخمر ليصيروا لنا .. فليشربوا الخمر

زكى شنودة
كليـة الحقوق

محكمة ههيا
الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار
نشره رابعة فى القضية المدنية
ن ١٤٥٥ سنة ١٩٣٧

★ فى يوم الاثنين خمسـة ديسمـبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨٫٣٠ افرنكى صباحا بسراى المحكمة الكائن مركزها ببندر ههيا سيباع العقار الآتي بيـانه ملك ورثة عبد العال بغدادي وهم محمد عبد العال بغدادى والسيدة عبدالعال بغدادى ورثة ظريفه عبدالله وهم حفيظه عبد الله الشامي محمد ومحمد عوض عبد الله الشامي من كفر المحمودية

وفاء لمبلغ ٩٩٨ م و ٨ ج وما يسـتجد من المصاريف بثمن أسـاسي قدره ٢٥٦ قرش صاغ بعد تنقيص خمس الثمن الاخير

وهـذا البيع بنـاء على طلب ديوان الاوقاف الخصوصية الملكية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر في ٢٠ نوفمبر سنة ٩٣٧ فى القضية المذكورة ومسجـل بمحكمـة الزقازيق الابتدائية الاهليـة فى ٢٤ منه سنة ١٩٣٧ ن ٤٥

بيان العقار والاطيان

١ — حصة قدرها عشرة قيراطا من أصل ٢٤ قيراط في كامل أرض وبناء منزل كائن بناحيـة كفر المحمودية مركزها ههيا مديرية الشرقية بحوض النجارة والمشاع وزمامها ن ٢ ضمن القطعه ن ٤ سـكن الناحيـه ومبنى بالطوب الاخضر دورين الدور الارضى يشـتمل علي ثلاث غرف وزريبـة للمواشي والثانى غرفة واحدة ومحدود من الحد البحرى بعضه ملك الاوقاف الخصوصية الملكية وبعضـه منزل محمد علي الشامى بطول ١٣م٧٥س ومن الحد الشرقي منزل منتهى زعبوبة وورثة علي سيد احمد لبه بطول ٩م٣٠س ومن الحـد القبلي ويتجه مغربا بجوار منزل ورثة اسماعيل عبدالهادى بطول ٧م٣٠س ثم يبحر بجوار أرض فضاء ملك أهالي الناحيـة بطول ٦م٦٠س ثم يغرب بجواره بطول ٦م٢٥س والحد الغربي حارة وبها باب المنزل بطول ٢م ٧٠ س فتكون مسـاحـة المـنزل ٨٦ م ٢٥ س فتكون حصة المعلن اليهم ٥٧م٧٥س

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المبين بعاليـه وكافة الاوراق والشهـادات مودعـة بملف القضيـة لمن رغب الاطلاع عليهـا بدون نقلها من مكانها ؟ كاتب البيوع

★ فى يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صبـاحا بناحية باسوس مركز قليوب وان لم يتم في يوم ٤ ديسمـبر بسوق شبرا العمومى وفى يوم ٨ منه بشارع المقسى ن ٧٥ شبرا مصر وما بعده ان لم يتم البيع سـيباع بالمزاد العلنى فى اليوم الاول أربعة أرادب أذرة شامى محجوزة

ملك صالح افندى الشلقانى من باسوس مركز قليوب

وفى اليوم التـالي سـيباع منقولات ومفروشات منزلية محجوزة في ٢٧ - ١٠ سنة ١٩٣٨ ملك علي افندي الشلقاني ومقيم بشارع المقسى ن ٧٥ بشبرا مصر نفاذا الحكم محكمة عابدين الاهلية بتـاريخ ٣٠ — ٤ — سنة ١٩٣٨ في القضيه المدنية ن ٢٧٨٢ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٣٥ م ٦ ج بخلاف رسم هذا والمصاريف والفوائد حتى تمام السداد

وهـذا البيع بناء على طلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب ومحله المختار قلم قضايا البنك بمركز بالقاهرة بشـارع عماد الدين رقم ١٥١ ومركزه فرع البنك ببنها فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة أبو المطامير الاهلية
نشرة اولى
فى قضية البيع ٥١ سنة ١٩٣٨

انه فى يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بعد المملوك الي عبد الغفار عبد الرحمن مذكور التاجر وصاحب ملك بناحية العراية مركز ابو المطامير

وهذا البيع بناء على طلب الست السيده محمد القصاص ارملة المرحوم عبد الفتاح مبروك مسوده عن نفسها ووصية على اولادها القصر وهم سميحه وسعيد وجمال وفتحية اولاد المرحوم عبد الفتاح مبروك قطب مسوده بطنطا بشارع درب الجنازره الوسطانى ووكيله عن السيدة على ابو طالب

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ اول فبراير سنة ١٩٣٨ ومسجل بمحكمة اسكندرية الاهلية بتاريخ ٦ فبراير اسنة ٩٣٨ ن ٣٦٧ وفاء لمبلغ ٨٨٩٩ قرش بخلاف مايستجد من المصاريف والفوايد

بيان العقار

١٢ ط ف بحوض شاكر وداير الكوم ن ٢ قسم اول ن ٦ مشاعا في ٥ ف البحرى طريق خصوصى فاصل حوض ن ٢ قسم ثالث وطوله ٧٠ / ٥٥ متر والشرقى عبد الصمد محمد بالقطعة ن ٧ بحوض وطوله ٣٧١ متر والقبلي طريق خصوصي فاصل حوض ن ٢ قسم ثانى وطوله ٦٥ متر والغربى ورثة منصور عبد العال بالقطعة ن ٦ بحوض وطوله ٣٧٣ متر وداخل هذا المسطح منزل دور واحد بالطوب الاخضر

١٢٠ ط ف بحوض شاكر وداير الكوم ن ٢ قسم ثاني ض ٦ مشاعا فى ١٤ فدان الحد البحري طريق خصوصى فاصل حوض ن ٢ قسم أول وطوله ٢٠٠ متر والحد الشرقي ورثة سريه فرج عثمان بالقطعة ن ٦ بحوضه وطوله ٣٢٦ متر والقبلى مصرف شريشره عمومى وطوله ٢٠٤ متر داير والغربى السيد أبو خشبه بالقطعة ن ٥ بحوضه وطوله ٢٦٥ متر

٨ ط ٢ ف فدانين وثمانية قراريط لاغير والثمن الاساسى الذى ستبنى عليه المزايدة هو مبلغ ٨٠ جم للقطعة فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين للمشترى.

والاوراق مودعه بدوسيه القضيه لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

★ فى يوم ٢٨ نوفمبر من الساعة ٨ صباحا بناحية منا الامير جيزة

وفى يوم أول ديسمبر سنة ١٩٣٨ بسوق منا الامير اذا لزم الحال ويوم ١٠ منه من الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم وان لم يتم يكون يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق الفيوم.

سيباع منقولات منزلية وماكينة خياطة سنجر مبين بمحضر الحجز ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨

ملك نعيمة ومحفوظ ثابت سيد خضر ونبويه محمد سعد من منا الامير جيزة

وسيباع منقولات أخرى مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٨ — ١٠ — ١٩٣٨ ملك حافظ السيد خضر بالفيوم بمنشاة حبيب باشا وفاء لمبلغ ٩٨٠ م ٤ ج ومايستجد نفاذا للحكم ن ٣٥١٧ سنة ١٩٣٨ الفيوم

كطلب قلم كتاب محكمة الفيوم الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ... صباحا بناحية مونسه مركز اشمون ... يوم ٢٣ منه بسوق اشمون

سيباع علنا بقرة حمرة سن ٧ ... ملك ابراهيم السيد حسن عامر و... الناحية وفاء لمبلغ ١٨٨ قرش بخلاف ... هذا وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٦٥ ... ١٩٣٨ أشمون

كطلب السيد احمد موسى من اشمون

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ... صباحا ومابعدها بناحية صنافير مركز ...

سيباع علنا زراعة ٦ ط أذرة ... موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الحميد ... المقيم بالناحية نفاذا للحكم ٥٦ سنة ١٩٣٢ ... حسبي قليوب وفاء لمبلغ ٢٠٠ صاغ ومايستجد ...

كطلب قلم كتاب مجلس حسبي ...

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية ... لزم الحال بأولاد الياس مركز أبوتيج ...

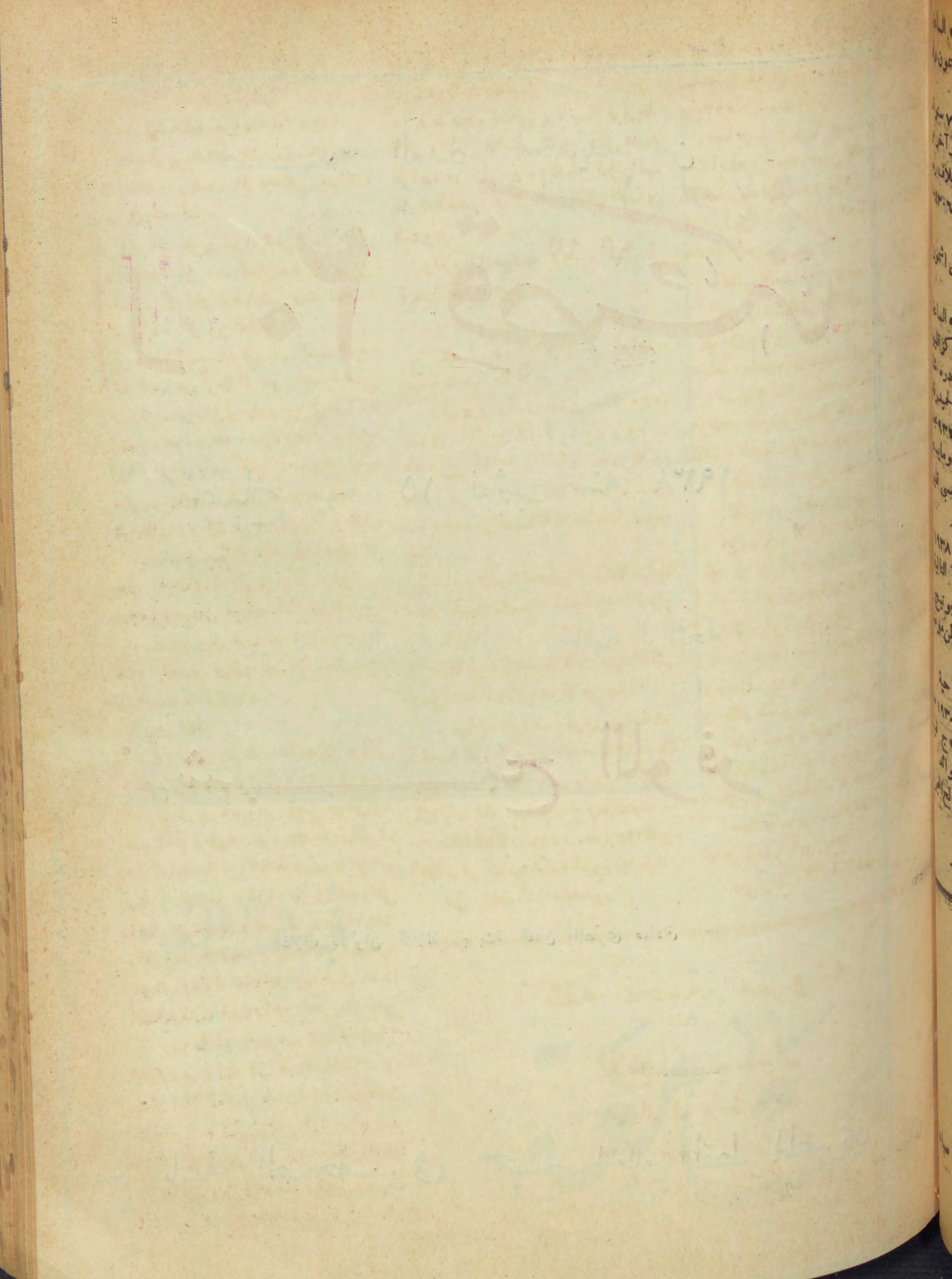
سيباع علنا عدد ٨ قناطير قطن ... الاوصاف بمحضر الحجز

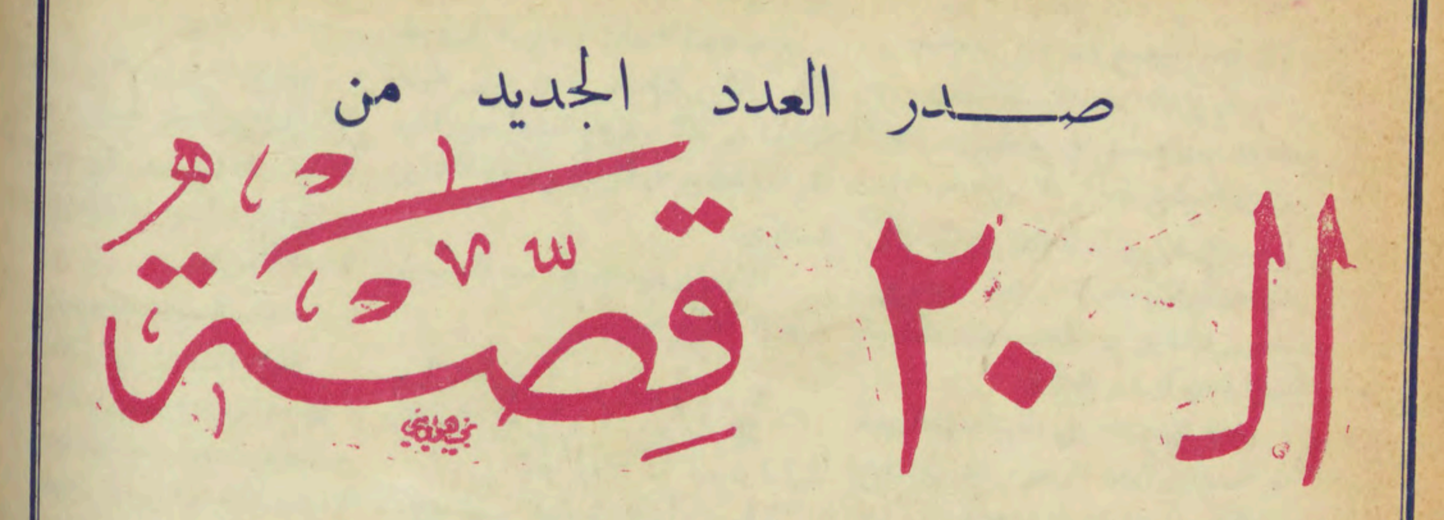
ملك هاشم سيد أحمد من الناحية

نفاذا للحكم رقم ٢٠٣٢ سنة ١٩٣٨ ... الازبكية وفاء لمبلغ ٧٧٠ م ... ج ١٧/ ... المحكوم به والملحقات بما فيه ...

كطلب يوسف أفندى صالح ... التاجر ومقيم بأبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور





صباح يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨

محتوية على القصة البوليسية العالمية الرائعة

شبح اللوفر

غلاف بالالوان الثلاثة بريشة الفنان المصرى صادق

مع باعة الصحف فى جميع انحاء القطر المصري